

ادب
10 كافكا على الشاطئ: الحياة وعقدة أوديب واليابان
منوعات
12 امرأة متزوجة تفوي ابن زوجها

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة السابعة عشرة - العدد 4955 الإثنين 2 ايار (مايو) 23 ربيع الاول 1426 هـ

كتب
17 مستقبل سورية وعولنتها المفرغة من الديمقراطية
رأي
19 هموم ولي العهد السعودي في واشنطن

Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 4955 Monday 2 May 2005

حزب الله يرفض نزع سلاحه

■ صور- يوبي أي: قال المسؤول السياسي لحزب الله اللبناني في جنوب لبنان الشيخ حسن عز الدين أمس الأحد إن الحزب يرفض نزع سلاحه خشية استيلاء إسرائيل للبلاد وفرض ارادتها عليه. وحذر عز الدين من «خطورة الهجمة التي يتعرض لها لبنان لجعله ساحة مستباحة للعدو الصهيوني»، مشيراً إلى ان هذه الخطوة ان تمت فسان «إسرائيل وامريكا ان تستيخ لبنان فحسب بل المنطقة بأكملها، ما يشكل هذا السلاح من قوة وقدره للخط الوطني وللخيار المقام، ولكل الشرفاء الذين يريدون العيش بحرية وكرامة».

كلام عز الدين جاء خلال ندوة سياسية فكرية اقامها حزب الله أمس في ساحة مدينة حاصبيا تحت عنوان «سلاح المقاومة بين الوفاق الوطني والتدخل الخارجي».

وخلص الى القول ان «المقاومة ليست هي المشكلة، وإنما الاحتلال الذي يريد ان يصل الى التفرد وزرع الفتنة وهذا ما يريد الامريكويون».

تعديل وزاري جزئي في الحكومة الجزائرية

■ الجزائر- اف ب: افاد مصدر رسمي انه تم امس الأحد تعديل الحكومة الجزائرية جزئياً وتغيير بمقتضاها وزراء الخارجية والمالية والتجارة. لكن الحكومة ما زالت برئاسة احمد اويحيى.

وتم استبدال وزير الخارجية عبد العزيز بلخادم بمحمد بجاوي الذي كان يتولى مهام رئيس المجلس الدستوري في حين استبدل وزير المالية عبد الحفيظ بن اشهو بمراد مدلسي وزير التجارة سابقاً.

وتم تعيين بلخادم وزير دولة ممثلاً خالصاً لرئيس الدولة.

كما حل الهاشمي عجبوب وزيراً للتجارة محل نور الدين بوعروج.

من جهة اخرى استحدثت لأول مرة في الجزائر منصب وزير مندوب لدى وزير الدفاع اوكلت مهامه الملك قناتزية.

30 الف اسرائيلي زاروا سيناء خلال عيد الفصح

■ القدس - اف ب: ذكرت صحيفة اسرائيلية أمس الأحد ان حوالي ثلاثين الف سائح اسرائيلي امضوا عطلة عيد الفصح اليهودي في شبه جزيرة سيناء على الرغم من التحذيرات بالامتناع عن زيارة تلك المنطقة خوفاً من وقوع اعتداءات.

وقالت الصحيفة ان 28 الف اسرائيلي عبروا خلال اسبوع عيد الفصح الذي انتهى مساء السبت، مركز طابا الحدودي.

وكان مركز مكافحة الارهاب التابع لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون حذر مجدداً في الاول من آذار (مارس) الاسرائيليين من التوجه الى مصر بما في ذلك سيناء، نظراً لاحتمال وقوع اعتداء.

وقد جرح اسرائيل وزوجته في الخمسين من العمر في احد الاعتداءات اللذين وقعوا السبت في القاهرة. واصيب افيئال سمورزيك، وهي من اصل مصري وهاجرت الى اسرائيل في التسبعين من عمرها، بجروح بالغة تسببت بها شظايا بينما اصيب زوجها بنزي بجروح طفيفة، وقال مسؤول في سفارة اسرائيل في القاهرة رداً على سؤال لاداعة الاسرائيلية ان الاعتداء الذي وقع قرب المتحف لم يستهدف الزوجين تحديداً.

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

تسارعت خطوات الحكومة العراقية الجديدة بزعامة الدكتور ابراهيم الجعفري باتجاه تقريب موعد محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين ورموز نظامه، فيما قالت مصادر ان المحاكمات ربما تجري في شهر حزيران (يونيو) المقبل بعد اجراء تغييرات في هيئة الحكمة واعاد واثاق الاتهام والدفاع عن الرئيس الاسبق وركان نظامه، وان المحاكمات ستبدأ بعد من القريبين من صدام ومنهم اخواه غير الشقيقين برزان ووطبان وعلي حسن الجيد.

وكانت هيئة المحكمة قد وافقت على طلب محامي الدفاع عن صدام حسين لمقابله الاسبوع الماضي بعد ان التقي قضاة التحقيق حيث ناقش بعض الامور الاجرائية القضائية والجلسات التحقيقية والمقالات القادمة مع الرئيس السابق صدام حسين ومحاميه.

فيما قال بيان عن هيئة المحكمة انه تم التسايع القادمة سيمنثل المتهم صدام حسين ويحضور محاميه امام قضاة التحقيق في المحكمة الجنائية المختصة ضمن الاجراءات التحقيقية لعدد من الجرائم التي تحققت فيها المحكمة، فيما تم اضافة قضاة آخرين وتغيير قضاة سبقوا العمل في هذه المحكمة، وتعتبر حكومة الدكتور الجعفري ان من بين مهامها الرئيسية في الاشراف السريعة الميئلة اثناء محاكمة صدام واصدار الحكم بشأنه، فيما لم تعلق القوات الامريكية التي تحتجز صدام على اي من التفاهات التي تتعلق بهذه المحاكمة في وقت شككت فيه نقابة المحامين العراقيين هيئة الدفاع عن صدام من عدد من المحامين الذين تطوعوا لهذه المهمة دون ان تذكر اسماءهم التي يتم الاحتفاظ عليها، خوفاً من تعرضها للتشديد من قبل جهات تنادي بمحاكمة صدام واعادته.

القاهرة - «القدس العربي»:

وسط حالة من الارتباك الأمني والسياسي والاعلامي، شنت السلطات المصرية أمس حملة اعتقالات واسعة في منطقة شبرا الخيمة الشعبية، غداة هجومين انتحاريين استهدفا سيارتا الجانب في القاهرة، بمشارة «اصوليات» للمرة الاولى في تاريخ الوجهات المسلحة بين الحكومة والاسلاميين.

وتضاربت الروايات الرسمية حول ملابسات الهجومين، فبينما حرص مسؤولون حكوميون على الترويج لفرضية «العمل الفردي»، طرحت شحنة الاعتقالات الواسعة التي شملت أكثر من مئتي شخصاً مخاوف جديدة من وجود «خلايا» اصولية مشابهة لتلك التي نفذت حادث الاضرار في السابيع من نيسان (ابريل)، ثم حادثي وسط القاهرة ومصر القديمة اسبوعين الاول.

وقال مصدر في الشرطة ان نحو مئتي شخص اعتقلوا بعضهم اغترافاً وجيزة في عمليات دهم قامت بها الشرطة في مدن الصفح في عزبة

دمشق تطبع علاقاتها مع «العراق الجديد»... وخلافات كردية تؤجل انعقاد برلمان كردستان الحكومة العراقية تستعد لمحاكمة صدام في حزيران 25 قتيلاً بتفجير جنازة في تلعفر • بلير تعهد لبوش المشاركة في الغزو قبل عام من الحرب



سيدة عراقية تبكي أحد ضحايا هجوم في بغداد أمس (رويترز)

مسعود البارزاني جلسة البرلمان الكرد التي مضى على توقفها قرابة اربعة اشهر، وقالت مصادر ان الخلافات بين الحزبين تتركز بشأن رئاسة الاقليم وتحديد صلاحيات الرئيس وتوزيع بعض المقاعد السيادية، اضافة الى خلاف جوهري حول رفع العلم العراقي في هذه المنطقة.

في لندن قالت صحيفة «صنديا تايمز» الصادرة امس ان وثيقة حكومية سرية كشفت ان رئيس الوزراء البريطاني بلير تعهد للرئيس الامريكى سرا باشتراك بريطانيا في الحرب على العراق قبل عام من الغزو.

الدبلوماسية مع العراق بعد انقطاع طويل وسوف تتخذ الاجراءات القانونية لتحقيق ذلك في اقرب فرصة.

من جهة اخرى قتل 25 شخصاً واصيب اكثر من ثلاثين اخرين بجروح في هجوم انتحاري بسيارة ملغمة مساء امس استهدف جنازة احد شيوخ القبائل في تلعفر غرب الموصل، كما افاد مسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني.

على الصعيد السياسي اجلت خلاطات سياسية وادارية بين الحزبين الكرديين الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال الطالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة

المستشفى الى يشرق الأنس، وكذلك الوضع التعليمي حيث تعطلت المدارس مع اقتراب موعد الامتحانات، فيما تستمر حملات مدمامة قامت القوات الامريكية ضد المساجد وتسيير ابوابها وتخريب محتوياتها.

واعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في تصريحات نشرتها الصحف السورية الرسمية امس الأحد ان سورية قررت اعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق المقطوعة منذ 1980.

ونقلت الصحف عن الشرع قوله خلال مؤتمر دول الجوار العراقي الذي عقد في اسطنبول (تركييا) السبت ان سورية «قررت اعادة العلاقات

على صعيد آخر استمرت محاصرة القوات الامريكية لمدينة الحقلانية قرب محافظة الانبار لليوم الثامن فيما تم قطع الماء والكهرباء عن احياء المدينة التي تضم قرابة 75 الف نسمة بحجة البحث عن مسلحين في المدينة وقد تعطلت الحركة في المدينة، فيما ارتفعت معاناة الاهالي بشكل خطير دون ان يتمكن احد من دخول المدينة المدفوعة الوضع فيها، فيما يقول شهود عيان من مناطق مجاورة ان هذا الوضع تسبب في صعوبات حصول الاهالي على الغذاء اليومية بينما تدهور الوضع الصحي حيث يعاني السكان من صعوبة تقديم الخدمات لاهالي فضلاً عن عدم تمكنهم من الوصول الى

اعتبرت الهجوم «عشوائياً» وسط غموض حول ملابسات مقتل الفتاتين المنقبطين مصر: حملة اعتقالات غداة هجومين بمشاركة «اصوليات» لأول مرة

فكر ملدن وأن ما حدث مؤخرا يختلف تماما عن حادث طابا.

وقال ان أجهزة الامن اعلنت في حينها بعد عمليات بحث وتحريات مكثفة ان هناك مجموعات كانت تتردد على حسن بشندي، حيث تمكنت من تحديدها وعلاقتها به وتبين انهم اربعة اشخاص هم اكرم محمد فوزي واشرف سعيد يوسف وطارق احمد السيد علي ورضا سيد احمد ابراهيم، وتم القبض على ثلاثة منهم. وبدأت أجهزة الامن في ملاحقة المتهم الهارب ويدعى اشرف سعيد يوسف الذي القى القبض عليه فجر يوم 29 ابريل الموافق المنوفية بعد عمليات ملاحقة مستمرة كان اخرها يوم 22 ابريل عندما استوقفه شرطي على كوبري الجلاء وطلب تحقيق الشخصية منه فاعطاه اياها الا ان المتهم فاجأ الشرطي بضرية وفر هاربا، حيث قفز من أعلى نفق الجلاء فسقط عشوائياً وليست تنظيمات ارهابية بالمعنى المفهوم، والتي تقتضي فيها ان تكون هناك قيادات وهيكل وكوادر وقدرات تمويلية كبيرة ومخططات انتشار على مستوى الجمهورية ولها

القبلاوي والأمر وعزبة رشدي حيث تقيم عائلات المنقبطين والضالعين في هجومي السبت والاعتداء الذي وقع في السابيع من الشهر الجاري في خان الخليلي.

وركزت الأجهزة الامنية عملياتها في عزبة القبلاوي بحي شبرا الخيمة، حيث تقيم عائلة الهباب يسري ياسين الانتحاري الذي قفز السبت من فوق جسر 6 أكتوبر حاملا قنبلة يدوية الصنع من مجموعة من السياح في حي متحف القاهرة، ما سفر عن اصابة ثمانية اشخاص بجروح بينهم اسرائيليان وسويدي ويطالي.

وبعد ساعة قامت شقيقته نجاة يسري ياسين (22 عاما) وخبيبته ايمان ابراهيم خميس (19 عاما) بإطلاق النار على حافلة سياح بدون اصابتهم في السيدة عائشة.

وقامت نجاة بعدها بإطلاق النار على ايمان وقتلتها قبل ان تطلق النار على نفسها، فنقلت في حال الخطر الى المستشفى، حيث توفيت متأثرة بجروحها.

وكانت السلطات اعلنت في البداية ان سيارة حراسة اطلقت النيران على الفتاتين المنقبطين.

وكشف مصدر رسمي عن تفاصيل الهجومين ف أوضح ان المتهم الهباب كان محل ملاحقة من قبل الأجهزة الامنية على مدى العشرة ايام الماضية ونتيجة تضيق الخناق عليه توجه مباشرة الى منطقة التحرير وعندما استنصره انه محط انظار رجال الامن اعلى كوبري 6 أكتوبر بالمنطقة حيث كان يحمل بيده حقيبة بها قنبلة يدائية الصنع مغطاء بياقة من الزهور الصناعية بغرض التويهيد وجدا كما تصور له ان الفرصة سانحة امامه للقيام ببدا العمل الجبان مما أدى الى انفجار الحبارب ويدعى وتحت عنفا فصل رأسه عن جسده واحداث اصابات بعدد من المارة.

واكد المصدر الامني أنه لا علاقة بين حادث طابا الذي وقع في السابيع من أكتوبر الماضي وحادث الزهر وتوابعه، سواء ما وقع في ميدان طابا المتجم رياض او السيدة عائشة السبت، موضعا ان حادث الزهر بتوابعه هو عمل لجموعة عشوائية وليست تنظيمات ارهابية بالمعنى المفهوم، والتي تقتضي فيها ان تكون هناك قيادات وهيكل وكوادر وقدرات تمويلية كبيرة ومخططات انتشار على مستوى الجمهورية ولها

القبلاوي والأمر وعزبة رشدي حيث تقيم عائلات المنقبطين والضالعين في هجومي السبت والاعتداء الذي وقع في السابيع من الشهر الجاري في خان الخليلي.

وركزت الأجهزة الامنية عملياتها في عزبة القبلاوي بحي شبرا الخيمة، حيث تقيم عائلة الهباب يسري ياسين الانتحاري الذي قفز السبت من فوق جسر 6 أكتوبر حاملا قنبلة يدوية الصنع من مجموعة من السياح في حي متحف القاهرة، ما سفر عن اصابة ثمانية اشخاص بجروح بينهم اسرائيليان وسويدي ويطالي.

وبعد ساعة قامت شقيقته نجاة يسري ياسين (22 عاما) وخبيبته ايمان ابراهيم خميس (19 عاما) بإطلاق النار على حافلة سياح بدون اصابتهم في السيدة عائشة.

وقامت نجاة بعدها بإطلاق النار على ايمان وقتلتها قبل ان تطلق النار على نفسها، فنقلت في حال الخطر الى المستشفى، حيث توفيت متأثرة بجروحها.

وكانت السلطات اعلنت في البداية ان سيارة حراسة اطلقت النيران على الفتاتين المنقبطين.

تغييرات في السلك الدبلوماسي الفلسطيني بعد اجتماع لسفراء في رام الله: هاني الحسن سفيراً وعمان وأبو ردينة إلى لندن.. واتصالات لفتح سفارات بالكويت ودمشق وبيروت

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكد الدكتور عبد الله عبد الله وكيل وزارة الشؤون الخارجية في السلطة الفلسطينية امس ان الاعلان عن التنقلات والتغييرات والتعيينات الجديد في السلك الدبلوماسي الفلسطيني ستلتوي بشكلها النهائي عقب لقاء السفراء الفلسطينيين المرتقب في رام الله. وواضح عبدالله لـ «القدس العربي» ان لقاء

الشؤون الخارجية، لا قيادة منظمة التحرير في تونس.

ومن المعلوم بان هناك صراعا دائريا بين وزير الشؤون الخارجية في السلطة ناصر القدوة مدعوماً من الرئيس الفلسطيني، وبين فاروق القدومي رئيس النائرة السياسية في منظمة التحرير، والذي يعتبر وزير الخارجية لدولة فلسطين، ويتولى مسؤولية العمل الدبلوماسي.

واوضح عبدالله عبد الله ان التغييرات والتنقلات تشمل معظم السفراء والممثلين الفلسطينيين مع الاخذ بعين الاعتبار الأوضاع الانسانية لبعض السفراء.

واشار عبدالله بان هناك توجه لدى القيادة الفلسطينية بنقل او تغيير كل سفير يحمل جنسية البلد التي يعمل فيها او من مضى على عمله سنوات طويلة في تلك الدولة، مشدداً على ان الرئيس الفلسطيني لم يرفض هذا التوجه الذي طرحه سابقا القوموي.

السفراء والممثلين الدبلوماسيين الفلسطينيين يومي الازبع والخميس القادمين في رام الله سيغطي القيادة الفلسطينية مجالاً أكثر للتصرف على الأوضاع الدبلوماسية الفلسطينية، واهمية السفارات التي يشغلها هؤلاء السفراء، مشدداً على انه سيتم تقليص عدد السفارات الفلسطينية في الخارج بهدف تقليل النفقات المالية، خاصة وان السلطة تعاني من عجز مالي كبير.

وشدد عبدالله على انه ان الاسماء التي يتم تداولها في الاوساط الرسمية الفلسطينية حول تعيين «فلان او فلان سفيرا هنا او هناك» هي مجرد تسريبات لم يصدر بشأنها قرار رسمي. هذا وعلمت «القدس العربي» امس ان اثنين من المسؤولين الفلسطينيين جرى تعيينهما سفريين في الخارج بقرارات رئاسية، ومن المتوقع الاعلان عن ذلك رسمياً خلال الأسبوع المقبل، وقالت مصادر فلسطينية ان

الغليان المصري وتداعياته عبد الباربي عطوان

اثبت الهجوم المزدوج الذي استهدف السياح الاجانب في قلب مدينة القاهرة ان «التيار الجهادي» المصري بدأ يطل برأسه «مجدداً»، ويؤكد وجوده وخطورته، مثلما اثبت ان عملية خان الخليلي التي وقعت في السابيع من الشهر الماضي لم تكن عملية فردية معزولة، مثلما أوحث السلطات المصرية كعادتها دائماً في ممارسة التضليل، وتزوير الحقائق، وهو الاسلوب الذي برعت فيه على مدى الثلاثين عاماً الماضية.

الهجوم المذكور لم يكن من فعل عائلة صغيرة، وان كان المشاركون، رجل وشقيقته وخبيبته، يرتبطون بصلة القرابة والنسب، وانما هو انعكاس خطير لظاهرة احتقان متفاقمة للعائلة المصرية الممتدة من اقصى جنوب مصر حتى طابا في الشمال، عائلة يبلغ تعداد افرادها اكثر من سبعين مليون نسمة.

مصر مريضة، بل هي في غرفة العناية المركزة، ومرضاها في رأسها، والاوعية المحيطة به، وهي اوعية فاسدة متعفنة، تستعصي على كل انواع العلاج، وما نراه حالياً من تفجيرات وهجمات مجرد اعراض جانبية، في انتظار اعلان الوفاة رسمياً، وبدء مرحلة التغيير الشامل.

عندما يصل الامر بفترتين متبعتين في عمر الزهور لحمل السلاح والهجوم على حافلة السياح الاجانب، فإن هذا امر خطير يؤكد ان الكليل قد طفق، وان الصبر الموهود بابناء الشعب المصري قد نفذ، وان الانفجار الكبير قادم لا محالة.

نحن لا نقر قتل السياح الاجانب، وتخريب الاقتصاد المصري، وحرمان البلاد من دخل سنوي يصل الى ثلاثة مليارات دولار هي في امس الحاجة اليه، ولكننا لا نقر في الوقت نفسه القتل البطيء لمصر وشعبها وورثها ومكانتها، وهو قتل اخطر بكثير من الهجوم على حافلة للسياح.

النظام المصري الحاكم نجح في القضاء على التيار الجهادي الاسلامي في الثمانينات باستخدام الحلول الامنية الشرسة، والمحاكم العرفية، وحملات الاعتقال التي شملت مئات الالاف. ووجد الدعم والمساندة، سواء بالمال أو الصمت، من قبل الولايات المتحدة والصور الغربية ومعظم العربية، لان البيت الابيض كان بحاجة الى مصر واثقها في اطار استعداداته لتدمير العراق لانهاء القوة العربية الوحيدة القادرة على تحقيق التوازن العسكري مع الدولة العربية.

وبدلاً من ان يتعلم من دروس الآخرين ويفرز الحلول الامنية بحلول سياسية واجتماعية موازية، تقضي على الفساد، وتؤسس لحياة ديمقراطية حقيقية، واحترام كامل للحريات، والغاء قوانين الطوارئ، وتأكيد استقلال القضاء ونزاهته، استمرراً النظام الحاكم هذا الانتصار، سرك حتى الشمال في نشوته، واطلق العنان لبطانته لسرقة عرق الشعب المصري، ونهب اموال المساعدات الخارجية وتحويلها الى مصارف خارجية، حتى جاء من يقدر الارصدة المصرية في البنوك الاجنبية بما هو اكثر من ثلاثمئة مليار دولار.

الخيبة السياسية والثقافية المصرية، او معظمها على وجه التحديد، ساهمت بشكل كبير في تضخيم حال الاحتقان، وتفجور الفساد والقمع، عندما نافقت النظام وغلت على عيوبه ومفاسده، من اجل مصالح صغيرة ضيقة. ولولا حركة كفاية، لما سمعنا متقفاً مصرياً واحداً من الداخل يقول للرئيس انت عار حتى من ورقة التوت.

لقد شاهدنا اعظم عملية نفاق في تاريخ مصر عبر شاشات التلفزة قبل اسبوع، عندما جرى تقديم رأس النظام بطريقة سانحة ولاكثر من سبع ساعات لم تقنع احداً.

الذين شاركوا في اعداء مهرجان النفاق هذا وتقديمه لم يجدوا حسنة او انجازاً واحداً يمكن ان يتحدثوا عنه طوال ربع قرن من حكم الرئيس فعداوا الى الماضي الى ثلاثين أو اربعين عاماً مضت لينقبوا عن «مآثره» وطلولاته العسكرية، وصوروه على انه صانع جميع الانتصارات وحده.

جذور العنف في مصر بدأت تنمو، وتورق، وتعطي ثمارها الدموية المرة. وهجوم القاهرة المزدوج هو احد تفرداتها. وما نخشاه ان تتحول البلاد الى غابة من الغوضى. فنواظير مصر مغرقة في النوم، ولا تريد ان تتحرك ابداً.

الشعب المصري يملك صبر الجمال، ولكنه اذا ثار او غضب لن يستطيع أحد الوقوف في طريقه، ويبدو ان مؤشرات غضبته هذه بدأت تظهر للعيان، والشعب المصري مثل معظم الشعوب العربية، بات يشعر بالاهانة والاذلال، ولم يعد قادراً على تحمل المزيد منهما. فما يجري في العراق من قتل وتدمير وتزوير واحتلال يهيمه.. وما يحدث في فلسطين من مجازر وانتهاكات لحرمة المقدسات ايضا يهيمه.

اهم نقطة تميز حال الشعب المصري بالمقارنة مع غيره من الشعوب العربية انه ينتمي الى دولة رائدة صاحبة دور تاريخي، ولكنها باتت دولة مهمة مهمشة، وتحكمها عصابة مرتشية فاسدة، ومتهافئة عند اقدام الاسرائيليين المعتدين.

البركان المصري بدأ يطلق حممه، وهذه الحمم لن تتوقف عند حدود مصر، بل ستتعداها الى معظم دول الجوار. فمصر هي التي صدرت البنا الشيوعية والاشتراكية والثورات العسكرية، والقومية العربية، وهي قطعاً التي ستتطلق منها ارمصاصات التغيير الحقيقي الذي سيضع حداً لكل الانهيار الحالي في المنطقة.

عملية القاهرة المزدوجة، وقيلها عملية خان الخليلي، وقيلهما هجوم طابا، كلها محطات مهمة، ربما تكون بداية عملية صياغة جديدة للمنطقة بأسرها.. وربما تكون بداية الغوضى الدموية أيضاً التي سينلونها الاستقرار الحقيقي القائم على المساواة والعدالة والشفافية والديمقراطية الوطنية المأمولة.

الجيش الأمريكي يطلق سراح 85 معتقلا في أفغانستان

كابول - اف ب: تم تسليم 85 معتقلا على الأقل كانت تحتجزهم القوات الأمريكية في أفغانستان، أمس الأحد إلى سلطات بلادهم التي أطلقت سراحهم، كما أفادت المحكمة العليا الأفغانية والاتلاف العسكري الأمريكي.

وهو العدد الأكبر حتى الآن من المعتقلين الذين يفرض عليهم الاتلاف الذي ينشر في أفغانستان منذ نهاية العام 2001 عندما اطلق بنظام حركة طالبان الاسلامي الاصولي بتهمته علاقته مع تنظيم القاعدة بزعامة أسامة بن لادن.

وأعلن عبد الوكيل عمري المتحدث باسم المحكمة العليا الأفغانية لوكالة فرانس برس، «تم الإفراج اليوم عن 86 معتقلا في الإجمال، 70 كانوا

محتجزين في سجن باغرام الأمريكي و16 في سجن قندهار، وتم تسليمهم البنا من قبل قوات الائتلاف العسكري الأمريكي»، موضحاً أن كل هؤلاء السجناء سيطلق سراحهم.

لكن الائتلاف العسكري بقيادة أمريكية أعلن أن عدد السجناء المفرج عنهم هو 85.

وقالت المحكمة باسمه اللقناتنت سيندي مور لوكالة فرانس برس «فراج عن 85 معتقلا أمس الأحد وسلوا إلى السلطات الأفغانية لاعادتهم في قراهم وعشائرهم».

وأضافت «لقد سجنوا لانهم كانوا يمثلون خطراً محتملاً لتنفيذ أعمال عنف ضد الحكومة والمدنيين. تم بعد الحالة كذلك على ما يبدو، ولهذا السبب تم

امير قطر يزور الكويت لمباحثات تشمل وساطة بين الدوحة والرياض



رئيس وزراء الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح أمس لدى استقباله أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي يقوم بزيارة للكويت

أخي الملك حمد وأمير منطقة الرياض. وبالرغم من أن الكويت امتدحت نتائج اللقاء فإن العلاقات بين الرياض والدوحة ظلت متوترة.

وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح قال السبت ردا على سؤال بشأن سعي الكويت لوساطة للمصالحة بين السعودية والكويت «الكويت دائما تلعب دورا في المسائل الخيرة (...) لوحة دول الخليج».

وأضاف ردا على سؤال هل تتوقع تحسنا في العلاقات بين البلدين؟ قائلا «نأمل ذلك».

وكان التوتر في العلاقات بين البلدين زاد اثر بث قناة الجزيرة الفضائية القطرية في حزيران/يونيو 2002 برنامجا نشره لقااء في مونتري كارلو في فرنسا بين أمير قطر والأمير سلمان بن عبد العزيز

«صنادي تايمز»: قطر تدفع ملايين الجنيهات لـ «القاعدة» مقابل استئنائها من الهجمات «الارهابية»

لندن - يو بي آي: قالت صحيفة «صنادي تايمز» البريطانية أمس الأحد ان حكومة قطر تدفع ملايين الجنيهات الاسترلينية سنويا للقاعدة مقابل ان يستئنها التنظيم من هجماته الارهابية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر رسمية قطرية رقيقة لم تكشف عن هويتها القول «ان الاموال تدفع الى زعماء وروحين متعاطفين مع القاعدة يعتقد انهم يقومون بتحويل نشاطات التنظيم في العراق».

وأشارت الى «ان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن أبلغ أتباعه في رسالة بثت على الانترنت مؤخرا ان العمليات في العراق تكلف القاعدة أكثر من نصف مليون جنيه استرليني».

وأضافت تلك المصادر «ان صفقة بين قطر وتنظيم القاعدة البرمت للمرة الاولى قبل غزو العراق عام 2003 مع تزايد المخاوف من تحول الامارة النفطية التي

بدء تسجيل المرشحين لاول انتخابات تشريعية تشهدا أفغانستان منذ ثلاثين عاما

قسم من مجلس الاعيان. ودعا رئيس اللجنة الانتخابية باسم الله بسمال الافغان الراغبين في الترشح لانتخابات مجلس النواب او المجالس الاقليمية الى «التوجه بانفسهم في الاسابيع الثلاثة المقبلة لتسجيل ترشيحهم اعتبارا من السبت وحتى التاسع عشر من ايار/مايو».

وعرض بسمال توزيع القاعد بين الولايات الـ34 حسب عدد السكان. وستمثل كابول التي تضم أكثر من ثلاثة ملايين نسمة من اصل 21,7 مليون

كابول - اف ب: أطلقت اللجنة التشريعية التي سيجري في 18 ايلول/سبتمبر المقبل والاولى التي تنظم على اساس «رجل واحد صوت واحد» منذ أكثر من ثلاثين عاما في أفغانستان هيئة الامن ما زال هشيا في بعض المناطق.

وقد أعلنت اللجنة التي تشرف على الحكومة الأفغانية والتمتع بقدرة فتح المراكز الانتخابية الـ34 التي مكتب في كل ولاية امام الاشخاص الذين يريدون

افغاني، ب33 عضوا في المجلس النيابي تليها بفارق كبير نيمروز (جنوب، عضوان) وبناشير (شرق، عضوان). وخصصت عشرة من مقاعد مجلس النواب الـ249 لقباطل الكونشي الرجل وما لا يقل عن 68 مقعدا (أثنان من كل ولاية) للنساء، كما افاد مصدر في اللجنة الانتخابية.

وتوقع بسمال ان «يتراوح عدد المرشحين بين خمسة وعشرة آلاف في هذه الانتخابات» البرلمانية. وقال «لا يمكن لكل مرشح التسجيل لأكثر من

ترشيح انفسهم. وسيجري هذه الانتخابات بعد حوالي اربعة اعوام على سقوط نظام طالبان وبعد نحو عام واحد من اول اقتراع رئاسي في تاريخ البلاد شهد فوز حميد كرزاي الذي يلقي دعم الولايات المتحدة.

ويقترض ان تسمح هذه الانتخابات باختيار اعضاء المجلس النيابي او مجلس الشعب البالغ عددهم 249 عضوا واطرافا من المجالس البلدية (420 مستشارا) الذين سيكلفون انتخاب

وعبرت اللجنة الانتخابية عن ارتياحها لاطلاق «هذه الانتخابات البرلمانية الحرة والديمقراطية الاولى» التي تنظم في بلد موحد بعد الحرب الاهلية وحكم طالبان في التسعينات والاحتلال السوفياتي في الثمانينات.

ولا اثر لعملية انتخابية برلمانية مماثلة منذ عهد الملكية الافغانية في السبعينات.

وأعلنت اللجنة مساء السبت ان سبع نساء وستة رجال سجلوا كمرشحين لمجلس الشعب في ست ولايات في وسط البلاد بينها كابول.

والعامل الجوهري الوحيد والمهم في بلد تهزه منذ الربيع عبود العنف وعمليات القتل التي تنسب الى حركة طالبان خصوصا في الجنوب والجنوب الشرقي هو الامن.

وقال بسمال «نحن والتقون انه لن تحدث مشكلة أمنية كبرى خلال الانتخابات».

وأوضحت اللجنة ان الشرطة والجيش الافغان سيوليان الحفاظ على امن الانتخابات بمساعدة قوات عسكرية اجنبية وخصوصا أمريكية.



بدء التسجيل الرسمي للانتخابات بالمكاتب الحكومية

رغم صورته المهترزة وسمعته المتردية بلير في طريقه لتحقيق فوز تاريخي لولاية ثالثة في انتخابات الخميس

لندن - اف ب: يبسود ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في طريقه لتحقيق فوز تاريخي في الانتخابات التشريعية الخميس المقبل ليقي على رأس الحكومة لولاية ثالثة رغم صورته المهترزة خلال ثماني سنوات في السلطة والتي تصورت بحرب العراق.

فمنذ اظهر ترشح استطلاعات الرأي في بلد مزدهر ولا يعاني من مشكلة كبرى، فوز حزب العمال في الاقتراع في مواجهة المحافظين الذين يتزعمهم مايكل هاورد والليبراليين الديمقراطيين بقيادة تشارلز كينيدي.

وتؤكد آخر خمس استطلاعات نشرت الصحف البريطانية نتائجها أمس الأحد، احتمال فوز حزب بلير بأغلبية مقاعد مجلس العموم الذي يضم 646 مقعدا.

وقد اشارت هذه الاستطلاعات ان حزب العمال سيفوز بما بين 36% و39% من اصوات الناخبين مقابل نسبة تتراوح بين 31% و33% للمحافظين و22% او 23% لليبيراليين الديمقراطيين.

لندن - يو بي آي: قالت صحيفة «صنادي تايمز» البريطانية أمس الأحد ان حكومة قطر تدفع ملايين الجنيهات الاسترلينية سنويا للقاعدة مقابل ان يستئنها التنظيم من هجماته الارهابية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر رسمية قطرية رقيقة لم تكشف عن هويتها القول «ان الاموال تدفع الى زعماء وروحين متعاطفين مع القاعدة يعتقد انهم يقومون بتحويل نشاطات التنظيم في العراق».

وأشارت الى «ان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن أبلغ أتباعه في رسالة بثت على الانترنت مؤخرا ان العمليات في العراق تكلف القاعدة أكثر من نصف مليون جنيه استرليني».

وأضافت تلك المصادر «ان صفقة بين قطر وتنظيم القاعدة البرمت للمرة الاولى قبل غزو العراق عام 2003 مع تزايد المخاوف من تحول الامارة النفطية التي

لندن - يو بي آي: قالت صحيفة «صنادي تايمز» البريطانية أمس الأحد ان حكومة قطر تدفع ملايين الجنيهات الاسترلينية سنويا للقاعدة مقابل ان يستئنها التنظيم من هجماته الارهابية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر رسمية قطرية رقيقة لم تكشف عن هويتها القول «ان الاموال تدفع الى زعماء وروحين متعاطفين مع القاعدة يعتقد انهم يقومون بتحويل نشاطات التنظيم في العراق».

وأشارت الى «ان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن أبلغ أتباعه في رسالة بثت على الانترنت مؤخرا ان العمليات في العراق تكلف القاعدة أكثر من نصف مليون جنيه استرليني».

وأضافت تلك المصادر «ان صفقة بين قطر وتنظيم القاعدة البرمت للمرة الاولى قبل غزو العراق عام 2003 مع تزايد المخاوف من تحول الامارة النفطية التي

المحافظ مايكل هاورد.. متشدد تدرب في مدرسة تاتشر

لندن - اف ب: يعتبر مايكل هاورد زعيم المحافظين البريطانيين، متشددا تدرب في مدرسة تاتشر في السابعة مارغريت تاتشر، وقد ركز حملته الانتخابية على مواضيع يمينية مثل الهجرة بدون ان يتمكن من قلب توجهات المحافظين في الاستطلاعات الرأى لانتخابات الخاسم من ايار/مايو.

والحقيقة ان الخصم الرئيسي للعمالي توني بلير منصب رئيس الوزراء والذي تشير جميع استطلاعات الرأي الى هزيمة حزبه، نجح في تحطى هزيمة سياسة ليعلن مجددا دورا اساسيا على الساحة المحافظة.

وكان هاورد مرشحا لزعيم المحافظين بعد هزيمتهم امام حزب العمال عام 1997، غير انه وصل في المرتبة الخامسة من اصل خمسة مرشحين، ولم يكن احد يعتقد ان ذلك ان هذا الهام الذي يجادل بجدد وعن مستخدما حججا ملقطة ومبتكرة سيعود ويخوض للعبة السياسية.

ولم كان المحافظون انتخبوه على راسهم بعد سنة، فذلك لانه كان يبعث الطمأنينة في حزب خارج من صدمة هزيمتهم عام 1997 ثم عام 2001.

فيما هاورد مرشحا لزعيم المحافظين بعد هزيمتهم امام حزب العمال عام 1997، غير انه وصل في المرتبة الخامسة من اصل خمسة مرشحين، ولم يكن احد يعتقد ان ذلك ان هذا الهام الذي يجادل بجدد وعن مستخدما حججا ملقطة ومبتكرة سيعود ويخوض للعبة السياسية.

ولم كان المحافظون انتخبوه على راسهم بعد سنة، فذلك لانه كان يبعث الطمأنينة في حزب خارج من صدمة هزيمتهم عام 1997 ثم عام 2001.

لندن - اف ب: بعد ان حملت موجة عملية عامة توني بلير الى رئاسة الحكومة عام 1997 واثبتت وحدتها من منصبه بفوز كاسخ عام 2001، تراجع وشعبته بين مواطنيه من جراء أزمة ثقة تسعي المعارضة لاستغلالها في الحملة للانتخابات التشريعية البريطانية.

وبدأت شعبية توني بلير تتراجع بين الناخبين مع شن الحرب على العراق، ويبدو هاورد موسيقى البيتلز ونادي ليفربول لكرة القدم، غير ان هذه المدينة الساحلية الكبيرة في شمال غرب انكلترا لا تباله ولعه حيث هزم فيها مرتين في انتخابات تشريعية قبل ان يخاطر الترشيح عن فولستون (جنوب شرق) وهو نائب عنها منذ 1983.

دخل هاورد الحكومة عام 1985 غير انه لم يعرف فعليا الا في وزارة الداخلية ابتداء من 1993.

ومن المبادرات التي اطلقها وظلت شهيرة اعلانه عند توليه المنصب، «السجن حل ناجح»، وقد انشأ سجنونا خاصة ملاها بالمعتقلين من خلال اصدار عقوبات متشددة. والواقع ان جنح الاحداث سجلت تراجعا بنسبة 15%، غير ان حركة نمرذ كبيرة اندلعت في كانون الثاني/يناير 1995 تمكن عدائها ثلاثة سجناء من الفرار من سجن يخفض حراسة أمنية متشددة.

وبعد بضعة أشهر اقال الوزير مدير السجنون بعد ان حذر هذا الاخير من الوضع المتدهور داخل السجون. وحين غادر هاورد الحكومة عام 1997 اعتبر اكبر رجل سياسي مكوه في بريطانيا.

وهو على يقين بان الاجواء السياسية تبدلت منذ ذلك الوقت وان الناخبين بحاجة الى مواقف حازمة يصعد الامن وهو ان يخوض الحملة الانتخابية يراهن أكثر من اي وقت مضى على صورته المتشددة.

توني بلير.. شعبية كبيرة في تراجع

لندن - اف ب: بعد ان حملت موجة عملية عامة توني بلير الى رئاسة الحكومة عام 1997 واثبتت وحدتها من منصبه بفوز كاسخ عام 2001، تراجع وشعبته بين مواطنيه من جراء أزمة ثقة تسعي المعارضة لاستغلالها في الحملة للانتخابات التشريعية البريطانية.

وبدأت شعبية توني بلير تتراجع بين الناخبين مع شن الحرب على العراق، ويبدو هاورد موسيقى البيتلز ونادي ليفربول لكرة القدم، غير ان هذه المدينة الساحلية الكبيرة في شمال غرب انكلترا لا تباله ولعه حيث هزم فيها مرتين في انتخابات تشريعية قبل ان يخاطر الترشيح عن فولستون (جنوب شرق) وهو نائب عنها منذ 1983.

دخل هاورد الحكومة عام 1985 غير انه لم يعرف فعليا الا في وزارة الداخلية ابتداء من 1993.

ومن المبادرات التي اطلقها وظلت شهيرة اعلانه عند توليه المنصب، «السجن حل ناجح»، وقد انشأ سجنونا خاصة ملاها بالمعتقلين من خلال اصدار عقوبات متشددة. والواقع ان جنح الاحداث سجلت تراجعا بنسبة 15%، غير ان حركة نمرذ كبيرة اندلعت في كانون الثاني/يناير 1995 تمكن عدائها ثلاثة سجناء من الفرار من سجن يخفض حراسة أمنية متشددة.

وبعد بضعة أشهر اقال الوزير مدير السجنون بعد ان حذر هذا الاخير من الوضع المتدهور داخل السجون. وحين غادر هاورد الحكومة عام 1997 اعتبر اكبر رجل سياسي مكوه في بريطانيا.

وهو على يقين بان الاجواء السياسية تبدلت منذ ذلك الوقت وان الناخبين بحاجة الى مواقف حازمة يصعد الامن وهو ان يخوض الحملة الانتخابية يراهن أكثر من اي وقت مضى على صورته المتشددة.



توني بلير



دمشق تعيد العلاقات الدبلوماسية مع العراق املا في تخفيف الضغوط الامريكية

دمشق - من ثناء الإمام:

يؤي بي أي: تشكل إعادة العلاقات الدبلوماسية بين سورية والعراق خطوة إضافية في إطار خطوات سابقة اتخذتها سورية لسحب أوراق الضغط

وجاءت تصريحات وزير الخارجية فاروق الشرع بالأمس خلال اجتماعات لسورية بالإضافة إلى مصر والبحرين لتؤكد على مرحلة جديدة في العلاقات بالمنطقة تشهدها سورية في إطار سياسة سد الذرائع لسحب أوراق الضغط الأمريكية على البلاد ووفقا لما يقوله المحلل السياسي عضو مجلس الشعب السابق ياسر الخشلاوي، وكان وزير الخارجية أكد على إعادة العلاقات الدبلوماسية بين سورية والعراق، بينما رحب وزير خارجية العراق هوشيار زيباري بقرار سورية ووفقا لما نقلته الصحف الرسمية امس الاحد.

وأشارت الصحف إلى فقرة في البيان الختامي تتعلق بدعم العملية السياسية في العراق ووحدة وسيادة هذا البلد وعدم التدخل في شؤونه، وحق الشعب العراقي في تقرير مصيره ومستقبله، والتشديد على الدور الفاعل للأمم المتحدة في العراق، كما شدد على علاقات جوار جيدة معه، ويقول خشلاوي إن الهدف من إعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق هو رؤية عراق مستقر آمن هادئ يحكم بالطريقة التي ترى القوى السياسية فيها أنها مناسبة.. إلا أن خشلاوي يرفض اعتبار الأمر في إطار سياسة تقاهمات غير معلنة مع الأمريكيين في الكوابيس السياسية، ويعتبر بالمقابل أنها خطوة تدرج في إطار سياسة سدع النوايا التي دأبت سورية على إعلانها لأمريكيين. ومعلوم أن الولايات المتحدة وقوى التحالف في العراق إضافة إلى القوى العراقية الرسمية العبرية عن بعض التيارات في الحكومة ومجلس الحكم

كانت اتهمت سورية بالسماح لمستقلين بالعبور من أراضيها للقيام بعمليات إرهابية في العراق، إلا أن سورية أعلنت أكثر من مرة أنها تقوم بضغط الحدود وفق إمكانية، مطالبة الجانب الأمريكي بتسليم أسماء المستقلين الذين تقول انها ضبطتهم يحملون جوازات سفر سورية من أمن وجنسية خشلاوي إن إعادة العلاقات مع العراق التي كانت مقبوضة منذ فترة طويلة يعد مؤشرا على رغبة سورية بفتح صفحة جديدة مع العراق في المنطقة، رابطا الأمر بتطورات أخرى كانسحاب الجيش السوري من لبنان. وكان وزير الخارجية أعلن أن سورية اتعت انسحابها من لبنان نهاية الشهر المنصرم تنفيذا للقرار 1559 واتفاق الطائف. وسبق وأن أعلن الرئيس بشار الأسد أن سورية مستسبح قواتها التي دخلت إلى لبنان بطلب من الحكومة

اللبنانية حين لا تعود هناك حاجة لهذه القوات، مشددا على أن بلاده بدأت بعملية الانسحاب قبل صدور القرار الدولي. ويصيف الخشلاوي أن لا أوراق إقليمية حاليا تضغط بها الإدارة الأمريكية على سورية باستثناء ورقة المعارضة في الخارج من حيث حاولت استخدامها، في إشارة إلى القوى الإسلامية التي أعلنت عن أكثر من برنامج لها للعودة إلى البلاد، وإلى مجموعة فريد الغادري التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها وقد استقبلتها الإدارة الأمريكية ليهود مسؤولون أمريكيون ويؤكدون لاحقا أن ذلك لا يندرج في إطار محاولة تغيير النظام السوري من الخارج. ومعلوم أن طروحات جريئة تقدم بها الحزبيين من البعث الحاكم عشية انعقاد المؤتمر القطري القادم تدعو إلى سن قانون للأحزاب، علما أن الجبهة الوطنية التقدمية هي الجهة الأعلى في البلاد وهي تضم 8 أحزاب يتزعمها

البعث بقاعدة تجاوز المليون و 8 آلاف عضو وفقا لأرقام صحافية. وكان نائب الرئيس عبد الحليم خدام أكد قبل عامين خلال مؤتمر صحافي تعقد على البعث حزب غير معزول عن التطورات في المنطقة والعالم وأنه قابل للتطوير. ويقول المحلل السياسي الصحافي ثابت سالم إن إعادة العلاقات التي كان يجريها النظام السوري لحد أزمته الخفصا مع الولايات المتحدة الدولي والأمم المتحدة وذلك على الرغم من أن مسؤولي سورية واحدا ذا صبغة سياسية لم يزر العراق ووفقا للمراقبين فإن إعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق خلال هذه المرحلة يمر عن السياسة السورية التي تحاول البلاد انتهازها منذ سقوط بغداد في نيسان من العام 2003 والتي عكست واقعية أكبر وتلقاها متزايدا في مجال التعاطي مع التطورات الإقليمية والدولية. (يو بي أي)

صدام حسين رأس جناح البعث العراقي المنشق أساسا عن الحزب الحاكم في سورية بعد تعدد علاقاتها السياسية معه العام 2000 مكنيا لرعاية المصالح فيه لأسباب إنسانية وتجارية. وشكلت سورية طيلة السنوات الماضية معبرا للمسؤولين العراقيين إلى العالم خلال المفاوضات الصعبة التي كان يجريها النظام السوري لحل أزمته الخفصا مع الولايات المتحدة الدولي والأمم المتحدة وذلك على الرغم من أن مسؤولي سورية واحدا ذا صبغة سياسية لم يزر العراق ووفقا للمراقبين فإن إعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق خلال هذه المرحلة يمر عن السياسة السورية التي تحاول البلاد انتهازها منذ سقوط بغداد في نيسان من العام 2003 والتي عكست واقعية أكبر وتلقاها متزايدا في مجال التعاطي مع التطورات الإقليمية والدولية. (يو بي أي)

مقتل 567 شخصا وجرح 668 آخرين في العراق في الشهر الماضي

بغداد - اف ب: قتل 567 عراقيا واصيب 668 آخرون بجروح مختلفة في هجمات متفرقة في شهر نيسان (أبريل) الماضي، حسب ما افادت مصادر في وزارات الدفاع والداخلية والصحة العراقية معني زيادة الهجمات بنسبة 488 % عن شهر آذار (مارس) الماضي.

وحسب مصدر في وزارة الصحة العراقية فإن 364 مدنيا عراقيا قتلوا واصيب 453 آخرون بجروح مختلفة في شهر نيسان (أبريل) الماضي جراء أعمال العنف. وكان 383 عراقيا قتلوا واصيب 494 آخرون في شهر آذار (مارس) الماضي، وأوضح المصدر أن هؤلاء المدنيين العراقيين سقطوا في هجمات متفرقة منها 34 هجومًا بسيارة مفخخة وانفجار 16 عبوة ناسفة ووقوع 54 هجومًا مسلحًا في مناطق مختلفة من العراق.

وأكّد المصدر أن إحصائية اعديتها الوزارة لشهر آذار (مارس) الماضي تفيد بمقتل 164 مدنيًا في هجمات متفرقة، وقيما يتعلق بالهجمات التي وقعت على قوات الشرطة والواجرة الامنية التابعة لها، أكد مصدر في وزارة الداخلية العراقية أن 98 متسببًا من متشبيي وزارة الداخلية قتلوا بينهم 12 ضابط و152 مراقب في هجمات متفرقة خلال شهر نيسان (أبريل) الماضي قتلوا 79 قتيلا في شهر آذار (مارس) الماضي، وأضاف المصدر أن عناصر الشرطة تعرضوا لهجمات متفرقة منها 11 هجومًا بسيارة مفخخة و10 هجمات بعربات ناسفة و27 هجومًا مسلحًا، ومن جانبه، أكد مصدر في وزارة الدفاع العراقية أن 44 جنديًا قتلوا واصيب 63 آخرون في نيسان (أبريل) الماضي مقابل 39 في شهر آذار (مارس) الماضي، وأشار المصدر إلى أن القوات العراقية (المرعش لـ 26 هجومًا منها 6 هجمات بسيارة مفخخة و3 بعربات ناسفة بالامانة في 11 هجومًا مسلحًا.

وقيما يتعلق بالساحلين الذي يشنون الهجمات، افادت إحصائية مشتركة أعدتها وزارتا الداخلية والديفاع العراقية أن عدد القتلى في صفوف الساحلين في شهر نيسان (أبريل) وحده وصل إلى 64 قتيلا بالإضافة إلى مقتل 565 مسلحًا ومقابل 102 قتلوا في آذار (مارس) الماضي.

اعتقال المتهمين باغتيال البريطانية مارغريت حسن

بغداد - رويترز: قالت الشرطة العراقية ومسؤولون بريطانيون ان القوات العراقية والامريكية تاهمت محبياً مسلحين مشتبه بهم قرب بغداد امس الاحد واعتقلت اشخاصا يعتقد أنهم على صلة باغتيال عاملة الاغاثة البريطانية مارغريت حسن. وقالت الشرطة ان الداهمة وقعت قرب بلدة المدائن على بعد نحو 40 كيلومترا إلى الجنوب الشرقي من بغداد والتي شهدت سلسلة من أعمال العنف خلال الاسابيع القليلة الماضية، وأضافت الشرطة ان 11 شخصا اعتقلوا واعترف خمسة منهم بالوقوف في اغتيال مارغريت حسن رئيسة منظمة كير الدولية في العراق والتي خلفت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي واقتلت بعد نحو شهر بعد ان ناشدت القوات البريطانية انسحاب من العراق عبر شرائط فيديو صورها خاطفوها، وقال المتحدث باسم السفارة البريطانية في بغداد «نحن على علم بجراءة مدمامة وخطيئة اشياء نعتقد انها من متعلقات مارغريت حسن». وأضاف «هناك دلائل معقولة تدعو للاعتقاد بان تلك الاشياء متعلقة بصحة». ولكن إلى أن تكمل الشرطة تحقيقاتها لا يمكن أن نجرم بذلك. ووضي يقول ان الشرطة البريطانية التي يتمركز عدد من أفرادها في العراق ويساعدون في تدريب قوات الامن العراقية تحقق في الامر ولكن ليس باكثرها حسب موعد انتهاء التحريات. وعقب خطف مارغريت حسن من 19 تشرين الاول (اكتوبر) ظهر شريط فيديو هدد فيه خاطفوها بتسليمها إلى جماعة ابو مصعب الزرقاوي، لكن لم يتضح ما اذا كانت قد سلمت إلى جماعة الزرقاوي فعلا ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن قتلها كما لم يعثر على جثتها. وعاشت مارغريت حسن (59 عاماً) وهي إيرلندية المولد في العراق لثلاثة من 20 عاماً وكانت معروفة على نطاق واسع في قطاع هبات الاغاثة بأنها عضو نشطة في خلية السلام والهشيميين بالعراق، واحة خضوة في أوج موجة من حوادث خطف الاجانب في العراق شملت عاملي اغاثة ايطاليين والمعاهد البريطاني كينيث بيغلي الذي قتل أيضا ومتعاقدين امريكيين كانا يعملان معه.

لندن - «القدس العربي»:

في الاسبوع الاخير من السباق في الحملة الانتخابية البريطانية، واصل العراق تسيده لانتخابات، وسط مطالب الديمقراطيين الاحرار بإجراء تحقيق في الوثيقة التي تسربت إلى صحيفة «صاندي تايمز» والتي اشارت إلى ان توني بلير، رئيس الوزراء العمالي، أكد على مشاركته في الحرب على العراق قبل عام من الاطاحة بالرئيس العراقي السابق، وتقول الوثيقة التي جاءت من داخل الحكومة البريطانية والتي تحمل عنوان «سري وخصوص» وهي عبارة عن جلسة سرية للوزارة في مقرها «داونينغ ستريت» برئاسة بلير وحضرها كير سامع، ان بلير دعم فكرة تغيير النظام في العراق منذ البداية، مما يعني ان تاييده على نزع اسلحة الدمار التكتيكية الاستراتيجية السياسية عليها بعد الغزو كان ذريعة، ويعود تاريخ الحضر السري هذا إلى تموز (يوليو) 2002 ونوقش في الجلسة الخبار العسكري بعد ان قدم بلير تاركباته للرئيس الأمريكي جورج بوش عن مشاركة بريطانيا العسكرية في الغزو، وقال بلير في الجلسة اذا كانت الظروف السياسية مؤاتية، فإن الشعب (البريطاني) سيساند تغيير النظام، وأضاف ان «السؤال هو ان كانت هناك خطة عسكرية عملية، وفيما اذا كانت لدينا الاستراتيجية السياسية لانجاح الخطة العسكرية، وبيد ان الخطة السياسية تركزت على التأكيد على التهدئة للناعم من اسلحة الدمار التكتيكية، وانها تمثل تهديدا خطيرا لا يمكن ردعه الا بعمل عسكري، ولكن حاك سنرو، وزير الخارجية قال في الاجتماع في الثيور القانوني للغزو ضعيف جدا، وان «صدام حسين لا يتكلم تهديدا على جيرانه وان اسلحة الدمار التكتيكي يملكها هي اقل من اسلحة ايران او ليبيا او كوريا الشمالية».

انذار نهائي

واقترح جاك سترو في اللقاء ضرورية اعطاء الرئيس العراقي انذارا نهائيا يكون تبرايرا للمعسري، وحسب المصدر، فقد نقل عن قبل قوله ان «رفض صدام السماح للامم المتحدة بالدخول للعراق سيكون له اثر سياسي وقانوني كبير»، ويقول مصدر اخر، حصلت على نسخة الصحيفة ان على بريطانيا وامريكا العمل على ايجاد الظروف الضرورية لغير الحرب، والوثائق السرية الجديدة هي التسمية الثاني، بعد تسرب الصحيفة القانونية التي اجريت الحكومة على نشرها الاسبوع الماضي، والتي تحدثت عن تردد النائب البار لورد غورد سميت في تقديم التقرير القانوني القاطع، مؤكدا على اهمية صدور قرار ثان من الامم المتحدة، لتبرير الغزو، وتقول الصحيفة ان التسريبات ربما قام بها عاملون من داخل الحكومة من اجل الهجوم على بلير والتأثير على مصداقية عشية الانتخابات التي ستعقد في الخميس القادم، وقد توتر هذا التسريبات على اداء حزب العمال، التي توعدت كل الاستطلاعات بغوزه بولاية ثالثة، ان حزب خسر الكثير من الناخبين التقليديين الذين تحولوا إلى حزب الليبراليين الاحرار، الذي عارض الحرب والحزب الصغير الاخرى مثل ريسبيك، وحزب الخضضر، والسبب الرئيسي لعدم نشر هذه الوثائق هي ان النقاش تركز على الخطة الامريكية للغزو اما في الحضر الثاني، فلان النقاش لم يكن متقدما بنشان الخيار العسكري، كما لم يتكف بلير لوزرانه او للراي العام انه اثناء زيارته لأمريكا واجتماعه في نيسان (أبريل) 2002 تاييده للرئيس بوش ان بريطانيا ستدعم الخيار العسكري لتغيير النظام في بغداد، بحسب الوثائق السرية في وزارة الخارجية، مع ان بلير، قال قبل تموز (يوليو) ويهدد في تقريره بشأن لم يتم اتخاذ، وكان لورد باتلر، في تحقيقه الذي قام به بطرف وفادة خبير الامنية يهدف كيبي، قد اعترض لقاءه بينا تموز (يوليو) انه الفتح الرسمي في الطريق للحرب، الا ان تفاصيل هذا اللقاء لم يتم الكشف عنها حتى موعد التسرب، وقال الحضر الي لورد غورد سميت حذر قلي كاتبة اشهر من الغزو ان تبرير الحرب قانونيا صعب جدا، حيث قام لورد سميت قد قدم تبريرا للحرب قبل ايام من بدء القصف الامريكي على بغداد، وتؤكد الوثائق ان الحرب كانت امرا متحوما، والهدف منها ان يجمع الامم المتحدة على ان منظور الحرب بوس، حيث وافق رئيس هيئة اركان السباق الجنرال مايكل بوس على اطلاق خطة مفصلة من الحملة العسكرية، بعد ايام من هذا اللقاء، ولم يتم الرأي العام البريطاني عارفا بما يجري، واخبر بلير، بعد يوم من الاجتماع البرلمان ان الحكومة لم تصل بعد لمرحلة العمل العسكري، مع ان بلير، قدم تعهدهات لبوش قبل هذا الاجتماع بثلاثة اشهر، حيث كان واضحا في نظر التغيير النظام، وتكررت استراتيجية بلير، على التركيز على خيار الاسلحة الشاملة، ومحاولة تشكيل الراي العام حول العراق وتهديده، وموقف بلير

تسريب جديد يخرج رئيس الوزراء البريطاني قبل ايام من الانتخابات محضر سري لاجتماع بوش مع بلير يكشف انه تعهد بالمشاركة في الحرب ضد العراق قبل عام من اندلاعها



بلير

وكان انه لم يطالع على الوثيقة التي قدمها النائب العام في 7 آذار (مارس)، وانه اطلع فقط على الملخص الذي قدم للبرلمان في 17 آذار (مارس) 2003. وكان النائب العام قد قدم تبرايرا مكتوبا حول شرعية قبل ايام من اندلاعها بعد ان طالب رئيس الاركبان الاميرال مايكل بوس ب تقديم تأكيد خطي واضح حول شرعية الحرب. الوثيقة ان غولدمسيت عبر عن نفس مظاهر القلق وشكك في شرعية الحرب، وقال ان بلير طلب اعداد نصيحة اولوية بعد التصحية التي اعديتها مدير المكتب القانوني في الخارجية الزبائبي ولميهيرست التي حذرت من ان مشاركة يعمل عسكري واعتبرتها «جريمة عوران» واستقالت احتجاجا على المشاركة البريطانية فيها، وتقول الوثيقة ان غولدمسيت قدم انطباعا انه يتهم تحفظات الحاميين في الخارجية، وفي اتجاه اخر، قال الجنرال بوس، الذي قاد عملية التحضير لضرب العراق انه لم يطالع على التصحية القانونية بالكامل، وقال في لقاء مع صحفية «أوبريزرفي» ان يعتقد ان الوزراء لم يطالعوا على النص الكامل للتصحية التي قدمها لورد غولدمسيت لبلير، وقال انه في حالة خضرة جنوده او تعرضه لحاكم فانه يرغب برؤية الوزراء في قفس الاتهام، والحد الأدنى للاجور..

النصيحة القانونية

في سياق اخر، كشفت صحيفة «دينديندوت ان صاندي» النقاب عن النصيحة القانونية التي قدمت لوزارة الخارجية، وتفصيل الاجتماع الذي شارك فيه بلير وهون وسترو والمدي العام غولدمسيت، وقالت الصحيفة ان بلير اطلع على النصيحة القانونية التي اعدها المكتب القانوني لوزارة الخارجية في آذار (مارس) 2002 اقل قبل سفره لواشنطن، وفيها تحذير من مخاطر المشاركة بالحرب، بيدون مبرر قانوني، وتكسب نفس مظاهر القلق التي عبر عنها لورد غورد سميت بعد عام تقريبا، وتظهر الوثيقة ان غولدمسيت عبر عن نفس مظاهر القلق وشكك في شرعية الحرب، في شككها بالمرر القانوني للحرب، وتقول الصحيفة ان بلير طلب اعداد نصيحة اولوية بعد التصحية التي اعديتها مدير المكتب القانوني في الخارجية الزبائبي ولميهيرست التي حذرت من ان مشاركة يعمل عسكري واعتبرتها «جريمة عوران» واستقالت احتجاجا على المشاركة البريطانية فيها، وتقول الوثيقة ان غولدمسيت قدم انطباعا انه يتهم تحفظات الحاميين في الخارجية، وفي اتجاه اخر، قال الجنرال بوس، الذي قاد عملية التحضير لضرب العراق انه لم يطالع على التصحية القانونية بالكامل، وقال في لقاء مع صحفية «أوبريزرفي» ان يعتقد ان الوزراء لم يطالعوا على النص الكامل للتصحية التي قدمها لورد غولدمسيت لبلير، وقال انه في حالة خضرة جنوده او تعرضه لحاكم فانه يرغب برؤية الوزراء في قفس الاتهام، والحد الأدنى للاجور..

6 عائلات جنود بريطانيين قُتلوا في العراق تعتزم مقاضاة بلير

تدعوها إلى القيام بمراجعة قانونية كاملة حول شرعية غزو العراق اذا ما رفض فتح تحقيق علني حول الحرب». وأشارت إلى «ان عائلات الجنود المقتلى تلقت نصائح من محاميين متخصصين في مجال حقوق الانسان كما حصلت على تاييد منظمة (اوفر فود) (الحرب)، التي يقودها ريج كيزر ورونتج جنرال الثاني اعلمنا لترشيح نفسها في الانتخابات العامة لمناسبة بلير ووزير القوات المسلحة آدم انغرام على التوالي». وقالت الصحفية «ان هذا الاجراء يعد حلقة من سلسلة من التطورات القانونية التي تواجه حكومة بلير بعد نشرها الاسبوع الماضي النصيحة الثانية للنائب العام اللورد غولدمسيت حول شرعية حرب العراق».

تدعوها إلى القيام بمراجعة قانونية كاملة حول شرعية غزو العراق اذا ما رفض فتح تحقيق علني حول الحرب». وأشارت إلى «ان عائلات الجنود المقتلى تلقت نصائح من محاميين متخصصين في مجال حقوق الانسان كما حصلت على تاييد منظمة (اوفر فود) (الحرب)، التي يقودها ريج كيزر ورونتج جنرال الثاني اعلمنا لترشيح نفسها في الانتخابات العامة لمناسبة بلير ووزير القوات المسلحة آدم انغرام على التوالي». وقالت الصحفية «ان هذا الاجراء يعد حلقة من سلسلة من التطورات القانونية التي تواجه حكومة بلير بعد نشرها الاسبوع الماضي النصيحة الثانية للنائب العام اللورد غولدمسيت حول شرعية حرب العراق».

هيئة علماء المسلمين تتهم قوات الامن باعتقال العشرات من السنة

بغداد - رويترز: قالت هيئة علماء المسلمين ان قوات وزارة الداخلية العراقية اعتقلت في الاونة الاخيرة العشرات من اعضاء الهيئة ومن ائمة المساجد والمصلين وطالبت الحكومة المؤقتة بالافراج عنهم. وقال بيان للهيئة تسلمت رويترز نسخة من امس الاحد ان «قوة مما يسمى مغاوير الشرطة التابعة لوزارة الداخلية قامت فجر يوم السبت بمداومة عدد من المساجد والمنازل والمؤسسات الاسلامية واعتقلت أكثر من 30 اماما وخطيبا ومصليا». وأضاف البيان ان «من بين المعتقلين الشيخ الدكتور حسين غازي السامرائي عضو هيئة علماء المسلمين والدرس في كلية العلوم الاسلامية والشيع محمد صبحي عضو الهيئة وامام وخطيب جامع صاحب البراق في الزغالبية (غربي بغداد)». وقالت الهيئة التي تعتبر المرجع الديني لاهل السنة العرب في العراق والتي تأسست في ابريل نيسان عام 2003 بعد سقوط النظام السابق ان قوات الامن العراقية اقتحمت «جامع سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه في منطقة نفق الشرطة (في بغداد) ومقر الفرع النسوي لهيئة العلماء في المنطقة نفسها وقامت بتحطيم المقر واعتقال حارسه وكذلك اعتقلت مسؤول الحراسات في جامع أم القرى المقر العام للهيئة في بغداد». وأضاف البيان ان قوات وزارة الداخلية في مدينة بعقوبة على بعد 65 كيلومترا إلى الشمال من بغداد قتلت يوم الجمعة الماضي «الشيخ عبد الرزاق رشيد الدينبي عضو الهيئة وامام وخطيب جامع الاقصي وادعت عليه كذباً وزوراً انه قتل نفسه بقنبلة يدوية الامر الذي تنفيه الهيئة نفياً تاماً وتؤكد بناء على مصادرهما الموثوقة ان الشيخ رحمه الله قتل بنيران الشرطة».

وقالت الهيئة في بيانها انها تحمل الحكومة المؤقتة «المسؤولية كاملة عما يتعرض اليه المعتقلون من تعذيب وتنكيل وتطالب بإفراجهم فوراً بلا ابطاء او تأخير». من جانب اخر قال مسؤول من الحزب الاسلامي العراقي في محافظة البصرة لمراسل رويترز ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت في وقت متأخر الليلة الماضية 20 من السنة في المدينة. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان قوات من وزارة الداخلية نفذت في الساعة الحادية عشرة من مساء السبت حملة مدهامات واعتقالات... اسفرت عن اعتقال 20 شخصاً من السنة العرب في المدينة من ضمنهم الشيخ كمال فيصل عضو هيئة علماء المسلمين في البصرة..

مجموعة الزرقاوي تتبنى الهجوم في مدخل بغداد الجنوبي

دبي - اف ب: تبنت مجموعة الاسلامي الازدي المتطرف ابو مصعب الزرقاوي في بيان نشر امس الاحد على الانترنت الهجوم على نقطة تفتيش في مدخل بغداد الجنوبي الذي وقع خمسة قتلى بين رجال الشرطة العراقية.

وقالت المجموعة في بيان يتعذر التاكيد من صحته ان «الهاجم في تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين (...) اشتبكوا صباح اس الأحد (...) مع سيطرة (حاجز) من بغداد من الشرطة مطية عبد الصليب واليهود عن جسر سدائي القديم جنوب بغداد (...) وبادوا الدورية بالكامل ثم انسحبوا سالمين». وكان مصدر في وزارة الداخلية العراقية أعلن ان خمسة من رجال الشرطة العراقيين قتلوا صباح امس الاحد برصاص عن نقطة تفتيش عند المدخل الجنوبي لبغداد.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «نحو ثلاثين مسلحا هاجموا عند الساعة 06.00 بالتوقيت المحلي (تغ 02.00) نقطة تفتيش النهروان الواقعة عند بداية جسر سدائي في اطراف بغداد.. وأوضح ان الهجوم ادّى إلى مقتل خمسة من عناصر الشرطة كانوا مستقرين في النوم داخل نقطة التفتيش».

مقتل خمسة من الشرطة العراقية في هجوم ببغداد

بغداد - رويترز: قالت الشرطة العراقية ان مسلحين قتلوا خمسة من أفرادها عند نقطة تفتيش في بغداد امس الاحد واغيب الهجوم انفجار في المنطقة. ووقع الهجوم قرب كلية عسكرية تستخدم الان كمعسكر للقوات الامريكية. ولم تعرف تفاصيل على الفور، وتكف المسجونون مهاجمتهم في بغداد منذ سلكت يوم الخميس الماضي اولى حكومة عراقية متخفية بدمقرطيا منذ سقوط النظام السابق صدام حسين. وأسفرت سلسلة هجمات في العاصمة ومناطق قريبة منها يوم الجمعة الماضي عن سقوط أكثر من 30 قتيلًا واصابة ما يقرب من 100.

وامس السبت انفجرت ثلاث سيارات ملغومة استهدفت دوريات عسكرية في بغداد ما أدى بجياة أربعة وتسبب في اصابة 16. وأعلن تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين بزعامة الازدي ابو مصعب الزرقاوي مسؤوليته عن معظم هجمات يوم الجمعة. وفي تسجيل صوتي اذيع على الانترنت حدد شخص قال انه الزرقاوي يشن مزيد من الهجمات بالعراق وقال موجهها الحديث للرئيس الأمريكي جورج بوش «لن نقر لك قرار ولن نغير جيشنا بلنذيع العيش ما دام فينا عرق نبض وقلب يخفق، فنحن قادمون بعون الله».

أمريكا تؤكد تربة ساحة جنود قتلوا رجل مخابرات ايطاليا في العراق

بغداد - رويترز: أكد الجيش الأمريكي السبت أنه لن يعاقب الجنود الامريكي الذي اطلقوا النار على رجل مخابرات ايطاليا في بغداد فاردوه قتيلا قبل شهرين، وخص تقرير يوافق من 42 صفحة بخصوص مقتل نيكولو كالابياردي، واصابة الصحفية الايطالية المختلطة التي كان كالابياردي ساعد لثو في اطلاق سراحها إلى الان ايطاليين لم يبلغوا القوات الامريكية باعتبارهم التوجه في سيارة ا إلى مطار بغداد وتجاهلوا الاضواء التحذيرية التي كانت تهدف إلى حمله على التوقف.

وقال الجيش الامريكي في بغداد ان بيان مصاحب للتقرير ان التحقيق «خلص إلى ان السيارة التي كانت تقرب من نقطة التفتيش لم تخفف سرعتها عن ان اطلق الرصاص عليها وان الجنود الذين كانوا في نقطة التفتيش تصرفوا طبقا لقواعد الاشتباك».

ووزع الجيش الامريكي التقرير الذي اعده البريفادير جنرال بيتر فانجيجل في بغداد، وادعى التقرير بعد تغييرات فنية في اجراءات نقاط التفتيش الامريكية في العراق وقد مبس بعضها بولن ابيض في الوثيقت المنشورة. ومن بين النتائج الاخرى التي خلص اليها التقرير التوصية «بعد اتخاذ اجراء اتبائية ضد أي جندي (ضالع) في الحادث». وكتب فانجيجل في نهاية التقرير «ان من الجائز ان يحول التنسيق المسبق دون وقوع هذه المأساة»، وقال ان رجال المخابرات ايطاليين ابقوا مهمتهم في الرايع من مارس اذار الماضي بتحرير الصحفية جوليانا سجرينا سرا على خلافهم الامريكيين واعتبروها «قضية وطنية». وادان ساسة المعارضة في ايطاليا بالفضل نتاج التحقيق عندما تسربت الاسبوع الماضي وقال مسؤولون امريكيون في واشنطن ان الحكومة الامريكية تختلف مع بعض النتائج. ورفض مسؤولون الايطاليون من قبل التعليق استنادا إلى ان التقرير لم يصدر بعد رسميا.

العراق يدعو جيرانه لساعدته في تأمين حدوده

استنبول - من ايلا جنين ياكلي: دعا العراق جيرانه السبت إلى دعم حكومته الجديدة والساعدة في تأمين حدوده لتعزيز الاستقرار والحفاظ على وحدة البلاد، والنقى وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري بنظرانه ومسؤولين اخرين من تسعة بلدان بعد مرور يومين على تشكيل العراقيين اول حكومة متخبة بدمقرطيا خلال نصف قرن. وقال زيباري للمصحفين على هامس الاجتماع الذي عقد في قصر عثمانى في استنبول مستنظر منهم الوفاء بوعودهم.. وتوقع المزيد من المساعدة.. أكثر وأضاف يمكن لجيراننا تقديم يد العون والمساعدة لنا في كثير من المجالات.. واستغرق العراقيون ثلاثة اشهر لتشكيل الحكومة الجديدة جزئيا بعد الانتخابات التي جرت في 30 كانون الثاني (يناير) الماضي. وقوض هذا الجمود جهود مقاومة العراق الذي يتخلف ببلادها منذ عامين. واتهم المسؤولون الامريكيون ايران وسورية بالتحالف في شؤون العراق وعدم بذل جهود كافية لوقف تسلل المتشددين إلى العراق للمشاركون في التمرد. وقال زيباري انه لم يهتم أي دولة بعينها بالتفاسع عن وقف تدفق المتطرفين لكنه دعا على بلدان ذلك للحد من الجوارح لانتشار لتشيديد اجراءاتها الامنية على حدودها. وأضاف «كان هذا طلبا موجه لكل الدول اننا لا نخش بالذكري أي بلد بعينه».

محللون: الأمريكيون فشلوا في القضاء على المتمردين في العراق

ولكن هذه النظرية المتعائلة نسبيا تستند إلى العديد من الافتراضات. أولا، إنها تقترض ان العنف كان يتدنى فعلا بعد انتخابات 30 كانون الثاني (يناير). ولكن على الرغم من ان عدد الإصابات في صفوف القوات الأمريكية تبنى فعلا في تلك الفترة، إلا ان الهجمات على الأهداف الحليفة حافظت على مستوياتها السابق. ويعتقد بعض المحللين العسكريين الأمريكيين أنه لم يتحقق أي تقدم فعلي في مواجهة التمرد العراقي في تلك الفترة. وقد يكون المتمردون قرروا تطبيق النظرية الكلاسيكية في حرب العصابات عبر تركيز جهودهم على تهريب مجتمعهم السكانية بهدف التمكن من السيطرة عليها. في كل الأحوال، تبين ان الخلاصات السياسية-المستحكة بين الشيعة والاكوار، اضرت جدا بالعلمية السياسية العراقية المدعومة أمريكيا، وخلال فترة الخلاف بقي العراقيون تحت رحمة المتمردين. ولم يتم إحراز أي تقدم لأسابيع في تشكيل حكومة جديدة، أو تعزيز الأمن والوضع العميشي. وكانت الانتخابات التبريرية، في نظر العراقيين، هي الخطوة الأولى على الطريق المؤدي إلى هذه الأهداف. وتتولى الحكومة العراقية سلطاتها يوم الثلاثاء المقبل،

ولكن أقل ما يقال فيها إنها تبدو ضعيفة. وحتى الآن لم يتفق الكراد والشيعة على من يجب ان يتولى الوزارات الأساسية. وتبدو الحكومة العراقية كصفحة خالية، والجهد التي بذلتها إدارة الرئيس جورج بوش لإقناع محظلي الأطراف بالواقفة عليها أعضاء ما يبدوون وكأنهم مجرد دمي أمريكي. والأهم ان موجة التفجيرات الأخيرة أظهرت، مجددا، ان القوات الأمريكية وحلفاءها من العراقيين الذين تدربوا مؤخرا، لا يمكن القدرة على حماية أنفسهم او كبار المسؤولين من اغتيال. وعلى العكس، تشير التقديرات الاستخبارية الأمريكية إلى ان المتمردين وحلفاء القاعدة مازالوا قادرين على اختراق القوات العراقية الجديدة والاستمرار في الحصول على معلومات عن اغتيال. وتمكن هذه المعلومات المتمرد من قتل وارباك القوي الأمنية العراقية الجديدة، وذلك على النقيض من حال خلايا تنظيم القاعدة في السعودية التي تعرضت للتشيت والتقتية نتيجة ضربات قوى الأمن السعودية الواقفة والتي تحظى بمعلومات استخبارية جيدة من الذين

واشنطن - من مارتن سيف:

قضت موجة الهجمات المعدادة الأهداف التي جرت في العراق مؤخرا على نشوة الفرح غير الواقعي التي سادت في دوائر واشنطن منذ الانتخابات العراقية في 30 كانون الثاني (يناير) الماضي. وشهد العراق الجمعة الماضي 17 انفجارا، بينها 13 انفجارا في العاصمة بغداد، أسفرت عن مقتل 23 جنديا من قوى الأمن العراقية وإصابة 31 بجراح. وكانت الهجمات، بكل المقاييس، منسقة بشكل جيد، ولموجة في أهدافها وتناجحة في تنفيذها. وتضمنت ست تفجيرات انتحارية. ما أظهر ان المتمردين مازالوا يحظون بتأييد المتطرفين الساعين إلى «الشهاده». ويبدو ان الهجمات أعدت لتكون بمثابة صفة على وجه القوات الأمريكية في بغداد، وقتل ثلاثة جنود أمريكيين في تفجيرات امس. ويسود الاعتقاد في دوائر واشنطن ان التأخر في تأليف الحكومة العراقية هو الذي يشجع على موجة العنف الجديدة. وبما ان الحكومة قد تشكلت أخيرا، فإن القوات العراقية ستمتكن من العمل مجددا لضرب المتمردين.



رجل أمن مصري يفحص جثة منفذ هجوم وسط القاهرة أمس الاول

مراقبون: مشاركة نساء في هجوم ارهابي لأول مرة تشكل سابقة خطيرة في مصر

القاهرة - من لمياء راضي:

شكلت مشاركة فتاتين في اعتداء السبت في مصر سابقة في هذا البلد أشارت إلى انخراط الفئحة النسائية من المجتمع في النشاط الاصولي بحسب ما رأى محللون مصريون وصفوا الظاهرة بأنها «خطيرة».

وهذا اعتداء من امس السبت العاصمة المصرية وتميز احدهما بأنه كان من تنفيذ فتاتين، وهي سابقة تشير إلى بدء تحرك النساء الاصوليات بعد ان كان دورهن يقتصر في الماضي على القيام بوساطة بين اعضاء المنظمات من الرجال.

وقامت اثنتان من «المنقيات» باطلاق النار على حافلة سياح بدون اسبابها في حي السيدة عائشة قرب القلعة، وهو موقع سياحي يقطنه اقبالا كبيرا. واعلنت مصادر امنية في بادئ الامر وقد فاجأتها هذه السابقة، ان المهاجمين رجالا منتكرين بلباس نسائية.

وتتمت الفتاتان من شن الهجوم بدون اثاره شبهات الشرطيين بفضل تقابلهما الذي بات منتشرا

الحركة المصرية من أجل التغيير «كفاية» تدين الارهاب وتمسك بمطالبها الإصلاحية

لندن - القدس العربي:

والاخلاقية المشتركة بين جميع مواطنيها، خاصة وأن هذه الجرائم تتصاعد دائما في مواجهة نمو النضال الديمقراطي والوطني، تعبيرا عن سعي قو الظلم لسرقة نضال الشعب من أجل الوطن والديمقراطية، لتظهر وكأنها تنفرد بالساحة السياسية والثقافية المصرية.

واضافت بان التحركات الاجرامية المفاجئة وفي الاسباع الماضية، هي اعمال بائسة من قوى صارت معزولة تماما عن المحيط الوطني، تهدف لإعادة انتزاع زمام المبادرة السياسية بعد ان تخاطبوا لوعي المواطن المصري، الذي يتسول كل يوم طارحا تساؤلا صريحا كاملا للنهضة الديمقراطية والوطنية.

واكدت الحركة «أن النضال ضد كل صور الارهاب الأسود هو جزء لا يتجزأ من رسالة الحركة «كفاية»، وغيرها من حركات الارهاب الديمقراطي والهوض الوطني عموما».

هجمات القاهرة فشلت في تخويف السياح

القاهرة - من جوناثان رايت:

قال الاقتصاديون ان السياحة التي تعتبر صناعة حيوية في مصر نجحت من اثر الهجمات التي وقعت مؤخرا ضد احيائها وقد لا تتأثر بهجوسين وقعا مطلع الاسبوع الحالي اذا وقع العنف، وقال سائحون ان الهجوم من المنضمين الذين وقعوا اسبوع السبت حيث قتل ثلاثة مهاجمين لفضهم واصابوا اربعة سائحين بالقاهرة لان غيرنا خطفهم لقتلهم على قفلا فنادو فاتفقوا وشكروا وهو مدير شركة سلوفينية لعلقة الاثاث والتعلقات والذي يضي عطلة مع زوجته وابنه ويمكن ان يكون الوجود خطيرا في أي مكان. نحن هنا منذ يوم الاثنين ونعزتم البقاء خمسة ايام اخرى. لم نغير خطفنا». وخارج المتحف المصري بالقرب من المكان الذي اصاب فيه انتحاري السائحون الاجانب اربعة في أحد الهجومين قاتل سوانج ديسبييه وهي مدرسة من فرنسا انها لا تشعر بأي خوف.

اضافت «بمّ عدد كبير من رجال الشرطة هنا... نحن نقضي اسبوعا ولا نعزتم تغيير ذلك». واظلمت المراتم النار على حافلة للسيارة في الهجوم الثاني امس السبت ولكنهم لم تصيبا أي اخصبي. ويعتد من أطلقت إحدى المهاجمتين النار على شريكها وعلى نفسها

ظهور جيل جديد من الاسلاميين المتطرفين في مصر

القاهرة - من لمياء راضي:

من الصعب تتبع كل مصادرها وكل خبوطها». واعتبر ان هذه الخلايا الجديدة قد تكون أكثر خطورة اذا كان الامر يتعلق بجموعات صغيرة لست جزءا من شبة. فالوضع الاقتصادي والسياسي والثقافي تربة خصبة لتكاثر هذه الخلايا الرضية». وقال نفاعمة ان «البطالة والفساد والتوتر الاقليمي في العراق ولفلسطين وعجز الحكومة في مواجهة الصهيونية الامريكية كلها امور تشجع على نمو مثل هذه الجماعات».

وتابع ان «الاحداث الحليية والاقليمية والدولية توجج الغضب المكبوت لدى الشبان والعنف ضد الاجانب يكسف عن رغبة في الانتقام من كل ما هو غربي».

ورأى عبد الفتاح ان «التعامل الامني مع الظواهر الراهبية كان منفضلا عن رؤية متكاملة فقد حقق نجاحا فنيا تقنيا احد فترة هدوء استمرت ثماني سنوات، لكنه لم ينجح في التعامل السياسي مع تحالفات». وقال عبد الفتاح مبديا اسفه لان «الفراغ السياسي تحت دعوى مواجهة الارهاب او ما سمي بالاصلاح الاقتصادي انتهى الى الفشل وتخلف النظام عن تحقيق اي من وعوده خلال 24 عاما في السلطة (برئاسة حسني مبارك). قاد الى مازق اقتصادي واجتماعي». واصفان ان «النظام لم يدر ان القمع حمل الاصوليين على انتزاع النشاط الاجتماعي، ما اتاح لهم الوصول الى جمهور واسع واكثر هشاشة». وحذر من انه لا يكفي مطاردة الجموعات الاصولية المعروفة، بل يجب التصدي لكل الوجة المتصاعدة والاجتماعية والسياسية للظاهرة لان مصر اصحت نمويا لمئات الشبكات القادرة على شن هجمات يومية». (اف ب)

مدن الأنبار تحت الحصار.. والأحزاب القادمة من الخارج تزرع الفتنة.. وأحزاب عراقية للبيع

الصحافة العراقية: الحكومة الجديدة ولدت مشوهة ومشلولة وناقصة الشرعية.. ومخاوف من استهدافها أهل السنة

بغداد - القدس العربي - من علي العبيدي:

معروض للبيوع لن يدفع أكثر أو حركة سياسية تعلن إفلاسها وبيع موجوداتها بإتزاز العتني، وحتى لو اضطر الحزب إلى بيع نفسه لن يدفع أكثر فهو يقوم بذلك في منتهى الكتمان، وحتى لو أراد البعض أن يعلن عن إفلاق الحزب وإعلان إفلاسه فلا يلجأ إلى الإعلان في الصحف لدعوة الراغبين باقتناء الفرسه وضراء نظامه عندما وإجازة تأسيس الحزب (إذا كانت يملك إجازة أصلا)، فالحزب عندما يضطر إلى غلق أبوابه بسبب عدم الاقبال الجماهيري أو غياب الدعم المالي أو فشله في تحقيق أهدافه يتكفي برئيسه ببيان تاري يهاجم فيها الجميع ويتم فيه المؤامرات الأمريكية والصهيونية والأجهزة الأمنية بالاضطهاد والقمع والتمييز ثم يعلن عن قرار حل الحزب، وأشار الكاتب إلى حالة تصريح السياسي العراقي وعضو مجلس الحكم المنحل عدنان الباجه جي بجل تجمع الديمقراطيين المستقلين وإلاق فتح الحركة في بغداد وفروعها في المحافظات وجريدة النهضة الناطقة باسم الحركة وبيع موجوداتها وتسريح أكثر من ستم صفيحا وإداريا كانوا يعملون فيها ثم حمل قنانيه وغادر العراق لأنه فشل في الانتخابات وفي الحصول على منصب نائب الرئيس، فإذا كانت الرؤية السياسية لبعض القادة العراقيين الجدد لا تعدى الحصول على المنصب سواء عن طريق الانتخابات (الديمقراطية) أو (التوافق) أو تقديم التنازلات بإفشاروا يا أهل العراق. وفي الطريق أحزابا وحركات سياسية أخرى معروضة للبيوع نقداً أو بالتقصيد.

وسرقة ما يجدهه من النقود والمصوغات، كما أكد بعض السكان قيام الطائرات الأمريكية بقصف وهدم الكثير من دور المواطنين بحجة كونهم من المقاومة، وذكر بعض الشهود للصحيفة قيام القوات الأمريكية والحكومية بالتجول في شوارع المدن وهي تتبع عبر مكبرات الصوت نداءات على الأهالي بضرورة تسليم عناصر المقاومة أو بقاء الصورتا مفروضا عليهم واستمرار عمليات الدعم والاعتقالات، كما قاموا بتدمير حرق العديد من المحلات والعمل والمزارع العائدة للمواطنين ونشروا نقاط التفخيخ في كل مكان للقيام بالاعتقالات العشوائية وغيرها من الممارسات.

الأوقاف والفتنة

تطرق صحيفة السفير العراقية المستقلة إلى موضوع التسييس الطائفي الشائعة على الساحة السياسية في العراق مثل الوقف السنني والوقف الشيعي والبيت السنني والبيت الشيعي، وأشارت ان العراقيين لم يكونوا يعرفون مثل هذه التسميات من قبل ولا يعرفون سوى كونهم مسلمين، فلا مجال محسوس ولا كوماتة مؤكدة ولا التسييس لتعبثا كخبراً، فلا مجال محسوس ولا كوماتة مؤكدة ولا تعرضت إلى عجزات واسعة واجراءات قاسية أدت إلى جعل تلك المدن مقطوعة عن حياتها البعض وشلت الحياة فيها، وأشارت الصحيفة إلى التضييق المستمر والممارسات التخسفية التي تقوم بها قوات الاحتلال وبعض عناصر الحرس الوطني هناك من هدم واعتقال عنواين ضاق الناس به ذرعا وجعلهم يستغيثون لإيقاف معاناتهم، وشكروا لناس من تسلط التجبريين المحتلين التي تزيد من معاناتهم، وتعرضت عناصر الحرس الذين يسومون أهالي التقيتة سواء العتائب والمزارع آثاراً أكثر إيالماً من أذى المحتل من خلال إسالة معاملة الناس بسيراً بدون ميرور واعتبار الجميع مشاركين بعامل العنف ضد القوات الأمريكية والحكومية، كما يتعاملون بنصف طائفي واضح يعير عن يد حقيدهم على أهالي تلك المدن الصامدة في وجه الاحتلال بهدف كسر شوكة العراقيين الأبية، وشكت بعض الفئحة قيام تلك القوات باقتحام البيوت ليلاً وإتارة الرب لذي الأطلال والنساء واعتقال كافة أفراد عائلاتهن من الذكور بعد تطهير الأبواب والأثاث

ملن تحت الحصار

ونقلت صحيفة البصائر الصادرة عن هيئة علماء المسلمين صوراً عما تعرضت له من أهالي القران الواقعة ضمن محافظة الأنبار غرب العراق على يد القوات الأمريكية والحرس الوطني من حصار وفتح طبرق والجسور وعتقالات عشوائية وقصف لدور المواطنين بلا مبرر، وأفاد قادمون من مدن القامح وحديثة وبيرواته وهي وقت من مدهم تعرضت إلى عجزات واسعة واجراءات قاسية أدت إلى جعل تلك المدن مقطوعة عن حياتها البعض وشلت الحياة فيها، وأشارت الصحيفة إلى التضييق المستمر والممارسات التخسفية التي تقوم بها قوات الاحتلال وبعض عناصر الحرس الوطني هناك من هدم واعتقال عنواين ضاق الناس به ذرعا وجعلهم يستغيثون لإيقاف معاناتهم، وشكروا لناس من تسلط التجبريين المحتلين التي تزيد من معاناتهم، وتعرضت عناصر الحرس الذين يسومون أهالي التقيتة سواء العتائب والمزارع آثاراً أكثر إيالماً من أذى المحتل من خلال إسالة معاملة الناس بسيراً بدون ميرور واعتبار الجميع مشاركين بعامل العنف ضد القوات الأمريكية والحكومية، كما يتعاملون بنصف طائفي واضح يعير عن يد حقيدهم على أهالي تلك المدن الصامدة في وجه الاحتلال بهدف كسر شوكة العراقيين الأبية، وشكت بعض الفئحة قيام تلك القوات باقتحام البيوت ليلاً وإتارة الرب لذي الأطلال والنساء واعتقال كافة أفراد عائلاتهن من الذكور بعد تطهير الأبواب والأثاث

أحزاب للبيع

وتحت هذا العنوان كتب الكاتب الساخر داود الفرخان عمود في صحيفة راية العرب لسان حال التيار القومي العربي في العراق الذي جاء فيه أننا سمعنا عن آثا مستهلك وتلاجة مستعملة وتلفزيون وملايس قديمة وقايا آرث للبيوع لكننا لم نسمع عن حزب سياسي

ذلك يمثل الوحدة الوطنية والصحيح أنهما لا يمثلان السنة، ثم بدأت شعارات أخرى أغرب تتمثل في الدعوة إلى حكمة وحدة وطنية وهو ما يعني إشراك قائمة أقوى ثم جموعة الضغوط التي شكلتها من يدعي أنه يمثل العرب السنة، كل ذلك وبالاضافة إلى الاحتلال والإرهاب والشعب يتهمزق ولا تدري متى كانت الوحدة الوطنية تعني تزييق الشعب وتوحيد السياسيين. إن المفاوضات الطويلة والمضنية جعلت الحكومة تولد وهي مشلولة لأنها حكومة صراعات لا حكومة تحالفات، وتساءلت الصحيفة: إذا كانوا عمداً يفتلون الوقت الثمين في المفاوضات بينهم، فكم سيستغرقون من الوقت كي يفكروا في مطالبية الاحتلال بمغادرة العراق وجمودة الواسحة، وكم من الوقت يستغرق عملية إعادة الإعمار واطلاق عملية اقتصادية ناجحة في البلاد، والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين وغيرها من المهمات الواسعة على عمل ادمال الحكومة، ويمكننا أن نؤشر سلفاً أننا سيهربون من المشاكل الحقيقية وربما يستغلون أزمة جانبية مع القوى الخسيرة في البلاد لكي يخطبوا ود الأمريكان، وربما يتكفلون بتحسين دور القاومين، ولكنهم لن يفوزوا بشيء إلا أن كل شيء بيد أمريكا.. القوات والسلطات.

الشرعية الناقصة

وتحت عنوان «الديمقراطية الغائبة والشرعية الناقصة»، كتبت صحيفة الوطن الصادرة عن الحركة الوطنية العراقية مقالاً افتتاحياً بقلم الدكتور حاتم مخلص الذي فيه أنه بعد ثلاثة أشهر من التنازعات والاختلافات التي جرت في الحميم، ظهرت الحكومة الانتقالية الجديدة التي الوجود لكنه ظهور ناقص لن عدداً من الوزارات الأساسية لم تتم تسمية من يتولى شؤونها وكان لهم ان يعلن عن التشكيية الوزارية لتضاض إلى إجنال الانتخابات الذي طبلوه له كثيراً وإذا وضعنا جانباً هذه التشكيية الناقص وغير المتجانس للحكومة الانتقالية، انهم أعضاء الجمعية الوطنية، أكد على نقطة أساسية هي: أن أيان منهم إلا أقله قليلة هم زعماء الكتل والقوائم التي نزلت إلى ساحة الانتخابات، بل يؤخذ رايه أو حتى يعرض عليه أسماء المرشحين قبل طرحها للفتنة، وهذا يعني ان الحكومة غير شرعية لان تشكيلها تم خلف الأبواب المغلقة بعيداً عن ممثلي الشعب، ولعبت الحكومة الطائفية التي تقف وراء ترددي الأوضاع في البلد والدمار الذي يواجهه شعبنا الصابر، الولد الأكبر والأهم بينما كان في بلد والائتماء والليل، قد تراجع وحلت محلته دولارات الطائفية.

الاتفاق بين التحالف والائتلاف

وتساءلت صحيفة دار السلام الصادرة عن الحزب الإسلامي العراقي عن ماهية تفاصيل الاتفاق والسامعة السياسية التي تمت بين الائتلاف العراقي الموحد وبين التحالف العراقي، وأشارت ان الائتلاف

مدينة الأموات

ونشرت صحيفة الزوراء الصادرة عن نقابة الصحفيين العراقيين مقالاً تطرق فيه كاتبه: أننا كنا نسمع ونشاهد أفلام الربيع وأكف لحسوم البشر وغيرها من أفلام (الأكشن) التي تخلق جواً من الخوف والفرع لدى المشاهد، وما عندما نكتب هذا العمود ونحن نعيش في كتف الدار المحسلة والعراق المرقق، وكوئنا نحدثت لا رغبة في العراق وشعبه وأفلام الربيع الأمريكية الحقيقية التي باظت على واقعنا ملوفاً قراي العراقيين حيث تحول العراق بفضل جهود الكثيرين من أبناء العم الأمريكيان وأولاد الخصال القادمين من الخارج وغيرهم إلى ساحة مشكوفة وحياة معودة، فإنكل يسير بلو وعي ونحسبهم في طريق واحد وتفكير واحد، متى ينهدم البيت على رؤوس ساكنيه ويسقط على أطفالنا ونسائنا والأجابه الجداا يربط على بلو حارب الطائفية مستغلاً كاذبة ادعاءات ومجسزة الحلة وغيرها من المغفريات، هذا أصبح دراكوا العصر يتبعلم من حاسة العراقيين ما يسفره لانتاج أفلام جديدة عن رعب الأحياء من خلال ألوت المحصر، فالعراق أصبح شعباً وارضا ميئاً والفضل لدعاة الحرية واصحاب شارات الديمقراطية الجديدة، وكل هذا والحكومة منتشقة في البيت عن الكراسي والجمعية الوطنية في خير كان والسراقت بالجملة والتهريب على قدم وساق وكل يغني على هواه.

ليست حكومة وحدة وطنية

وعن تشكيل الحكومة الجديدة أيضاً تطرقت صحيفة أنصار المهدي الصادرة عن التيار الصدري بأن مفارسات طويلة وجوات متوكية والجماعات والولايات للفضة واللباز، هي سمة المفاوضات الطويلة الخاضية الجعفري لتشكيل الحكومة الجديدة، وقد وقع في فخ المغفارات عن حكومة وحدة وطنية طائفاً أن الوحدة الوطنية تتم من خلال تقاسم الغنائم بين السياسيين وهو تكرار للخلف الذي حصل في المفاوضات التي سبقت الحكومة يوم أنيط مهممة نائب الرئيس لغزاي الجاور ورئيس الجمعية الوطنية إلى حاجم الحسني قلناً بأن

بغداد - «القدس العربي»:

بدأت بوادر أزمة شديدة التعقيد بالظهور في الائتلاف الشيعي وكومته الانتقالية الجديدة برئاسة ابراهيم الجعفري من جهة، وجهاز المخابرات العراقية الذي شكله الحاكم الأمريكي السابق السفير بول برايمر في أيار (مايو) من العام المنصرم من جهة أخرى، يتوقع ان تتطور وتتسع خلال الفترة القليلة المقبلة، وتندثر بحدوث مواجهة وصدامات مسلحة بين الطرفين تقود إلى مزيد من التوتر في الأوضاع الأمنية والتطورية أصلاً.

ورغم ان الخلافات بين التنظيمات والأحزاب والجماعات التي شكنت الائتلاف الشيعي، وبين جهاز المخابرات ليست جديدة، ولكنها تصاعدت بين الحائمين خلال اليومين الماضيين اللذين أعقبا تشكيل الحكومة الانتقالية بعد ان رفض رئيس الجهاز اللواء محمد عبدالله الشهبواني أن يكون بامرة رئيس الوزراء الذي يتولى في الوقت نفسه منصب وزير الدفاع، ورفض أيضاً أن يتبع جهازه وزارة الداخلية التي تولاها جهاز وزارة الدفاع (هيئة أمنية سابقة) مؤكداً ان جهاز المخابرات الجديد، يمكن ان يثير مشكلات، تستمر بصيغتها الحالية حتى نهاية المرحلة الانتقالية الراهنة، حيث يكتب الدستور

الدائم، وتحدد فيه مرجعية هذا الجهاز في حينه، وفق معلومات راجت في بغداد على نطاق واسع يوم الجمعة الماضي، وهو اليوم الذي بدأ وزراء حكومة الجعفري تسلّم مهامهم فمادها ان اللواء الشهبواني امتنع عن حضور اجتماع وصف بأنه تنسيقي عقد في مقر وزارة الداخلية عصر ذلك اليوم رأسه الوزير باقر صولاج وحضره قادة القوات العسكرية والأجهزة الاستخباراتية والأمنية في وزارتي الدفاع والداخلية، ويقال ان رئيس المخابرات ابلغ أحد مساعدي صولاج في وزارة الداخلية الذي اتصل به هاتفياً يدعو إلى الاجتماع المذكور، انا لست جزءاً من الحكومة ولا أراس دائرة تشيع وزارتي الداخلية والدفاع، وبالتالي لست معنياً بحضور مثل هذه الاجتماعات حتى نهاية العام الحالي، ويبدو ان جماعة الائتلاف الشيعي بالغوا في جواب اللواء الشهبواني واصفاًو إليه كلاماً جاء فيه: ان رئيس المخابرات قال أيضاً انه لا يعترف بحكومة الجعفري ولا يقبل ان يحضر اجتماعاً تعقد برئاسة وزارته (العجم).

وسواء صحت هذه المعلومات أم انها جزء من التصعيد الذي أشرته حكومة الجعفري ضد وزارتي الداخلية والدفاع في حكومة علاوي السابقة، إلا ان أزمة الائتلاف الشيعي لا يخفون كراهيتهم لواء الشهبواني



اطفال يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة أثناء احتجاج على الجدار في قرية بيلين في الضفة.. والى اليسار جنود اسرائيليون ينقلون جندياً أصيب بجرح



بهدف عزل البلدة القديمة وتهويدها كلياً ضمن خطة الترانسفير

الاحتلال الاسرائيلي يخطط لتقسيم الخليل ببناء جدار عازل

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

تخطط سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتقسيم مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية الى قسمين بجدار فاصل، بهدف تهويد البلدة القديمة من المدينة، وبجحة وقف اعتداءات حوالي 400 مستوطن على سكان المدينة الذين يقدر عددهم بـ 200 ألف مواطن.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي توصل الى نتيجة مفادها ان الاسلوب الوحيد لتقليص الاحتكاكات بين المستوطنين والمواطنين الفلسطينيين في مدينة الخليل، يتمثل ببساطة باقامة جدار طويل في المدينة يفصل بين الجزء الخاضع للسيطرة الفلسطينية والجزء الخاضع لسيطرة الاحتلال.

وسيلحق السور الفاصل في وسط المدينة الضرر المباشر بحياة حوالي 30 ألف فلسطيني يقطنون الى جانب السور الوجود في نطاق المصاحف الامنية الاسرائيلية.

ولهذا حضر رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، من المخطط الاسرائيلي الهادف لبناء جدار عازل داخل المدينة، يفصل بين المنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية وتلك الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية.

واضاف النتشة - ان تنفيذ هذا المخطط يعد اكبر اعتداء على مدينة تاريخية مقدسة، كما انه تشويه لمعامل هذه المدينة التاريخية واعتداء على قدسيته وعروبتها، من اجل حفنة من المستوطنين، ولو نفذ هذا المخطط فان مصيبة كبيرة ستحل بالبلدية.

واكد النتشة ان يعتزم التوجه الى السلطة الفلسطينية لتتوجه بدورها الى هيئة الامم المتحدة وحكمة العدل الدولية في لاهي، التي اكدت في قرار سابق لها بطلان جدار الفصل العنصري، الذي تقيمه سلطات الاحتلال في

الضفة الغربية، والذي يفصل بين ابناء الشعب الواحد، وحتى بينهم وبين عباداتهم الطبيعية ومدارسهم وارضهم الزراعية. وأشار النتشة الى انه في كثير من الحالات التي تكون فيها بيوت فلسطينية محاذية للبور الاستيطانية التي يسكن فيها اليهود، فإن حواجز عسكرية يمكن اعداءه واتخاذها للمستوطنين المتكررة تحول دون وصول اهالي المدينة الفلسطينية الى بيوتهم.

ومن المتوقع اقامة الجدار الفاصل على طول عدة كيلومترات بين المناطق الواقعة تحت المسؤولية الامنية الاسرائيلية وبين المناطق الواقعة تحت المسؤولية الفلسطينية، وعرض الجيش هذا المخطط على المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية.

ويقولون في القيادة العسكرية الاسرائيلية بان الجدار لن يمنع فقط الاحتكاكات بين الفلسطينيين واليهود، بل وسيؤدي ايضا الى تحسين مستوى حياة الطرفين، وهكذا سيكون بإمكان اعداء الحياة الى السوق البلدي في مدينة الخليل الذي يتواجد قرب حي استيطاني والذي يغلق اليوم معظم الوقت.

واضافة للجدار يريد الجيش الاسرائيلي اغلاق منطقة الحرم الابراهيمي امام السيارات، واقامة شارع مرصوف يسمح للمشاة فقط السير عليه. ومن جهته قال عبدالهادي حنتش خبير الخرائط والاستيطان ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي سبق ان وضعت عدة خطط لاقامة جدار فاصل عنصري في الخليل، وكانت مجرد اقتراحات، الا ان الان الامر اصبح بالغ الخطورة، فقد عرضت هذه السلطات على المستشار القانوني الاسرائيلي مخطط يقسم المدينة لقسمين على طول عدة كيلومترات، ما يعني ان اسرائيل ماضية في مخططاتها لعمال مدينة الخليل عن البلدة القديمة اي تنفيذ عملية تهويد كاملة لكل بقعة في البلدة القديمة التي تضم الحرم الابراهيمي الشريف وعدم نيتها الانسحاب من تلك المنطقة مستقبلاً.

واشار الى ان خطط تهويد البلدة القديمة من الخليل التي رسمت في وقت سابق كانت بشكل جزئي عبر ما يسمى جمعية تطوير الاحياء اليهودية في الخليل ولكن وضع الجدار الان وعزل السكان الفلسطينيين عن بعضهم البعض وكذلك منع المواطنين من أداء الشعائر الدينية في الحرم الابراهيمي الشريف واتاحة الفرصة للمستوطنين اليهود ببدء الصلاة في الحرم الابراهيمي، جزء من الخطة نفسها، وانها دخلت بذلك حيز التنفيذ.

واضاف حنتش ان قوات الاحتلال تهدف بوضع هذا الجدار الفاصل على السكان الفلسطينيين المقيمين في البلدة القديمة لارغامهم على الرحيل وتفرغ المدينة وهذا الهدف الاساسي الذي تنوي قوات الاحتلال تنفيذه، و إلا ماذا يعني فصل بعض العائلات عن بعضها البعض ومنع المواطنين من التسوق في البلدة القديمة وكذلك منع التساجر من الوصول الى محله التجاري ما يتيح للمستوطنين الاستيلاء على مزيد من البيوت في البلدة القديمة ونهب محتويات المحال التجارية كما حصل في السابق.

واكد حنتش ان الجدار الان هو عبارة عن المرحلة الاولى الرامية الى اقامة جدار حول المستوطنات القائمة والتهام المزيد من الاراضي الفلسطينية وهذا بمجمعه يسمى بخطة الطرد الصامت للمواطنين الفلسطينيين وهي سياسة ابتعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي لطردهم السكان منذ بداية العمل في الجدار الفاصل سواء حول المستوطنات القائمة او الجدار الذي يحيط بالاراضي الفلسطينية.

ومن جهته نفى رفيق شاكر النتشة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، ان تكون السلطة الوطنية المدينة، وفق الاتفاق الذي وقع بين الطرفين عام 1997 للانسحاب من جزء من الخليل، مشيراً الى ان اقامة جدار فاصل وسط الخليل عمل مرفوض قطعياً وهو تصرف عنصري اسرائيلي، على الجتمع الدولي تحمل مسؤوليته.

واعتبر النتشة ان اقامة هذا السور هي تدمير

سلس. وقال دحلان انه سيعقد مع فريقه من الخبراء الفتيين عدة اجتماعات في مبنى البلدية يلتقي مع رجال الاعمال فضلا عن المنظمات المدنية لتجنب حدوث اي فوضى بعد الانسحاب.

وتتزامن تصريحات دحلان مع زيارة يقوم بها لاسرائيل والاراضي الفلسطينية جيسس ولغفوسن الذي عين حديثاً لتمثيل لجنة الوساطة الرباعية الدولية في تنسيق الجوانب الاقتصادية للانسحاب، والتقى ولغفوسن رئيس البنك الدولي المنتهية ولايته مع قيادة فلسطينيين واسرائيليين خلال اليومين الماضيين. والتقى دحلان مرتين مع مسؤولين اسرائيليين على مستوى عال ليبحث حرية نقل البضائع والاشخاص من غزة والضفة الغربية بعد الانسحاب وضمان

القدس المحتلة - رويترز: قال وزير فلسطيني ان السلطة الفلسطينية تعكف على خطة أمنية لمنع نهب او تدمير المستوطنات اليهودية في غزة بعد جلاء اسرائيل عن القطاع المحتل.

وقال مصدر دحلان وزير الشؤون المدنية لروينرز ان الناس تتعلمهم العواطف ويرون المستوطنات كمواقع كانت سبباً في معاناتهم وموت فلسطينيين كثيرين. واضاف ان من المتوقع حدوث أعمال انتقامية ضد مبانى المستوطنين ولكن السلطة ستستعمل على ان يدرك الناس أهمية الإبقاء على تلك المباني سليمة. وسوف

السلطة الاسرائيلية ان لا يدعم الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية. ولم تعترف الحكومة الاسرائيلية رسمياً بالبطريك ايرينيوس الاول كبطريك القدس للروم الارثوذكس الا في كانون الثاني (يناير) 2004، اي بعد سنتين ونصف السنة من تعيينه، أخذة عليه تاييده للفلسطينيين.

لعملية السلام وعنوان صارخ لرفض خريطة الطريق ورفضاً لأي مشروع من مشاريع السلام. واضاف انه ليس بالأسوار العالية يتحقق الامن والسلام ولكن من خلال المفاوضات ورفع الحصار والحواجز واعطاء الفلسطينيين حقهم باقامة دولتهم الفلسطينية واطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال.

واكد النتشة ان سياسة الامر الواقع الذي تنتهجه قوات الاحتلال على الأرض لا يعطي حقاً ولا يعطي سلاماً ومن حق الشعب الفلسطيني ان يقاوم هذه المشاريع، موضحاً ان اقامة الجدار الفاصل سيقسّم عملياً المدينة جغرافياً وبشرياً وواقعاً وتضع الحرم الابراهيمي الشريف في بؤرة التهويد التي يدها الاحتلال من خلال العقبات الكبيرة المنظمة بالبووابات الالكترونية والمتعددة والحراسات واغلاق الحرم أمام المصلين في مناسبات كثيرة واطلاق النار والرصاص على بعضهم بالإضافة الى اعتداءات الشرفيين على المارين الى الحرم بهدف عملية «تطقيش» المصلين وسكان البلدة القديمة. ومن ناحية حذر عريف الجعبري، محافظ الخليل، من نوايا ومخططات اسرائيل في تجري العمل للمصادقة عليها لاقامة «جدار فصل عنصري» في قلب المدينة، يدعى توفير الحماية للبور الاستيطانية الاربعة القائمة وسط المدينة وصولاً الى اطرافها الشرقية.

وقال الجعبري، ان من شأن تنفيذ هذا المخطط تهويد البلدة القديمة ومحيطها وتكرس تقسيم المدينة، واقتلاع عشرات آلاف المواطنين من مكان عيشهم ومنازلهم، ووضعهم داخل سجن كبير والسيطرة على الإرث الحضاري والتاريخي لمدينة عربية إسلامية يتجاوز عمرها أكثر من خمسة آلاف عام.

وأشار إلى ان مثل هذه المخططات خطيرة جداً وتعد لواطفي المحافظة التي يتجاوز عدد سكانها نصف مليون نسمة، وارضاً لحفنة من المستوطنين 400 مستوطن، على حساب نحو 200 ألف نسمة هم سكان المدينة التي يجهد الاحتلال إلى تقسيمها.

وجود ارتباط بري بين المنطقتين اللتين تفصلهما اسرائيل. وقال دحلان ان من المهم للغاية ان يتصرف الفلسطينيون بتعجيل كبير في سحبهم بعد الانسحاب الاسرائيلي. واضاف انه اذا تمسكت اسرائيل بمواسلة السيطرة على نقاط عبور الحدود وعرقلة حركة البضائع والاشخاص فان ذلك سيقتل الاقتصاد الفلسطيني ويقود الى كارثة. وتشرف اسرائيل التي اعنت وفقاً لاطلاق النار مع السلطة الفلسطينية في شباط بعد اربعة اعوام من العنف على نقاط العبور على الحدود بموجب اتفاقات السلام المرحلية مع الفلسطينيين. وتقول اسرائيل ان مثل هذه السيطرة أمر حيوي لامننا. وقال دحلان ان القيود الاسرائيلية تسببت في زيادة المعاناة الاقتصادية للفلسطينيين

وفي 30 آذار (مارس) الماضي دعت الحكومة اليونانية ضمناً الى استقالة البطريك الامر الذي طالب به ايضا السلطة الفلسطينية. وتأسست بطريركية القدس عام 451 اثر مجمع خلقيدونيا وهي تشرف على املاك شاسعة تملكها الكنيسة الارثوذكسية خصوصا عقارية في اسرائيل والضفة الغربية والأردن وفي البلدان الجاورة وتشير هذه الاملاك طامع كثيرة.

ومنذ 1967، شيدت اسرائيل في القدس الشرقية 11 حيا يهودياً يقطنها الآن أكثر من مئتي الف نسمة.

وتعتبر اسرائيل مدينة القدس بمجملها «عاصمة أبدية» للدولة العبرية بينما يريد الفلسطينيون ان يجعلوا من قسمها الشرقي عاصمة للدولة التي يعزمون انشاءها.

حكومة شارون تقيم جامعة في مستعمرة «اريل» بموافقة امريكية

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

في خطوة استفزازية تعبر عن التحدي الاسرائيلي الذي يتسم بالصلافة والوقاحة، والتي اعتبرها المحللون في الدولة العبرية انها محاولة لرد على قرار مقاطعة الجامعات الاسرائيلية من قبل مجلس الاساتذة البريطانيين بسبب دعمها للاحتلال الاسرائيلي واتجاه سياسة كم الافواه، ناقشت الحكومة الاسرائيلية امس الاحد في جلستها الاسبوعية اقتراحاً تقدمت به وزيرة المعارف والثقافة الاسرائيلية ليمور ليفنات، من حزب الليكود الحاكم بزعامة شارون، ينص على تحويل كلية «اريل»، الواقعة في مستعمرة «اريل»، الكولونيالية في الضفة الغربية المحتلة الى جامعة مدعومة من قبل مجلس التعليم العالي في اسرائيل، وهو جسم حكومي تابع لوزارة المعارف.

وقالت ليفنات انها قبل ان تقدم الاقتراح المذكور اجرت محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، الذي منحها الضوء الاخضر. وتكرت صحيفة «معاريف» الاحد ان قرار ليفنات بتحويل كلية «اريل» الى جامعة تابعة في الدولة العبرية يعود الى انها كانت قد اشترطت على شارون دعمها لخطة فك الارتباط الاحادي الجانب عن الفلسطينيين في قطاع غزة وفي شمال الضفة الغربية المحتلة.

واضافت الصحيفة نقلاً عن الوزير ليفنات انها لا تخشى ان تقوم الادارة الامريكية بمعارضة هذه الخطوة، خصوصاً وان شارون بلغها خلال المحادثات بينهما ان ادارة الرئيس بوش تدعم الخطة الاسرائيلية القاضية بضم الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية الى السيادة الاسرائيلية في حال التوصل الى حل دائم للنزاع مع الفلسطينيين.

واضافت الصحيفة نقلاً عن الوزير ليفنات انها لا تخشى ان تقوم الادارة الامريكية بمعارضة هذه الخطوة، خصوصاً وان شارون بلغها خلال المحادثات بينهما ان ادارة الرئيس بوش تدعم الخطة الاسرائيلية القاضية بضم الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية الى السيادة الاسرائيلية في حال التوصل الى حل دائم للنزاع مع الفلسطينيين.

واضافت الصحيفة نقلاً عن الوزير ليفنات انها لا تخشى ان تقوم الادارة الامريكية بمعارضة هذه الخطوة، خصوصاً وان شارون بلغها خلال المحادثات بينهما ان ادارة الرئيس بوش تدعم الخطة الاسرائيلية القاضية بضم الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية الى السيادة الاسرائيلية في حال التوصل الى حل دائم للنزاع مع الفلسطينيين.

واضافت الصحيفة نقلاً عن الوزير ليفنات انها لا تخشى ان تقوم الادارة الامريكية بمعارضة هذه الخطوة، خصوصاً وان شارون بلغها خلال المحادثات بينهما ان ادارة الرئيس بوش تدعم الخطة الاسرائيلية القاضية بضم الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية الى السيادة الاسرائيلية في حال التوصل الى حل دائم للنزاع مع الفلسطينيين.

واضافت الصحيفة نقلاً عن الوزير ليفنات انها لا تخشى ان تقوم الادارة الامريكية بمعارضة هذه الخطوة، خصوصاً وان شارون بلغها خلال المحادثات بينهما ان ادارة الرئيس بوش تدعم الخطة الاسرائيلية القاضية بضم الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية الى السيادة الاسرائيلية في حال التوصل الى حل دائم للنزاع مع الفلسطينيين.

واضافت الصحيفة نقلاً عن الوزير ليفنات انها لا تخشى ان تقوم الادارة الامريكية بمعارضة هذه الخطوة، خصوصاً وان شارون بلغها خلال المحادثات بينهما ان ادارة الرئيس بوش تدعم الخطة الاسرائيلية القاضية بضم الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية الى السيادة الاسرائيلية في حال التوصل الى حل دائم للنزاع مع الفلسطينيين.

واضافت الصحيفة نقلاً عن الوزير ليفنات انها لا تخشى ان تقوم الادارة الامريكية بمعارضة هذه الخطوة، خصوصاً وان شارون بلغها خلال المحادثات بينهما ان ادارة الرئيس بوش تدعم الخطة الاسرائيلية القاضية بضم الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية الى السيادة الاسرائيلية في حال التوصل الى حل دائم للنزاع مع الفلسطينيين.

اسرائيل تخطط لتقسيم الأقصى واقامة «كنيس» في باحته

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

صرح الشيخ كمال خطيب نائب الفلسطيني، ان المسجد الأقصى المبارك يمر بمرحلة مصيرية وأن حضره ومستقبله قد يتحدد خلال أشهر قليلة.

واضاف الشيخ كمال خطيب خلال كلمة القاها في عشاء خيري اقامته مؤسسه الأقصى ومؤسسة الصدقة الجارية دعماً للمسجد الأقصى والمشاريع الدعوية ولم يبلغ من قال اننا قد نصبح على وضع المسجد الأقصى ونمسي على وضع

آخر، ولا نبالغ اذا قلت ان المسجد الأقصى بوضع مصيري خلال اشهر قليلة وليس سنوات قليلة. خلال اشهر قليلة يمكن ان يتحدد حاضر ومستقبل المسجد الأقصى المبارك.

وتطرق الشيخ كمال خطيب أن تكون الأشهر المقبلة أشهر وفاة وتواصل مع المسجد الأقصى، مشيراً الى ان هذه الأشهر يجب ان تكون شهور وفاة وعطاء وبذل وتفاني وقرب ومؤانسة للمسجد الأقصى، ما وسعنا الجهد لذلك.

وتطرق الشيخ كمال خطيب في كلمته عن المخاطر التي تهدد المسجد الأقصى، مؤكداً ان الاخطار الحادثة بالمسجد الأقصى تتكاثر وتزداد يوماً بعد يوم، مطالباً بالحضور بشكر

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قالت صحفية «هآرتس» الاسرائيلية في عهدها الصادر امس الاحد ان اسرائيل طرحت على السلطة الوطنية الفلسطينية خمسة شروط لمواصلة نقل المسؤولية الامنية عن المدن في الضفة الغربية المحتلة للفلسطينيين، وذلك بعد ان تبين لاسرائيل أن السلطة لا تفي ببعثاتها حول المطلوبين في المدن التي اخلاها الجيش الاسرائيلي، على حد تعبير عدد من المسؤولين الاسرائيليين الذين تحدثوا للصحفية، بالإضافة الى ذلك فقد ردت سلطات الاحتلال خطة رئيس السلطة محمود عباس (ابو مازن) لاستيعاب المطلوبين الفلسطينيين، بأسلحتهم في أجهزة الأمن.

والشروط التي طرحتها اسرائيل، كما قال المرسل العسكري للصحفية عاموس هاتيل هي: ان يسلم المطلوبون الفلسطينيين اسلحتهم للسلطة الوطنية، ان يلتزم كل واحد من المطلوبين بتوقيعه بوقف علاقاته مع «منظمات الارهاب» التي عمل فيها، ان يتعهد كل مطلوب بعدم تنفيذ «أعمال عنف»، ان يبقى المطلوبون حالياً في المدن التي يتواجدون فيها، وان تكون السلطة مسؤولة عن سلوكهم.

وقد نقلت هذه المطالب الى محمد دحلان، وزير الشؤون المدنية في السلطة، وبالمقابل نقلت ايضا الى علم الولايات المتحدة التي تؤيدها. وافاد دحلان باسم



تحذير لاسرائيل وامريكا: لا حقوق ملكية لكما عن الديمقراطية المقبلة في العالم العربي

الاصلاحات مقبلة لا محالة.. وانتخابات الرئاسة في مصر والبرلمانات العربية تحمل أكثر من مغزى

حول مبنى المحكمة العليا في القاهرة اصطفت سلسلة بشرية من عناصر الأمن، فصل بعد فصل يصطفون في مواقعهم ويقفون الشوارع بينما يطالب رجال الأمن الذين يرتدون الملابس المدنية، المرة بأن يواصلوا التحرك، كل شيء كان جاهزا من وجهة نظر الحكم للقيام بعرض آخر «لاختيار الديمقراطية»..

في نفس اليوم كان من المفترض أن تجري مظاهرة أخرى لحركة «كفافة» التي تسعى إلى إدخال اصلاحات في طريقة الحكم وخاصة تقصير ولاية حسني مبارك، المظاهرة جرت كما هو مخطط، ولكن ليس بجوار المحكمة، بضع عشرات من المتظاهرين اعتقلوا، ولكن الحكومة سارعت إلى الاعلان أنهم قد خرجوا من المعتقل في مساء.

خلال الليالي الثلاث التي سبقت المظاهرة قام مبارك بعرض مشواره الحياتي على المشاهدين عبر التلفزيون. خلال ذلك حاول إقناع المصريين أن ما يجري هو حملة انتخابية بكل معنى الكلمة، مبارك حرص جدا على التأكيد أن رغبتهم في إدخال

التغييرات على الدستور وخصوصا في طريقة انتخاب الرئيس، ليست نابعة من رغبة خارجية، أي أمريكية، الإصلاح، حسب قوله، هو مسألة داخلية مصرية.

في مطلع «انديا» فوق القطع في ضواحي القاهرة مثل كل الإصان الأخرى في الفنايق والصحف ومراكز الأحزاب في القاهرة، يدور نشاط مغموم يذكر بما كان يحدث في فالونات العشرينييات الثقافية، شبان وكهول يتداولون في امكانيات تشكيل الأحزاب، وفي حركة «كفافة» بدأت تظهر مؤشرات

الانشقاق على خلفية أيديولوجية، والحزب الحاكم يتجادل حول الطريقة التي يتمكن فيها من ضمان حكمه، مبارك نفسه يقول أنه سيكون راضيا إذا حصل في هذه الانتخابات على 60 في المئة من الأصوات، وليس 99 في المئة الاسطورية المعتادة، المتحدون المحافظون مستعدون للتحذير في عام 2011، موعد انتهاء ولاية مبارك القادمة - باعتباره عاما للمدقطة، أما الليبراليون فيتحذرون من عودة اللاعودة التي تسير فيها مصر.

مصر ليست وحدها في هذه الدوامة، رحيل سورية عن لبنان، خصوصا بعد الضغوط اللبنانية، والحملة الانتخابية من طراز جديد التي جرت في الكويت والبحرين، والتفهم السعودي من

أنه من يعتقد أن الحديث يدور عن مؤامرة من الحكم في مصر ترمي لحمايته من النقد ويبدو أن إمكانية إلغاء قوانين الطوارئ باتت الآن أبعد مما كانت في أي وقت مضى، ومن جهة أخرى، فعند أسس كان هناك من عزاء العمليّة إلى رغبة منظمات مختلفة في صد القرب السياسي المتجدد بين اسرائيل ومصر.

تشهده العمليات نفسها، وإذا كانت السلطات المصرية سارعت إلى عزو عملية طابا لنشطاء فلسطينيين ومساعدين بدو في سيناء، وبالتالي إبعاد زريعة العمليّة عن مصر نفسها - فهذه المرة يبدو أنه سيكون مطلوبا تغيير متجدد.

نشطاء ليبراليون في مصر قالوا امس لصحيفة «هآرتس» أنهم يخشون من أن يمنعهم الحكم الآن من عقد مظاهرات الاحتجاج ويقيد جدا حرية التعبير ضدّه، وحسب أحد النشطاء فإنه «يوجد

مشحونة بالقلق، التوتر والتحريض، وفي ظل غياب الفرص لإدارة حوار بناء للخلق إجماع وطني، تتكاثر الفرس للمنتظمات المُرْتَبِكة وقوى الظالم التي لا يهمها المصلحة الوطنية، لاستغلال هذه الظروف وزج الأمور في فوضى عارمة».

وكان مكرم محمد أحمد نشيطا جدا قبل نحو اسبوعين لحمل قادة المنظمات الإسلامية المتطرف في مصر على «الثوبية» والتي في ختامها اعرابوا بالفعل عن ندمهم على تنفيذ العمليات، مثل هذا الندم يبقى لدى السلطة أشتباها عميقا

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،



رجال امن مصريون يحاصرون المنحلة حول كوبري العاشر من أكتوبر بعد الانفجار قرب المتحف المصري وسط القاهرة

المنذ أن من يعتقد أن الحديث يدور عن مؤامرة من الحكم في مصر ترمي لحمايته من النقد ويبدو أن إمكانية إلغاء قوانين الطوارئ باتت الآن أبعد مما كانت في أي وقت مضى، ومن جهة أخرى، فعند أسس كان هناك من عزاء العمليّة إلى رغبة منظمات مختلفة في صد القرب السياسي المتجدد بين اسرائيل ومصر.

تشهده العمليات نفسها، وإذا كانت السلطات المصرية سارعت إلى عزو عملية طابا لنشطاء فلسطينيين ومساعدين بدو في سيناء، وبالتالي إبعاد زريعة العمليّة عن مصر نفسها - فهذه المرة يبدو أنه سيكون مطلوبا تغيير متجدد.

نشطاء ليبراليون في مصر قالوا امس لصحيفة «هآرتس» أنهم يخشون من أن يمنعهم الحكم الآن من عقد مظاهرات الاحتجاج ويقيد جدا حرية التعبير ضدّه، وحسب أحد النشطاء فإنه «يوجد

مشحونة بالقلق، التوتر والتحريض، وفي ظل غياب الفرص لإدارة حوار بناء للخلق إجماع وطني، تتكاثر الفرس للمنتظمات المُرْتَبِكة وقوى الظالم التي لا يهمها المصلحة الوطنية، لاستغلال هذه الظروف وزج الأمور في فوضى عارمة».

وكان مكرم محمد أحمد نشيطا جدا قبل نحو اسبوعين لحمل قادة المنظمات الإسلامية المتطرف في مصر على «الثوبية» والتي في ختامها اعرابوا بالفعل عن ندمهم على تنفيذ العمليات، مثل هذا الندم يبقى لدى السلطة أشتباها عميقا

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

عائلات المعتقلين عقدا عدة مظاهرات امام المحاكم في القاهرة ومنذ زمن تدور انباء عن نية ابناء هذه العائلات العمل لاجل الإفراج عن ابنائهم، وإلى جانب هؤلاء، هناك من يعتقد بأن اليقظة السياسية التي ترمي إلى تغيير قانون الانتخابات وتنظيم المظاهرات ضد منظمات الارهاب، محرر الجبهة الهامة المصور مكرم محمد احمد، كتب قبل اسبوع في مجلته يقول انه في الاجزاء الحالية في مصر،

ليبراليون مصريون عبروا لـ «هآرتس» عن مخاوفهم من اثار العملية على نشاطهم

الغاء قوانين الطوارئء حلم بعيد

وصراعات الاخوان قد تكون وراء الهجمة الاخيرة

شوارع القاهرة تفتل في الاسابيع الاخيرة بالشرطة، الجنود ورجال المخابرات، وهؤلاء مجندون الآن لوقف توسع مظاهرات المعارضة ضد مبارك وخلق أزمة دفاع شديدة تقديدها بمواقع مقلصة، وما هو، بالذات في مركز القاهرة، في المناطق التي تتواجد فيها قسوات الأمن بوفرة، قرب المتحف والفنادق الكبرى التي يفحص فيها كل الخلفين والخارجين بعتاية - يتسكن المخبرون من تنفيذ عمليات اريمايتين في وضح النهار.

وهكذا يذبح هؤلاء المهاجمون قول وزير الداخلية والمسؤول عن الامن الداخلي في مصر، حبيب العادلي، الذي وعد قسبل نحو اسبوعين بأن تكون العملية في سوق خان الخليلي، أحد المواقع السياحية الأكثر أهمية في القاهرة، وحيدة من نوعها ونفذا شخص أو خلية ارباب منفردة، في مصر، كما رغب الوزير في حسبه في تهدئة الخواطر، لا يوجد اليوم شبكات تحزيب مثل تلك التي كانت في الثمانينات.

العلاقة بين العملية التي وقعت قبل نحو ثلاثة اسابيع في سوق خان الخليلي وبين العمليتين أمس شبت اذا تكمن الظن، فالحديث يدور عن شخص اعتقل في اعتقاب العملية في خان الخليلي، وأفرج عنه بعد تحقيق قصير في المكان، وعن افراد أسرته (اخته وخطفيته)، نفذوا العملية، وحسب أحد التقارير فإن العملية هي انتقام لوفاء أحد المعتقلين في قضية الخليلي في اثناء التحقيق معه.

ولكن السؤال الذي يلقى الجبهة الامن في مصر فهو اذا كانت هناك علاقة بين العملية وامس وبين العملية في فندق هيلتون في طابا في شهر تشرين الاول (أكتوبر) الماضي، ومن هنا اذا تكمن الحديث يدور عن شبكة متفرعة أكثر تعمل في مصر، إحدى الامكانيات هي أن يكون في اوساط حركة الاخوان المسلمين، التي تبحت عن فرصة لنشاط سياسي رسمي، يجري اليوم صراع داخلي هام، أدى إلى انشقاق، وفي اعتاب الانشقاق، على ما يبدو، قررت مجموعة من الحركة العودة إلى طريقة المواجهة.

العلاقة بالعملية في طابا تستند إلى أن قوات الامن في مصر اعتقلت عشرات المشبوهين الذين لا يزال بعضهم قيد الاعتقال وبعضهم حكم عليه، ابناء

موجة جديدة من الارهاب، كذلك التي عانت منها في المنهجيات.

على الرغم من نجاح قوات الامن بضرب مجموعات الجهاد المحلية، فإن دوافع نشأتها لم تزل على حالها، فالمتطرفون يرون في نظام مبارك كافر يجب خوض حرب الارب ضدّه، وبضربهم الارهابي الموجه ضد البيطن الطرية للحكم، فيدون امن واستقرار ستتخسر السياحة، التي تُدر الميراثات للولايات على مصر كل سنة، وتشكل مصدر رزق ملايين المصريين.

ولا يحظى المتطرفون بتأييد واسع بين الجمهور المصري، فالعمليات الارهابية تحظى بالتحديد والانتقاد الشديدين. ومع ذلك، فإن النظام لا يحظى

موجة جديدة من الارهاب، كذلك التي عانت منها في المنهجيات.

على الرغم من نجاح قوات الامن بضرب مجموعات الجهاد المحلية، فإن دوافع نشأتها لم تزل على حالها، فالمتطرفون يرون في نظام مبارك كافر يجب خوض حرب الارب ضدّه، وبضربهم الارهابي الموجه ضد البيطن الطرية للحكم، فيدون امن واستقرار ستتخسر السياحة، التي تُدر الميراثات للولايات على مصر كل سنة، وتشكل مصدر رزق ملايين المصريين.

ولا يحظى المتطرفون بتأييد واسع بين الجمهور المصري، فالعمليات الارهابية تحظى بالتحديد والانتقاد الشديدين. ومع ذلك، فإن النظام لا يحظى

موجة جديدة من الارهاب، كذلك التي عانت منها في المنهجيات.

على الرغم من نجاح قوات الامن بضرب مجموعات الجهاد المحلية، فإن دوافع نشأتها لم تزل على حالها، فالمتطرفون يرون في نظام مبارك كافر يجب خوض حرب الارب ضدّه، وبضربهم الارهابي الموجه ضد البيطن الطرية للحكم، فيدون امن واستقرار ستتخسر السياحة، التي تُدر الميراثات للولايات على مصر كل سنة، وتشكل مصدر رزق ملايين المصريين.

ولا يحظى المتطرفون بتأييد واسع بين الجمهور المصري، فالعمليات الارهابية تحظى بالتحديد والانتقاد الشديدين. ومع ذلك، فإن النظام لا يحظى

موجة جديدة من الارهاب، كذلك التي عانت منها في المنهجيات.

على الرغم من نجاح قوات الامن بضرب مجموعات الجهاد المحلية، فإن دوافع نشأتها لم تزل على حالها، فالمتطرفون يرون في نظام مبارك كافر يجب خوض حرب الارب ضدّه، وبضربهم الارهابي الموجه ضد البيطن الطرية للحكم، فيدون امن واستقرار ستتخسر السياحة، التي تُدر الميراثات للولايات على مصر كل سنة، وتشكل مصدر رزق ملايين المصريين.

ولا يحظى المتطرفون بتأييد واسع بين الجمهور المصري، فالعمليات الارهابية تحظى بالتحديد والانتقاد الشديدين. ومع ذلك، فإن النظام لا يحظى

موجة جديدة من الارهاب، كذلك التي عانت منها في المنهجيات.

على الرغم من نجاح قوات الامن بضرب مجموعات الجهاد المحلية، فإن دوافع نشأتها لم تزل على حالها، فالمتطرفون يرون في نظام مبارك كافر يجب خوض حرب الارب ضدّه، وبضربهم الارهابي الموجه ضد البيطن الطرية للحكم، فيدون امن واستقرار ستتخسر السياحة، التي تُدر الميراثات للولايات على مصر كل سنة، وتشكل مصدر رزق ملايين المصريين.

ولا يحظى المتطرفون بتأييد واسع بين الجمهور المصري، فالعمليات الارهابية تحظى بالتحديد والانتقاد الشديدين. ومع ذلك، فإن النظام لا يحظى

موجة جديدة من الارهاب، كذلك التي عانت منها في المنهجيات.

على الرغم من نجاح قوات الامن بضرب مجموعات الجهاد المحلية، فإن دوافع نشأتها لم تزل على حالها، فالمتطرفون يرون في نظام مبارك كافر يجب خوض حرب الارب ضدّه، وبضربهم الارهابي الموجه ضد البيطن الطرية للحكم، فيدون امن واستقرار ستتخسر السياحة، التي تُدر الميراثات للولايات على مصر كل سنة، وتشكل مصدر رزق ملايين المصريين.

ولا يحظى المتطرفون بتأييد واسع بين الجمهور المصري، فالعمليات الارهابية تحظى بالتحديد والانتقاد الشديدين. ومع ذلك، فإن النظام لا يحظى

موجة جديدة من الارهاب، كذلك التي عانت منها في المنهجيات.

على الرغم من نجاح قوات الامن بضرب مجموعات الجهاد المحلية، فإن دوافع نشأتها لم تزل على حالها، فالمتطرفون يرون في نظام مبارك كافر يجب خوض حرب الارب ضدّه، وبضربهم الارهابي الموجه ضد البيطن الطرية للحكم، فيدون امن واستقرار ستتخسر السياحة، التي تُدر الميراثات للولايات على مصر كل سنة، وتشكل مصدر رزق ملايين المصريين.

ولا يحظى المتطرفون بتأييد واسع بين الجمهور المصري، فالعمليات الارهابية تحظى بالتحديد والانتقاد الشديدين. ومع ذلك، فإن النظام لا يحظى

موجة جديدة من الارهاب، كذلك التي عانت منها في المنهجيات.

على الرغم من نجاح قوات الامن بضرب مجموعات الجهاد المحلية، فإن دوافع نشأتها لم تزل على حالها، فالمتطرفون يرون في نظام مبارك كافر يجب خوض حرب الارب ضدّه، وبضربهم الارهابي الموجه ضد البيطن الطرية للحكم، فيدون امن واستقرار ستتخسر السياحة، التي تُدر الميراثات للولايات على مصر كل سنة، وتشكل مصدر رزق ملايين المصريين.

ولا يحظى المتطرفون بتأييد واسع بين الجمهور المصري، فالعمليات الارهابية تحظى بالتحديد والانتقاد الشديدين. ومع ذلك، فإن النظام لا يحظى

موجة جديدة من الارهاب، كذلك التي عانت منها في المنهجيات.

تسفي برئيل
مراسل الشؤون العربية
(هآرتس) - 2005/5/1

انسحاب سورية من لبنان قد يؤدي لضغوط امريكية على اسرائيل للخروج من الجولان



تاشطون لبنانيون معارضون لسورية يشاركون في فك خيمة اقاموها في ساحة الحرية بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري وطلباو بخروج الجيش السوري من لبنان

تام، في ايام رابن، ومنتجاها وباراك كان الاسريكيون نشطاء في اتجاه الجولان اكثر مما فعلوا في شأن الفلسطينيين، يكف حزب الله، وان يعلق مكاتب الارهاب في دمشق وان يتظاهر بديمقراطية اكبر لواطني سورية الباسنين، من أجل أن يستتقد جلد هو ويستتقد بلده فانه قد بقي بتعليقات الاستعمال الامريكية:

ميرزاها عند ضربة اولي الاولى التي تمس الشجرة التي ضربها الصفيق.

ظاهرة كبيرة، فحزب القوى السورية من لبنان بعد 29 سنة احتلال قد تؤثر تأثيرا شديدا للاسحوا ولا لسوا، وكل شيء على حسب النافذ المتامل، في الاستيطان الاسرائيلي في ضفة الجولان، لو كنت ان العصا من طرفيها: ان يكون جيشا سياسيا شرعيا وان يُعنى بالارهاب ضد اسرائيل على حد سواء، مثلما يفعل في الحدود الشمالية وكذا في المناطق وايلغت اسرائيل الادارة الامريكية بأن انسحاب الجيش السوري من لبنان هو مجرد خطوة واحدة لا تزال لا تغير تقدير اسرائيل، ولا سيما عندما يكون بوسع شعبة الصواريخ الواسعة لحزب الله، والتي تتضمن صواريخ من انتاج ايراني - فلن يكون ممكنا لخيل ان القوات الاجنبية اخليت من لبنان.

الاعتبار المركزي من ناحية اسرائيل هو كيفية عمل حزب الله في المستقبل، فاما ما بقيت هذه المنظمة ميليشيا مسلحة لا تقبل بتعليمات حكومة لبنان - فانه من ناحية

تتهى الامر في العراق قد تستعمل القوة، من وجهة نظر الاسد، في سورية ايضا، ما الذي يجب على الاسد لئح هذا الضيق؟ ان يكف حزب الله، وان يعلق مكاتب الارهاب في دمشق وان يتظاهر بديمقراطية اكبر لواطني سورية الباسنين، من أجل أن يستتقد جلد هو ويستتقد بلده فانه قد بقي بتعليقات الاستعمال الامريكية:

ميرزاها عند ضربة اولي الاولى التي تمس الشجرة التي ضربها الصفيق.

ظاهرة كبيرة، فحزب القوى السورية من لبنان بعد 29 سنة احتلال قد تؤثر تأثيرا شديدا للاسحوا ولا لسوا، وكل شيء على حسب النافذ المتامل، في الاستيطان الاسرائيلي في ضفة الجولان، لو كنت ان العصا من طرفيها: ان يكون جيشا سياسيا شرعيا وان يُعنى بالارهاب ضد اسرائيل على حد سواء، مثلما يفعل في الحدود الشمالية وكذا في المناطق وايلغت اسرائيل الادارة الامريكية بأن انسحاب الجيش السوري من لبنان هو مجرد خطوة واحدة لا تزال لا تغير تقدير اسرائيل، ولا سيما عندما يكون بوسع شعبة الصواريخ الواسعة لحزب الله، والتي تتضمن صواريخ من انتاج ايراني - فلن يكون ممكنا لخيل ان القوات الاجنبية اخليت من لبنان.

الاعتبار المركزي من ناحية اسرائيل هو كيفية عمل حزب الله في المستقبل، فاما ما بقيت هذه المنظمة ميليشيا مسلحة لا تقبل بتعليمات حكومة لبنان - فانه من ناحية

تتهى الامر في العراق قد تستعمل القوة، من وجهة نظر الاسد، في سورية ايضا، ما الذي يجب على الاسد لئح هذا الضيق؟ ان يكف حزب الله، وان يعلق مكاتب الارهاب في دمشق وان يتظاهر بديمقراطية اكبر لواطني سورية الباسنين، من أجل أن يستتقد جلد هو ويستتقد بلده فانه قد بقي بتعليقات الاستعمال الامريكية:

ميرزاها عند ضربة اولي الاولى التي تمس الشجرة التي ضربها الصفيق.

ظاهرة كبيرة، فحزب القوى السورية من لبنان بعد 29 سنة احتلال قد تؤثر تأثيرا شديدا للاسحوا ولا لسوا، وكل شيء على حسب النافذ المتامل، في الاستيطان الاسرائيلي في ضفة الجولان، لو كنت ان العصا من طرفيها: ان يكون جيشا سياسيا شرعيا وان يُعنى بالارهاب ضد اسرائيل على حد سواء، مثلما يفعل في الحدود الشمالية وكذا في المناطق وايلغت اسرائيل الادارة الامريكية بأن انسحاب الجيش السوري من لبنان هو مجرد خطوة واحدة لا تزال لا تغير تقدير اسرائيل، ولا سيما عندما يكون بوسع شعبة الصواريخ الواسعة لحزب الله، والتي تتضمن صواريخ من انتاج ايراني - فلن يكون ممكنا لخيل ان القوات الاجنبية اخليت من لبنان.

الاعتبار المركزي من ناحية اسرائيل هو كيفية عمل حزب الله في المستقبل، فاما ما بقيت هذه المنظمة ميليشيا مسلحة لا تقبل بتعليمات حكومة لبنان - فانه من ناحية

تتهى الامر في العراق قد تستعمل القوة، من وجهة نظر الاسد، في سورية ايضا، ما الذي يجب على الاسد لئح هذا الضيق؟ ان يكف حزب الله، وان يعلق مكاتب الارهاب في دمشق وان يتظاهر بديمقراطية اكبر لواطني سورية الباسنين، من أجل أن يستتقد جلد هو ويستتقد بلده فانه قد بقي بتعليقات الاستعمال الامريكية:

ميرزاها عند ضربة اولي الاولى التي تمس الشجرة التي ضربها الصفيق.

ظاهرة كبيرة، فحزب القوى السورية من لبنان بعد 29 سنة احتلال قد تؤثر تأثيرا شديدا للاسحوا ولا لسوا، وكل شيء على حسب النافذ المتامل، في الاستيطان الاسرائيلي في ضفة الجولان، لو كنت ان العصا من طرفيها: ان يكون جيشا سياسيا شرعيا وان يُعنى بالارهاب ضد اسرائيل على حد سواء، مثلما يفعل في الحدود الشمالية وكذا في المناطق وايلغت اسرائيل الادارة الامريكية بأن انسحاب الجيش السوري من لبنان هو مجرد خطوة واحدة لا تزال لا تغير تقدير اسرائيل، ولا سيما عندما يكون بوسع شعبة الصواريخ الواسعة لحزب الله، والتي تتضمن صواريخ من انتاج ايراني - فلن يكون ممكنا لخيل ان القوات الاجنبية اخليت من لبنان.

الاعتبار المركزي من ناحية اسرائيل هو كيفية عمل حزب الله في المستقبل، فاما ما بقيت هذه المنظمة ميليشيا مسلحة لا تقبل بتعليمات حكومة لبنان - فانه من ناحية

تتهى الامر في العراق قد تستعمل القوة، من وجهة نظر الاسد، في سورية ايضا، ما الذي يجب على الاسد لئح هذا الضيق؟ ان يكف حزب الله، وان يعلق مكاتب الارهاب في دمشق وان يتظاهر بديمقراطية اكبر لواطني سورية الباسنين، من أجل أن يستتقد جلد هو ويستتقد بلده فانه قد بقي بتعليقات الاستعمال الامريكية:

ميرزاها عند ضربة اولي الاولى التي تمس الشجرة التي ضربها الصفيق.

اتيان هابر
مدير مكتب راين سابقا
(يديوت اخرونوت) - 2005/5/1

اليهود يعودون الى زيارة البلدة القديمة من القدس في ظل التهنة

الثاني والموجود بجوار الحرم، ومن تم كنيس «الخرابة» الموجود في حارة اليهود من البلدة القديمة، الزوار يعرفون كيف يقدمون الاحترام والتقدير للامكان التاريخية في القدس خلافا لما حدث مع مثيلاتها في مدن أخرى مثل طبريا وصفد حيث يسود إهمال فئيع.

أمس الاول غصت القدس القديمة بالزوار للتذنين اليهود، واختار جزءا لا بأس به منهم التوجه نحو حارة اليهود عبر أحد شوارع البلدة القديمة الرئيسية في حارة النصارى وهو شارع داود.

حقيقة أن هذا الشارع يعتبر بالنسبة لعدد كبير من الاسرائيليين رمزا للقدس، هي تجسيد لفشل المدينة «الوحدة» في ايراز نفسها كمدينة جدانية، بكلمات أخرى، استطاعت القدس أن تجذب إليها خوف، وحتى كراهية عدد من الاسرائيليين عن جدارة بسبب الأحداث السابقة وبسبب الخدمات غير الالامنة الموجودة لخدمة السياح والزوار.

ومع كل ما يقال عن تدفق الاسرائيليين إلى البلدة القديمة وشعورهم بالأمان، إلا أن هناك حدودا لهذا الشعور، وما زال اليهود خائفين من التجول بحرية في أرجاء القدس، وهم يفضلون التوجه إلى القبار في جبل الزيتون عن أن المسيرات والحفلات ومنتش على الأقدام، وإذا ما ساتت المسيرات اليهود، عن شعورهم فإن بعضهم يقول إنه ما زال حذرا في تحركاته وتنقلاته، وأنه يتجنب بعض المواقع والاماكن.

المواقع الأكثر جاذبية للزوار خاصة التذنين منهم هي: المدينة القديمة المغيرة التي تحتوي على آثار من فترة الهيكل

على سطح كنيسة القيامة وقف أمس ظهرا عدد من السياح والزوار الذين يوجد بينهم بعض الاسرائيليين. السياح القادمون من اوكرانيا الذين يهتمون بالسماء فشعروا برسالة إلهية في مسبت «نور» الذي يعتبر يوما هاما في التقويم السوي المسيحي - الارثوذكسي.

الاسرائيليون من الحجاج أخذوا ايضا يتها مسون، ولكن الشخص المثير لانتباههم كان مردخاي فعنونو الذي يفضل النكلم باللاتينية لأن، اسرائيليون يقضون مسبت نور، مع فعنونو على سطح كنيسة القيامة يبدو مشهدا اسرائيليا بوضوح، الشئ.

اليهود غالبا عن أسواق البلدة القديمة بعد اندلاع الانتفاضة، فكان ذلك المكان أول من تضرر من التدهور. ظهور الاسرائيليين في البلدة القديمة يعتبر بمثابة أعجوبة حقيقية ولها اسبابها، بعض المرشدين السياحيين يتحدثون أن الانعاطفة في تزداد الاسرائيليين على البلدة القديمة حدثت في الضعف الماضي، ولكن ما يحدث هو أن أول المترددين كانوا السياح اليهود من الخارج وخاصة الاسرائيليين المهاجرين الموجودين خارج البلاد والذين يتشرون البلدة القديمة محط الانظارهم وحينئذ، ويساعد عدم ذلك اليهود الأمتى، وهناك مجموعة أخرى من الاسرائيليين الذين اكتشفوا القدس العتيقة من جديد وهم اليهود التذنين الذين يأتون إليها من كل أرجاء البلاد. الاصوليون لم يعودوا يخشون العبور، في أرجاء البلدة القديمة مرورا بباب العاصود نحو حائط المبكى.

المواقع الأكثر جاذبية للزوار خاصة التذنين منهم هي: المدينة القديمة المغيرة التي تحتوي على آثار من فترة الهيكل

على سطح كنيسة القيامة وقف أمس ظهرا عدد من السياح والزوار الذين يوجد بينهم بعض الاسرائيليين. السياح القادمون من اوكرانيا الذين يهتمون بالسماء فشعروا برسالة إلهية في مسبت «نور» الذي يعتبر يوما هاما في التقويم السوي المسيحي - الارثوذكسي.

الاسرائيليون من الحجاج أخذوا ايضا يتها مسون، ولكن الشخص المثير لانتباههم كان مردخاي فعنونو الذي يفضل النكلم باللاتينية لأن، اسرائيليون يقضون مسبت نور، مع فعنونو على سطح كنيسة القيامة يبدو مشهدا اسرائيليا بوضوح، الشئ.

اليهود غالبا عن أسواق البلدة القديمة بعد اندلاع الانتفاضة، فكان ذلك المكان أول من تضرر من التدهور. ظهور الاسرائيليين في البلدة القديمة يعتبر بمثابة أعجوبة حقيقية ولها اسبابها، بعض المرشدين السياحيين يتحدثون أن الانعاطفة في تزداد الاسرائيليين على البلدة القديمة حدثت في الضعف الماضي، ولكن ما يحدث هو أن أول المترددين كانوا السياح اليهود من الخارج وخاصة الاسرائيليين المهاجرين الموجودين خارج البلاد والذين يتشرون البلدة القديمة محط الانظارهم وحينئذ، ويساعد عدم ذلك اليهود الأمتى، وهناك مجموعة أخرى من الاسرائيليين الذين اكتشفوا القدس العتيقة من جديد وهم اليهود التذنين الذين يأتون إليها من كل أرجاء البلاد. الاصوليون لم يعودوا يخشون العبور، في أرجاء البلدة القديمة مرورا بباب العاصود نحو حائط المبكى.

المواقع الأكثر جاذبية للزوار خاصة التذنين منهم هي: المدينة القديمة المغيرة التي تحتوي على آثار من فترة الهيكل

التشكيلي سعد علي في معرضه الجديد « المحبة في مدينة الليمون »؛

بعثته عن جنته الخاصة يمنحنا فرصة اختلاس النظر من بابها الموارب!

فلسطينيا - «القدس العربي»

- من عدنان حسين أحمد:

أقام الفنان التشكيلي سعد علي معرضه الشخصي الجديد تحت عنوان «الحبة في مدينة الليمون» للفترة من 29 آذار (مارس) ولغاية 15 نيسان (أبريل) 2005 في صالة arte castellano في مدينة قانتسيا الأسبانية. وقد ضم معرضه الجديد 28 عملاً فنياً نفذها على ألواح الأبواب والنوافذ الخشبية الجاهزة كما هو دأبه في المعارض السابقة، عالجت موضوع الليمون بوصفه ثمرة من ثمار الجنة، التي تذكرنا بموضوعه الأثير «حراس بوابة الجنة»، وما تنطوي عليه الجنة الكائنة خلف البوابة الرئيسية من أشجار وفواكه عجيبة قد لا تخطر ببال أحد، أضراساً إلى 20 تخطيطاً بقلم الرصاص تناولت موضوعه الأزلي «الحبة» والتي تفضي بنا إلى واحدة من ثيماته الأساسية التي انقطع إليها منذ زمن طويل، وهي «أبواب الفرج والمحبة». إن ما يميز هذا المعرض في معارضه السابقة هو دخول مفردة تشكيلية جديدة وهي «الليمون» وربما يكون قد استخدم بشكل عابر وسريع سابقاً، لكنه ركز عليها في هذا المعرض بحيث أنها دخلت في أغلب لوحات المعرض الزينية كلها. وإذا حاولنا البحث في التفاصيل الدقيقة لهذا المعرض فسنجد أن موضوعه الحبة مشتقة من «ألف ليلة وليلة»، هذا المحور الذي اشتغل عليه أيضاً، وطوره، وأضاف إليه العديد من الرموز والدلالات الجديدة. ومع ذلك فقد ظلت لوحته متمركزة حول ثنائيتها الأثيرية لديه «الرجل والمرأة» من دون أن يهمل العدالة، والمتصنين الذين يستمضون السمع من الأبواب المواربة، وحافات النوافذ لهمسات العشاق الفارقين في الوجد، والساحبين في النشوة.

المهات وراء الفردوس المفقود

إذا أردنا أن نلغس أبعاد التجربة الفنية لسعد علي بما تنطوي عليه من مضامين فكرية فإن الفنان يسعى لأن يخلد أعماله في بصو ويصير متلقيه على حد سواء، وكأنه يقول ببساطة شديدة: «أنا لا أريد أن أموت» وأن انهماكه اليومي في العمل طوال ساعات النهار هو دليل على مفارقتها المستمرة لليأس، والضجر، والاسترخاء، ولكن السؤال المهم الذي يورق ذهن الفنان سعد علي هو: لماذا يسعى الإنسان بشكل محموم للعودة إلى الجنة بعد أن طرده الله منها، ونفا إلى الأرض؟ وهذا السؤال سيبتأسل إلى أسئلة أخرى من بينها: هل أن الأرض هي منفى حقيقي، ودار عذاب؟ وهل تخيل أي مكان يقترن بالسأم، واليأس، والعيب؟ وهل أن جنة عدن» على الأرض هي بديل للفردوس السماوي الذي نتوق له جميعاً، نتعلق بعنق المصاعمة، والفردوس الذي بات مفقوداً على أرض الواقع. ولكنه يظل مقرباً بالعلم الفردي لكل إنسان.

إذاً، فكل هذه اللوحات الزينية التي تتناول موضوعه «مدينة الليمون» ما هي إلا احتفاء بالحباطة الدنيوية بعد أن ارتكب آدم الخطيئة وأكل الفاكهة من الشجرة الحرم التي كانت السبب الأول والأخير وراء طرده من الجنة، مع ذلك فنحن نأكل وتستهلك في الوقت ذاته، المناخ العام لهذه اللوحات هو الأمل والحرارة التي يوحى للناظر بتوضيح الأفكار التي تدور في عقول هذه الشخصيات الحسنة بملامحة عالم فردوسي أفضل، وأجمل، وأكثر هوياً من عالمنا الأرضي، كما تبدو هذه الأعمال الفنية عليها وكأنها مآثرة يسوء داخلي يتبعث من هذه الأعمال ذاتها، ومن الألبان المعماري لهذه الأعمال التي يشهد فيها طابع الجذور، والنشور، والخبرة التي يمكن تلمسها في النقش، العبايسية المترفة التي تحيلنا إلى «ألف ليلة وليلة»، وهذا اللون الأحمر جو ليس لونا نمونيا على الإطلاق، وإنما هو لون التوجع والسطوع الداخلي للإنسان في ثروة وجدده، وعقله، وتجلياته الذهنية، وعلى رغم الترف الذي تخرق فيه هذه الشخصيات السعيدة إلا أنها لا تملك إلا الجزء البسيط من عالم الجنة المثخنة، بل هي رموز وإشارات أولية للعالم الفردوسي الذي يتوق كل واحد منا، لا تتركنا نلتمس السعادة الطافحة من وجوه الشخصيات الأربع التي تمثل الأب والأم والابن والبنات، وعلى رغم جمالية تلك الشخصيات الجميلة التي يغشاها اللون الأبيض، وعمق الأنسدة الذي يشي بتكوين هذه العائلة السعيدة الغارقة في النشور والنعيم، إلا أن نافذة العاطف، وكثيراً فالعيون بيضوية، واسعة، تحمل قدراً كبيراً من البراءة، والحميمية، والحب الطافح، ولا وجود للسخرية، أو التحقير، أو الشك في نظرتها، كما أن الخطوط، طرية، متعجبة، رشيقة، تذكرنا بخطوط الأرسينشانتا المنقذة بشكل خاطئ، وسريع، لكنها تنطوي على مرونة، وحرافية عالية، ولو خرجنا من



سعد علي (القدس العربي)

ثنائية المثن والهامش

في أغلب لوحات سعد علي الرسومة على الأبواب والشبابيك، أو أي لوح خشبي آخر لحزنة ملايس أو طاوله طام قد تناوت الحوماني أشخاص وروايتها الرئيسية يحثوي ثيمة اللوحة، إضافة إلى هامش يوظفها، وكأنه يعمل على وفق آلية رسم «صورة داخل صورة» وبعكسات أنق «لوحة داخل لوحة»، وغالباً ما تكون اللوحة الداخلية أو أساس العمل الفني وجوهه مكونة من رجل وامرأة، كما في لوحة «جماسيات الحلم» أو «ليلة لا تنطوي»، وبذات صامته وعبون متخصصة، في بعض الأحيان نرى هناك أكثر من شخصين عندما يتعلق الأمر بوجود وصفة كما في لوحة «استرخاء وذة»، ولو تمنعنا في اللوحة أنفة الذكر لتكتشفنا أن بنيتها الداخلية لم تتغير كثيراً، فالعيون بيضوية، واسعة، تحمل قدراً كبيراً من البراءة، والحميمية، والحب الطافح، ولا وجود للسخرية، أو التحقير، أو الشك في نظرتها، كما أن الخطوط، طرية، متعجبة، رشيقة، تذكرنا بخطوط الأرسينشانتا المنقذة بشكل خاطئ، وسريع، لكنها تنطوي على مرونة، وحرافية عالية، ولو خرجنا من

عملان للفنان (القدس العربي)

بمسار الناظر، كما بلغت انتباهنا شكل المرآتين المحيطتين بالماك حيث تتحول أقسامهما إلى ما يشبه «نيل حورية البحر». أما منظر الفاكهة فهي تشكل تكويناً مشتركاً في الأعمال الفنية بين هذين العاشقين المحبوبين اللذين يتطلعان صوب الناظر بعينيهما السوسورية الواسعة التي خرجت عن أسسها التشريحي، وتمادت عليه، وتقاتلت السقوط في فسحة المبالغة الكاركاتيرية، أما لوحة «طوبير الجنة» فانها تشي بالعالم الفردوسي الذي تضمنه المحيلة البشرية، وتحعيش في جنباته بسعادة ورحاء، من اللمسات التي يتحدث عنها سعد علي أنه عندما يرسم الرجل والمرأة يعني الحب، وعندما يرسم الإنسان والفاكهة يعني الهوى، وعندما يرسم الإنسان والحملات يعني الألفة والتعاطف، وهذه السمات التي فلك عناصر اللوحة ومكوناتها الأساسية، وفي لوحات أخرى من هذا المعرض، وتحديدًا «البيت السعيد» و«ملك وقمر»، ومسلان وتفاحسة» ترتكب بيعة «المثن والهامش» في لوحة «البيت السعيد»، تكاد تلمس السعادة الطافحة من وجوه الشخصيات الأربع التي تمثل الأب والأم والابن والبنات، وعلى رغم جمالية تلك الشخصيات الجميلة التي يغشاها اللون الأبيض، وعمق الأنسدة الذي يشي بتكوين هذه العائلة السعيدة الغارقة في النشور والنعيم، إلا أن نافذة العاطف، وكثيراً فالعيون بيضوية، واسعة، تحمل قدراً كبيراً من البراءة، والحميمية، والحب الطافح، ولا وجود للسخرية، أو التحقير، أو الشك في نظرتها، كما أن الخطوط، طرية، متعجبة، رشيقة، تذكرنا بخطوط الأرسينشانتا المنقذة بشكل خاطئ، وسريع، لكنها تنطوي على مرونة، وحرافية عالية، ولو خرجنا من

جورج شامي: بيروت.. بين هجرتين داخليتين.. وروايتين

بيروت - من جورج جحا:

بمشاعر إنسانية حارة، وببشما عمد شامي إجمالاً إلى وصف شخصياته من «الخارج»، مركزاً على بعض سماتها بما يخمد الصورة «الكبيرة» لتتسلسل الروايات تقريبية أحياناً قصة نزوج مبعور أو هجرة داخلية لجسومة من سكان جنوب لبنان إلى «المصهر» الاجتماعي الذي تشهده العاصمة بيروت، الرواية التي تحكي وأن يسرعة شديدة أحياناً قصص ثلاثه أجيال على طعم قد تكون ثلاثية حبيب محفوظ ضللت بعض سماتها عربية، تتسم بواقعية واضحة وتكاد لو لا قدرة جورج شامي على الفن، تتحول أحياناً إلى شبه تقرير اجتماعي سردي.

وقد يصعب على قارئ الرواية ألا يجد نفسه في أجواء تشبه إلى حد كبير أجواء رواية «حي اللهي» للكاتب اللبنانية بلقيس الحوماني التي درجه يتسعر فيه الهامش والحب بين الكاتب وضع رواية الحوماني تصريح عبيتها وجعلها مثلاً لرواياته على رغم ما وجدته بين الاثنين من اختلاف، ومع قدرة الشامي على «تضمين» موضوعات مختلفة ونقلها إلى الغرائب في سرد مشوق وان طغى عليه برودة أحياناً فإن رواية بلقيس الحوماني جاءت متميزة بقدره مؤثرة لا تقع فريسة سرد ميكانيكي بل تحمل

رواية الحوماني نشرت مسلسلة عام 1964 ثم صدرت في كتاب عام 1969 وقد اهدتها الكاتبة إلى «الطبعة الموسرة جدا والمتعملة جدا المسؤولين عن

سباق الخيل وتغشى القمار والخدرات... إذ أضغ تحت إصرارهم تعاسة قسم من شعبيهم الجاهة الجنوب ليبحثوا عن لقمة العيش كيفما وحيدما وتوافرت في بيروت... بيروت الساحرة الغاتحة بالخدعة الغادرة... تصنيف الحوماني عن روايتها «الواقعية» التي لا تخلو من أجواء رومانسية ولا يبرز روح الحركت فيها الرواية «وكان أن ازدهت الأحياء العتيقة والنور المتألمة بالأسر منهم والفرار والنشر اطفاهم في الأثرة وقد سلب جو بيروت الخائق الرطب وجناتهم الغضة رواها وتضاربتا بينما تساقط الكثير من أباتهم وأخوانهم في شباك القمار وسباق الخيل ثم بعد ذلك الخدرات بانواعها... روايات قصة القصير والرواية... وهي كتابه الحادي عشر منذ 1956 صدرت عن دار رياض الريس للكتاب والنشر، في 140 صفحة متوسطة القطع، وقد يكون ذلك سبب السرعة أحياناً في تناولها السنوات الطويلة والشخصيات العديدة، يتحدث شامي عن الأب ثم نجد في الرواية وهو فلاح يعمل في أرض لا يملكها فيقول كان دياب الصفاوي فلاحاً يتناقم

عبد الرحيم الخصار*

تغيير المفاهيم

الاختلاف الذي لا رجوع منه والذي يسعى الخطيبي إلى تلقيبته لمخاطبه يقتضي حدوث تغيير في وعي هذا المثقفي ويعتقي بالتالي تغيير مفاهيمه أو تغيير نظرتة إلى عدد من المفاهيم، فالخندش الذي في العين مثلاً ليس جرحاً، إنه مجرد لون: في عينك خدش غريب ادعوه أنا لونا - ص 17 - يبدو أن النص الشعري سيغامر وهو يسعى إلى إحداث ثورة في الوعي بالأشياء، غير أن الشاعر يرسم في الصفحات الأولى معالم ثورته: ولكن حكمتي تقول الثورة العظيمة ليس لها أبطال - ص 13 - يقارن الخطيبي ثبات الرجال على ثورتهم ونضالهم بثبات الكواكب في حركتها: أبداً لا تضل حركة الكواكب - ص 15 - غير أن الكواكب - حسب الفيزياء الكونية (الأسطرو فيزيك) - تتحرك في مسارها ليبدو هنا جليا الفرق بين نظرة الشاعر والفيزيائي للكون وعناصره. كنت قد حذر قسب قبل سبع سنوات تقريبا محاضرة الفيلسوف الفرنسي ميشيل سيرير بكلية الآداب في المدينة حاول من خلالها أن يثبت بأن الإنسان يسافر دائما باتجاه الأفكار بحثاً عن معرفة لا يملكها، غير أن الخطيبي يحذر من السفر المعرفي: من يبق في مكانه لن يجزو على العيش ومن يسافر بلا معرفة ينحرف في التيار - ص 29 - وإذا كانت المعرفة حسب العديد من المنظرين - خصوصاً في الأبحاث الفلسفية والبيداغوجية - هي مجموع البنيات الوراثية وبنيات أخرى مكتسبة، فإن المعرفة التي يلقها نص الخطيبي هي معرفة تقطع مع كل ما هو وراثي: العالم كله يبحث عن الأصل وأنا أعلم المعرفة التيمية - ص 10 -

المناضل لا يرضع من ثدي أمه ولا من جسم أبيه وإنما يتلعمها - ص 36 - ثم أن المعرفة سواء كانت وراثية أو مكتسبة أو مزيجاً من الاثنين فليست دائماً هي الحل: «لا معرفة تعالج حزنك الذي لا شفاء منه - ص 38 - إنها النزعة الصوفية من جديد. إنها تحديدا نظرة حافظ الشيرازي وهو يعن سقوط العفل وعدم جدواه وفتح الأبواب مشرعة على الجنون، ذلك ما يستحضره الخطيبي في شذرة كهاته: «في كل يوم وفي كل ليلة أبتع وأنت تتنفس جنونك الدائم هنا يكمن سر كل شفاء» - ص 38 - إن الحب مثلاً ليس سوى اليأس في أرقى تجلياته، يصوغ الشاعر ذلك في هذا المقطع معرجاً على فكرة «شقاء الوعي» لنيته: «إن نحب هو أن نفهم أكثر أن نفهم هو أن نقاسي أكثر يذهب الخطيبي بالاختلاف إلى مدهاء فهو يعتبر: «الروح والقلب والجسد مقولات جوفاء عقيمة» - ص 23 - مقيداً بوصفات مريده الذي ينبغي أن يختلف كلياً عن بقية الكائنات: أنت لا تملك روحاً لا تملك جسداً - ص 23 - الشعري واللاشعري:

في محاوره الباحث الباشلاري ايونيل بوز

حصل الباحث الروماني ايونيل بوز على الميزتين في الفلسفة من جامعة بوخارست سنة 1984 بميزة حسن جداً، ثم دبلوم العلوم بالدراسات الفلسفية الوجود من جامعة بورغون بين مدينة ديجون الفرنسية - البلدة الأصلية لولادة غاستون باشلار - تشترط التسارع بتفاصيل الشكل الخارجي الذي قد يوحى «الملاحظة» وأشار إليها الزميل الناقد اسماعيل زاير، أما التخطيطات العشرية التي نفذها سعد علي على البوق فهي تعالج بعضها موضوعاً واحداً هو «الحبة» وقد رسمها بخطوط رشيقة، سريعة، مثقفة، تحيلنا صرباً وتكثلاً وتعديباً، واضطر مع أفراد عائلته اطفاً ورضعاً إلى الهرب... في بيروت مع قوافل النازحين... الذين احتضنتهم بعض المنظمات الانسانية وجمعيات «الغاثة» العائلة التي جذتها «النصبة» في البداية لم تكب بعد استقرها إلى بدأت لبشما «المرات الذهنية، التي كان والدها قد جمعها بشقاء العمر النقذت العائلة إذ استطاع الولد بناء بيت تحشيره الذرية في غرفه الدائسة الأزياد، وسرعان ما نشبت الخلافات مع زوجة الإخ بداية ثم بين الأوات أنفسهم ففرضت مآداهن سلطتها على الجميع... وبين الأخوة إلى اولاد الأخوة لاحقاً.

قراءة في « المناضل الطبقي على الطريقة التاوية»

لعبد الكبير الخطيبي: [22]

من يسافر بلا معرفة يجرفه التيار

منذ أن نشر البيرت إينشتاين سنة 1916 في المجلة العلمية الألمانية - حوليات الفيزياء - دراسته الخطيرة حول أسس البنية العامة صار العالم يفقد القدرة على وسم أي عنصر في الكون بالملق، إن كل شيء قد يحمل صفة بالنسبة لشيء ما، و صفة غير ثابتة تتغير بالنسبة لشيء آخر. انطلاقاً من مبدأ كهذا يصعب علينا أن نجيب على السؤال التالي: هل «المناضل الطبقي على الطريقة التاوية» شعراً أم شيء آخر؟ قد لا يكون هذا الكتاب منسجماً مع روح الشعر العربي وقد لا يكون نصاً شعرياً بالنسبة إلى الشعر العربي بالمرة، ولكنه قد يكون شعراً بالنسبة إلى ذاته.

لنتأمل هذه المقاطع «خارج داخل قريب/ بعيد مرثي/ غير مرثي/ رأسمال/ عمل كذلك هو العدو الطبقي» - ص 12 - «تارة تتقدم الشعوب وطورا تنزلق في الجهل تارة تغدس في فوضاه وطورا تنتهي إلى قيم ثابتة» - ص 30 - «إنتاج إعادة إنتاج رأسمال عمل يحترق تحويل العالم في الإنفاق» - ص 46 - هذه المقاطع قد لا تمت إلى الشعر بصلة ولا تشبهه سوى في الشكل البصري، ثم إننا أجزاء من كل، ونحن لا نملك السلطة التي تجعلنا نتعامل مع النص في جزئياته، وذلك أن استيعاب نص وتلقيه يفترض وجود قارئ يحترم المادة المقروءة ويتعامل معها ككل وفق نظرة ذات بعد بنيوي تكويين تأخذ بعين الاعتبار النص ومؤشرات وعيائه وما يرتبط بتكوينه.

سأقتح هذه المقاطع كبدليل لسابقتها كي نصل إلى ما يبدو شعرياً للجمع: «عبثاً يفتقي خطوطك شدو العصفور عبثاً يرسم على شفتيك الجرح الأرجواني للشمس» - ص 11 - «أعشق الغزالة الهاربة على الشاطئ كمثل ربح مقطوعة اغمي علي» فوق حقول من الرمل وشعاع من الماء - ص 16 - متحداً بالمجادف أبحر قلبي حيثما تغيب العصفور أمتح نفسي للطيوان وشدة الليل تطلل خطوك المغير وموسيقى باردة تسمع حيث يزلزل قاربي الصغير في الليل - ص 50 -

سيبدو لقارئ «المناضل الطبقي على الطريقة التاوية» أن الخطيبي وظف تقنيات عديدة في الكتابة كالحوار والمونولوج والسرد والتصوير وبنية التكرار والمفارقة والتكثيف والترميز ناهلاً من قديم البلاغة وجديدها مقترضا من مرجعيات هائلة في الكتابة والحياة لبيدع نصاً كبيراً يدخل ضمن النصوص الاستثنائية في تاريخ الكتابة بالمغرب.

الطبعة الأولى، 1986.

في محاوره الباحث الباشلاري ايونيل بوز

بيبوخاريس (1983 - 1984)، بعد انهيار النظام التوتاليتاري الشيوعي، كانت لي أكاديمية موهلة أبحاثاً في فرنسا حيث هيأت بعلوم الدراسات الشعرية) ليسا متباعين حتى ولو لم يكن لهم نفس الأصل. اعتقد بان الفكر يحافظ دائماً على بعد زمري ومنطقي المتكامل لاسميه مجازياً لمنطق الفارماكون Pharmakon. لا يتعلق الأمر بمنطق أرسطي للمثالث المرفوع ولكن بمنطق ليرمز حيث التعارضان منطق المثالث المنضم. «منطق الفارماكون» تريد معرفة السياق الكثر؟ استنسخ هنا مجموعة من الكتابات والدراسات والأبحاث وكذا التعليقات، وقد صدرت في مجموعة من المجلات سواء هنا برومانيا أو في الخارج. والبيعض منها تم تقديمه في ندوات دولية وذلك لقابلية موضوع العلاقة بين الخيال والعقلانية في سياق ونموذج الثقافة والحضارة المعاصرتين. - جزء من كل ذلك، وخاصة عامة تحيل على المؤسسين وكذا الباحثين الذين تابعوا أنثروبولوجيا المنحلي: Bachelard / Mircea Eliade /G Corbin / Durand /H.Jung/ G.C Wunenburger/ J.Mircea Eliade /J. Libris.ل بينما يتشكل القسم الآخر من دراسات متعددة وتحليل على المنحلي الثقافي والسياسي، هدف العمل هو توضيح أهمية الفكر الرمزي وعلاقته التضمنية داخل تعددية الفكر المعاصر. باشلار داخل الفكر المعاصر» «ظن بأن فلسفة باشلار تمثل اليوم مخففة حيث يعيب التحليل ومنطقه الفارماكوني دورا جوهريا، حتى بالنسبة للمثالي المعاصر. - - - - - أنجز الحوار وترجمه، رئيس مركز ميرسيا اليااد. د سعيد بوخطاط

أثارت المشاكل وأقامت دعوى قضائية**هيفاء وهبي: استحدثت مسابقة عن أجمل نكتة ضدي!**

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

مشاكل عديدة أثارتها المطربة هيفاء وهبي بعد الانتقادات الكثيرة التي نالتها مؤخرا وتسببت في تحويل الموضوع إلى ساحات المحاكم حيث أقامت هيفاء دعوى قضائية ضد مجلة لبنانية التي رسمت لها كاريكاتير آتراه هيفاء إساءة شديدة لها.

وانتقدتها البعض لأنها وضعت صورة لها أكبر من صورة جورج وسوف الذي شاركها الحفل، وتعترف هيفاء وهبي بأنها تسمع الياسا في الكاسيت فقط.. وأنها لن تشارك في فيلم «رسائل البحر» بعد رحيل أحمد زكي.

■ لماذا أقمت دعوى قضائية ضد إحدى المجلات الفنية؟
■ هذه المجلة تعتبرني مسلسلا على صفحاتها من خلال إساءتها المستمرة لي.. واليوم إذا كان لديهم كاميرا فليصورني لكن أن يرسموني على طريقهم ويظهروني لي متضاريس نافرة في جسدي وأشياء مفرزة كما فعلوا.. وما استغزني أن المجلة استحدثت مسابقة «أجمل نكتة عن هيفاء» وهذا الموضوع هو الذي أقمت ضده دعوى قضائية بالإضافة إلى أن صورة الكاريكاتير في حد ذاتها كان بها قدح ودم.

■ لكن الكاريكاتير في حد ذاته لماذا تعترضين؟
■ هناك كاريكاتير محترم لكن ما نشر في مجلة «كوكبيل» لي لم يكن محترما.. كما أن المحامي جمع أكثر من خبر سلبي نشر عنى بالجلفة وشكل منها مادة كي نقيم القضية أمام القضاء اللبناني العادل.

■ لكك في بعض البرامج التلفزيونية أطلقت على نفسك نكتة؟
■ أنا أفرح أقول ما أريد عن نفسي لكن لا يقول أحد عنى ما يضرتني ويسبني لي في صورة لا يرضاهم أحد.. ولا تصل الأمور إلى هذه الدرجة.

■ مشاركتك في حفل مع المطرب جورج وسوف انتقدك البعض لأنك وضعت في الإعلانات صورة لك كبيرة جداً عن صورة جورج.. ما سبب ذلك؟
■ ما لا يعرفه الناس أن جورج وسوف هو الذي طلب مني صورتي لعمل دعاية الحفل وسافرت إلى حفل آخر خارج لبنان وعندما عدت فوجئت بأنه تعمد تكبير صورتي رغم أن المطربين يتصارعون لتكبير صورهم عن صور المطربات.. بينما جورج وسوف في رأيه أن المطربة أيضاً تجذب الناس مثل المطرب.. ولذلك أراد أن ينجح لأخريين أن اسمه الكبير هو الذي يجذب الجمهور وليست صورته الكبيرة.. وأراه درسا من جورج لوسط الفنان.

■ تذكر الناقد اللبناني جورج هياض أنك جديدين الغناء في الحفلات أكثر من الياسا وأنت لا تنتشرين بالدرجة التي تفعلها هي.. ما تعليقك؟
■ الفنانة معرضة لكل أنواع النقد.. وأنا أحترم النقد طالما في إطار الاحترام ولا يؤذي نفسي كإنسانة.. وأشكر الناقد جمال فياض على رأيه وهو سبق له أن انتقدني



هيفاء وهبي

وعندما تطور أدائي أثني عليّ.

■ هل تشعرين أنك تعين أفضل من الياسا؟

■ ما يعرف.. وما أشعر به أنني أغني أفضل من قبل..

■ وأي فتان إذا استجعت إلى اليومه الأول ثم الألبومات

التالية ستجد تطورا كبيرا له.

■ هل يعجبك صوت الياسا؟

■ في الكاسيت فقط.

■ وماذا عن نانسي عجرم؟

■ يعجبني صوتها في الكاسيت والحفلات.

■ وأصالة؟

■ أصالة أكبر من أن أعطي رأي فيها وهي من أجمل

الأصوات على الساحة حالياً.

■ وأمل حجازي؟

■ لم أحضرها تعني.. لكن أمل عندما تكون رغبة في

الغناء يظهر صوتها أفضل من الكاسيت.

■ سبق ترشيحك لبطولة فيلم «رسائل البحر» أمام

الفنان الراحل أحمد زكي.. ماذا عن الفيلم الآن بعد رحيل

الفتى الأسم؟

■ وافقت على هذا الفيلم لأنه بطولة أحمد زكي الذي

سوف يسعدني في التمثيل أمام الكاميرا.. أما الآن فن

أشارك فيه.. وبالنسبة للفيلم الأمريكي الذي رشحتني

فيه الشركة المنتجة على اتصال دائم مع مديرية أعمال

عبر البريد الإلكتروني.. وما زال أمامه وقتا للتخصير.



مشهد من مسرحية «فيدرا»

سيدتي أن ابني زوجك، وتموت من الخجل في هذه الأثناء يدخل الابن ليري ما يحدث لزوجة في فراش الزوجية.. وصبر.. الكل جريحه وهناك نحر وتحقيق وجعل الجمهور جزءا من هذه الأحداث، التهمة الأولى هي «أريسيا» صاحبة المصنع تهافت من قبل الصحافيين والمصورين مع كاميراتهم وهي تدلي باعتبارها وبارتباطها بقصة حب مع الشاب «هيب» وفي الجهة الثانية من اليمين تدخل فيديرا ووصيفتها أونون لغرض مراقبة الأحداث وتحاول الوصفه دفع للملكة فيديرا نحو الإفصاح والاعلان عن مشاعرها تجاه ابن الزوج «هيب» بعد غياب الأب وفضائحه.. ولكن الفتى هيب يحاول أن يترك المدينة فرارا من مصيدة زوجة الأب فيديرا الحاقدة والتي تنوي أو تريد أن تخريبه وتخويه.. ولكن هيب يحب أريسيا لأنها ربة الهوى وهي مثال النبل والشه والجمال.. وهنا تحصل الأزمة والوصيفة أو يوذت دفع للملكة فيديرا بأن تعلن وتدعي أن زوجها مات وتبقى حزينة وذلك تقريبا من هيب وعلان حبها له.

وفي مشهد الرجل والشاب هيبوت ابن الملكة يرحم حقايبه وهو يودع حبيبته أريسيا ويودعها، لكن القلق والشك يساور أريسيا ولذا اتخذ هيب هذا القرار السريع والمفاجيء للرحيل ولكن هيب يفصح لها عما في قلبه من معاصرة تدور أحداثها في أي دولة أوروبية.. بالفتيان الشجعان وتسعد أريسيا من سماع كلامه وصدقته وتعبره شجاعا وتعجب بصراحته وهو اختارها من بين كل النساء لتكون سيدة فؤاده وهو الذي لم يخضع قط لسلطان الغرام.. وتدخل الملكة فيديرا على هيب وتحط منه وبصوت باك وتروجه أن يبقى إلى جوارها ولكن دون جدوى.

ومع ذلك هيب يعزبها بوفاء زوجها الأب وتقرب منه وهو يهرب لأن قلبه لا يتسع لهذه المشاعر الخسية وهي تقصص عن عواطفها نحوه وهي تعشقه.. وهنا نشور ثائرة هيب ويصرخ «ما هذا الهراء الذي اسمع؟ أسيتي يا

عظمتها.. فإن التجديدات الأخرى في العالم مثل جدل نقاش، فموضوعة المسرحية فيديرا أصبحت معاصرة لأنها تعالج حالة وظاهرة

السماسرة والديون والفضائح الجنسية والعلاقات المتدنية للوصول الى الاهداف بطرق غير شريفة.



كمال أبو رية

قالوا انه تسبب في مشكلات متعددة**كمال أبو رية: لست مغرورا.. ولا التفت للشائعات**

القاهرة - «القدس العربي»:

مؤخرا تردد اسم كمال أبو رية في العديد من الجلسات الفنية بوصفه سبب في مشكلات عديدة مع المخرجين.. وخلال هذا الحوار يوضح لنا النجم التلفزيوني كمال أبو رية حقيقة الأمر لكن قبل ذلك علينا أن نؤكد أن كمال لم يكن مجرد ممثل خدمته الظروف كي يظهر في أكثر من عمل متميز بداية من جمهورية زفتى وحتى مسلسل حلقات سرية.. بل هو بالأخص وخلال السنوات الأخيرة أثبت موهبته التمثيلية للجمهور سواء الفنانين أو من الجمهور العادي ويمكننا مراجعة مسلسله «أم كلثوم» - حيث يقدم دور أحمد رامي - وكذلك مسلسل «قاسم أمين» لإثبات قدرة أبو رية على تقصص الشخصيات المتعددة حتى النخاع.

■ لماذا ورد معك أكثر من مرة على أنك السبب في مشكلات متعددة لخارجي أعمالك؟
■ ليس الأمر كما يصوره البعض، المشكلة الأساسية هي أنني عندما أكون في حالة عمل أتودع من الشخصية وكانني شخص ملتزم بطبعه بانثي أرفض أي سبب في العمل.

فعدنا ذهب إلى موقع التصوير ولا أجد زملاء الذين من المفروض أن يكونوا موجودين لحاجة العمل أشعر بالضيق الشديد، فانا لا أحب الشعور بعدم المسؤولية خاصة في العمل.

■ لكن ما حدود هذا الضيق، وهل يمتد ليصل إلى زملائك؟
■ إنني أتحدث عن نفسي وعن الفن الذي أعشقه، ولذا أؤكد أن الفن التزام.

■ لكن هناك من يتهمك بالغرور والتدخل فيما لا يعنك؟
■ هذا غير صحيح جملة وتفصيلا، ويمكن الاستناد إلى آراء من تعامل معهم، وعموما أنا لا التفت لهذه الشائعات لأنها غير موضوعية.

■ وماذا عن علاقاتك بزملائك في العمل؟
■ هي بالأكدي جيدة جدا وليس معنى أن حدثت بيني وبين أي زميل مشكلة أنني لست على علاقات جيدة بزملائي. كل ما في الأمر أن البعض يعتمد على تحويل الأحداث، خاصة إذا تكررت عدة مشكلات في توقيت قصير مع

فنان واحد..

■ يبدو أنك ابتعدت عن السينما نهائيا لصالح التلفزيون؟
■ إلى حد مسا.. وربما لأنني أحب

التلفزيون والعمل به فمزال عمله يشكل خطرا فريحا يكتب قوته وروثقه من أنفاس المشاهدين وهذا يستهويني لأقصى مدى.. وعموما التلفزيون بكل الدراما التي يقدمها يتعرض لوضوعات وقضايا تعني كثيرا وأتهم الجمهور الذي يتلف لمشاهدة همومه وأحلامه على شاشة التلفزيون.

■ وأحلامه أيضا ترفقت عن العمل بالسرح؟
■ وأين هو السرح؟ أعقد أن لدينا أزمة

حادة في النصوص المسرحية الجديدة وحتى اليوم لم يتم عرض نص مسرحي على أجدده يستهويني حتى أقدمه.

■ أعقد أن على الفنان دور وواجب تجاه مجتمعه كيف يتحقق ذلك من خلال التلفزيون وحده؟
■ كلامك صحيح.. لكن المشكلة أن هناك من يحاول أن يعيد هذا الدور للفن وهم لا يعلمون أن هذا ضد مصلحة الوطن والمجتمع هم فقط مشغولون بتحقيق مكاسب سريعة عبر نصوص مستهلكة في المسرح والسينما

تضحك الجمهور دون أن تجعله يفكر.. وحاليا لا يوجد سوى التلفزيون ضمن وسائل الإعلام الذي يسعى لتقديم موضوعات جادة ومن خلال الدراما التي ينتجها.

فضائيات**مفاجأة الرئيس.. تحولت الى تهمة تبحث عن رقبة!**

سليم عزوز*

■ من الآن فصاعدا، سامنغ نفسي لقب «محلل استراتيجي»، بعد أن ثبت أن لدي قدرة خارقة على التحليل والتنبؤ. ففي الأسبوع الماضي كان الإعلام المصري كله في واد، وكنت أنا في واد، فخرجت الصحف الحكومية، والمستقلة لتقول في «نفس واحد» أن حوار الرئيس مبارك مع عماد أديب يحمل مفاجأة، تتضمنها الحلقة الثالثة من سلسلة الحلقات، التي بثها التلفزيون المصري، وبعد لا بأس به من الفضائيات العربية؛ صحيفة «الأهرام» انفردت بالقول أن السلسلة تحمل مفاجأة كبرى، إلى جانب العديد من المفاجآت الأخرى، ولم يقتصر الأمر على الصحف الحكومية، ونصف الحكومية ممثلة في الصحف المستقلة، فقد (عامت) صحافة الأحزاب على (عوهم)، ووسط هذه الحالة إذا بي (أشرح)، وأخرج على الإجماع (الوطني)، واكتب أن الحوار لا يحمل مفاجأة ولا يحزنون، والمؤكد أن حمل (يخزنون) فقد رابطت مع المرابطين أمام شاشة تلفزيون الريادة الإعلامية، ولما كان يوم إذاعة الحلقة الأخيرة، تسمرت أمام شاشة العربية، لأن الصورة أوضح، والصوت أنقى، لاكتشف أننا كنا كمن صام، وافرط على بصله!

كنت أشاهد الحلقة الأخيرة، التي قالوا أنها تحمل المفاجآت، مع رهط من الزملاء، وعلى الرغم من أنني كنت على يقين من أنه لا جديد تحت الشمس، وكان هناك كثيرون يشاركونني نفس الرأي، إلا أننا جلسنا وكان على رؤوسنا الطير، ربما لأننا تمنينا أن تخيب ظنوننا، فليس من المنطق أن تكون الصحافة الملوكة للسلسلة تؤكد على أن هناك أكثر من مفاجأة، ثم تكون على حق!

لكن بعد أن تأكدت ظنوننا أصابنا الإحباط في مقتل، واستولى علينا اليأس، وردنا المقولة الخالدة للزعيم سعد زغلول «ما فيش فائدة»، وقد عم الإحباط واليأس الشارع المصري، ربما لأن الناس شعروا أن هناك من يسخر منهم، ويتلاعب بعواطفهم، وقد وجد نظام الحكم نفسه في ورطة، فبدلا من تعامله مع الحوار على أنه يدخل في باب الدعاية للرئيس مبارك، يتم به بدء الحملة الانتخابية، التي لم تبدأ بعد، إذا به يكتشف أنه جاء خصما من رصيده!

لقد انقلب بعضهم إلى بعض يتلامون، وأصبح المرء يلاحظ أن هناك محاولة ذؤوب لتحميل الحماور عماد أديب التهمة، مع أن الرجل اجتهد، وعمل كل ما في وسعه من أجل أن يجعل الحوار في أحسن تقويم، لدرجة أنه كان يسأل ويقدم استراتيجيات إيجابية للرئيس، الذي لم يلتزم بها، وكان في كثير من الأحيان يسأل ويجيب، إلى درجة أنني أشقت عليه، مع أنه (أي عماد) ينتمي إلى آل البيت، فيقال - والله أعلم له قيادة من أمسية السياسات لصالحها السيد جمال مبارك، وأنه مرشح منذ فترة لتولي منصب إعلامي كبير في مصر، وقبل هذا وبعده فقد أتاه به الرئيس مهمة حملته الإعلامية للانتخابات الرئاسية، في حين أنني، كما يعلم القارئ، أنتمى إلى حزب أعداء الإنقاذ! الدكتور أسامة النياز المستشار السياسي للرئيس مبارك على التهمة في رقية الإعلام، ف (الإعلام خطأ بتعليقه آمالا بوجود «فرقات»، في الحوار). وقد ذكر هذا الكلام في برنامج «ملف خاص»، اضحك معنا فقد أضاف سيادته أن أسلوب الفرقعات ليس أسلوب إدارة الدولة في مصر.

أهل الحكم في ورطة، وعليه فقد شاركهم بعض رجالات المعارضة (الرسمية) الأذان، وشاطروهم مهمة الخروج منها، وتقديم عماد أديب على أنه كيش فداء، وانتشل تلفزيون الريادة الإعلامية بهذه المهمة، واستدعى برنامج «البيت بيتك» عماد ليتعامل معه على أنه منهم، فهو - وهو وحده - الذي سرب حدوتة المفاجأة، ونفس الأمر حدث مع قناة الصفاة الفضائية، التي واجه فيها الحماور المذكور اتهامات لا حصر لها، وصلت إلى درجة التشكيك في قدراته المهنية، وتم التعامل معه كما لو كان أبرة الأشرم!

ودخلت قناة الأوربيت على الخط، واستضاف برنامج «القاهرة اليوم» عددا من الضيوف قالوا في الرجل ما قال مالك في الخمر، وأراد زميلنا خيري رمضان مقدم البرنامج أن يساهم في إخراج النظام من ورطته، فقال أنه ربما أن الحوار تعرض لحذف بعض الفقرات فيه، بعد عرضه على رئاسة الجمهورية، وأن المفاجأة كانت في الأجزاء المحذوفة.. أي كلام!

ولم يفوت عماد الفرصة فقد اتصل هاتفيا بالبرنامج وصرخ، وظننت أنه سيغني مسؤولية الترويج للحراك الكذب، ويروي قصة المفاجأة التي تحولت إلى تهمة، الكل يتصل منها، والجميع يعلقونها برقبته، لكن صرخته ترجع إلى أنه اعتبر عرض (شغله) على الرئاسة قبل إذاعته تهمة شنيعة وقطيعة، واعتبر ما قاله خيري رمضان من أن هناك أجزاء حذفت من الحوار بعد عرضه على الرئاسة عيبا في ذاته المهنية. تستحق الغضب والصراخ والطلب من الفنان أن يعتذر، لأن ذلك - على حد قوله - يعني اتهامه بالتواطؤ مع الرئاسة ضد المشاهدين. ووصف الاتهام ب (العيب)!

ولم أعلم بالضرورة أن هذه التوعية من الحوارات تعرض على الرئيس - أي رئيس - كما تعرض على من يختره، قبل عرضه للجمهور، ومن المنطقي أن تتعرض للحذف والمونتاج، فلا يتصور أن يكون عماد انتهى حوار مع الرئيس مبارك، ثم حمل الشرائط وخرج بصحبة المخرج شريف عرفه، تصحيحها السلامة، وأن الشرائط ظلت بحوزته لم يطلع عليها أحد، ولا الرئيس، الذي شاهدها معنا نحن المواطنين العزل من السلاح! لقد كان من الواضح في برنامج «القاهرة اليوم» أن عماد أديب يريد أن يقتعل أزمة ويشعل حريقا، ليثبت نظر المشاهدين إليه، فينسي التهمة التي تبحت عن رقية تستقر حولها، فكان أن لت وقت في (العيب) الذي ارتكبه مقدم البرنامج، والذي وقع لقة خبثية في شبك عماد، فقد وافق خيري رمضان على أن يدخل فقض الاتهام برجليه، وأخذ ينفي عن نفسه تهمة (العيب) في الذات المهنية لحمار الرئيس، فذكر أنه لم يؤكد الكلام وأنه قال ربما.. (ربما تكون هناك أجزاء تم حذفها بعد عرض الحلقات على رئاسة الجمهورية)، لكن عماد ذهب إلى البحر وجاء به من هناك يكاد يموت من الظما، فصدر على أن خيري أكد، وأنه يقبل الاحتكام للشريط، وسأهه خيري وقال اتحدى أن أكون قد أكت المعلومة. إلى أن انتهى موعد البرنامج على خيرا!

لعل سؤالا يطرح نفسه، إذا كان هناك تنظيم عصابي هو من ورط الإعلام الحكومي في حدوتة المفاجأة هذه، فلماذا لم يتحرك المتحدث الرسمي برئاسة الجمهورية، وينفي ما تم نشره قبل البدء ببث الحوار بأيام، ويؤكد على أن شخصية الرئيس مبارك ضد الصدمات والمفاجآت والفرقعات.

كل هذا ليس مهما، فالهم هو أنني كنت أول من تنبأ إلى خلو الحوار من الدسم والمفاجآت، وبما معشر القراء، أشكروني لو سمحتم.

حسين فهمي يعظا

■ حتى حسين فهمي يتحدث في السياسة، ويبرر للسلسلة سوء عملها لتراه حسنا، فما تعرفه عن الفنان المذكور أنه ليس له في العير ولا في التلفيز، وهو مجرد ممثل كل إمكانيات الفنانة في وسامته وشعره المسبب، ذو اللون الأصفر المميع للخواجات، قد ترى فيه كثير من المراهقات أن أحد رموز الإغراء في المنطفة، وقد يصلح في فترة شبابه «زوج لقطه»، من حيث الشكل، لكن سيادته استضافه تلفزيون الريادة الإعلامية، وبدلا من أن يتحدث في تخصصه، زاحم شعبان عبد الرحيم في أكل عيشه، وهو الذي اصدر ألبوما جديدا يؤيد فيه الرئيس مبارك.

حسين فهمي تغزل في قانون الطوارئ، وتساءل لا فوضه ومات كارهوه، لماذا يخافت المواطن الصالح من استمرار العمل بهذا القانون؟
فول عجز السياسة المتمنون للسلسلة - وهم أكثر من الهم على القلب - عن أن يدافعوا عن موقفها فكان لا بد من الاستعانة على ذلك بكل من هب ودب؟

تغييرات التلفزيون المصري

■ أخيرا وبعد ثلاثة شهور من تعيينه في منصبه، نغخ الله في صورة وزير الإعلام المصري أنس الفقي، فاتخذ قراره بتعيين سوزان حسن رئيسا للتلفزيون، ومهرة راشد نائبها، ونادية حليم لرئاسة القناة الأولى، وفاطمة فؤاد للقناة الثانية، وعادل المصري للقناة الثالثة.. مبروك.

لقد نصب البعض لهذا القرار حلقة ذكر، كما لو كان الوزير قد أتى بالذئب من ذنبه، مع أن الحاصل أنها حركة تنقلات ليس أكثر، حيث قام سموه بنقل القيادات التلفزيونية من موقع إلى آخر، وان أخذ النقل شكل التصعيد، فالخطوطون والمخطوطات كانوا يتولون المسؤوليات الكبرى داخل التلفزيون ولم يتم عليهم نبوغ، ولم تنسب لهم فتوحات إعلامية.

عموما دعونا نتحفظ بهذا القرار الذي أثبت أن مصر بها وزير إعلام، على سن ورمح، بعد أن كنت أتصور أن الموقع شاعر، فنهني أنفستنا حتى وإن كان القرار اتخذه الوزير الأسبق صفوت الشريف وكل دور أنس الفقي هو مجرد التوقيع عليه، فنصف العمى ولا العمى كله.

* كاتب وصحافي من مصر
azoz66@maktoob.com**وارضيات**



احتفالات الاهلي المصري ببطولة الدوري تتواصل بعد الانفراد بكل الارقام القياسية

النادي قامة الفريق في الموسم الجديد نهاية الاسوع الجاري، ولن تشهد القائمة اية مفاجآت، يذكر ان الاهلي فاز بالدوري المصري لومس 2004-2005 بعدما فاز بـ24 مباراة وتعادل في اثنتي، وحسم اللقب لصالحه قبل سبع مراحل من نهاية المسابقة وكان آخر فوز له على حساب غزل المحلة 1/2 في ختام مباريات الدوري.

يذكر ان الاهلي حقق العديد من الارقام القياسية هذا الموسم، حيث أنهى بطولة الدوري وبحوزته 74 نقطة لأول مرة في تاريخ المسابقة، واحرز خط هجومه الذي يعد الاقوى على الاطلاق 59 هدفا، ولم يدخل مرماه سوى 13 هدفا، وخط دفاعه هو الافضل هذا الموسم.

كما نجح الاهلي في تحقيق رقم قياسي في عدد مرات الفوز المتتالي (17 فوزا) ولم يتعادل في البطولة سوى بمبارتين فقط وحقق 24 فوزا في 26 مباراة، ونجح في الفوز باللقب قبل سبعة اسابيع من نهاية الدوري.

ولاول مرة ينهي الاهلي البطولة والفارق بينه وبين الزمالك منافسه اللدود (38 نقطة) أي أكثر من ضعف عدد النقاط وهو ما لم يحدث من قبل في تاريخ الدوري المصري منذ بدايته عام 1948!

كما ان الزمالك حامل اللقب في الموسمين الاخيرين انهي المسابقة محتلا المركز السادس، وهو ما لم يحدث من قبل لنادي الزمالك.

كما فاز عماد متعب مهاجم الاهلي بلقب هداف الدوري بعد ان احرز 15 هدفا، ليصبح اصغر لاعب يحصل على اللقب، وحصل المدير الفني البرتغالي مانويل جوزيه على كأس احسن مدرب هذا الموسم باجتماع الاربعة - اجتماعا على صعيد آخر تعقد لجنة الكرة بالاهلي - الاربعة - اجتماعا مع حسام البدرى المدرب العام لبطولة الكرة التي تقام في القاهرة الفريق في الموسم الجديد، وتؤكد استبعاد الكولومبي لفاضة الفريق في الموسم الجديد، وتؤكد استبعاد الكولومبي كاستيلو واحمد رضوان، ولا زال الغموض يحيط بموقف كل من سيد عبد الحفيظ واحمد السيد وهادي خشبة سواء بالبقاء موسعا آخر والرحيل، وسيستوقف ذلك على من سيتم التعاقد معهم في الموسم الجديد.

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

لازالت جماهير الاهلي تواصل احتفالاتها بفوز فريقها ببطولة الدوري المصري بعد غياب دام اربع سنوات وهو ما لم يحدث في تاريخ النادي صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة (30 مرة).

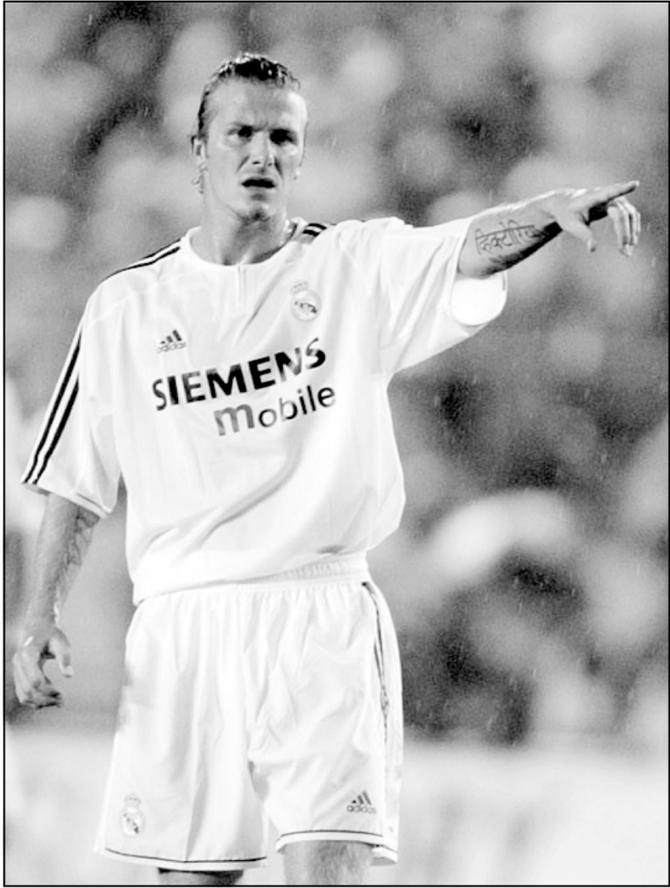
وتوافقت الجماهير باعداد غفيرة على مقر النادي للاحتفال بعودة درع الدوري الغائب، ومن المنتظر ان تقام احتفالية كبرى مساء اليوم -الاثنين- بحضور نجوم الفريق في الحفل الفني الذي يقام بمناسبة الاحتفال باعداد الاربعة (شمس التسميم). وورصدت ادارة النادي مكافآت ضخمة للربيع (شمس التسميم) تزيد عن مليون ونصف المليون جنيه، حيث يحصل كل لاعب للفن وخمسة جنيه عن كل مباراة شارك فيها، كما سيحصل المدير الفني مانويل جوزيه على 80 ألف دولار وهو ما يعادل راتب شهرين.

وعقب فوز فريقه بالبطولة اعرب حسام البدرى المدرب العام والقائم باعمال مدير الكرة عن سعادته الكبيرة بهذا الانجاز الذي وصفه بالتاريخي وقال لـ«القدس العربي» ان فريقه يعد الافضل بكل المقاييس هذا الموسم حيث أنهى البطولة وهو في الصدارة بعدد قياسي من النقاط (74 نقطة)، اضافة لامتلاكه اقوى خط هجوم واحسن خط دفاع، وحصول عماد متعب على لقب الهداف وفوز محمد ابو تريكة بجائزة احسن لاعب.

وعن ما ستشهده الفترة المقبلة، اوضح البدرى ان اللاعبين سيحصلون على راحة سلبية لمدة ثلاثة اسابيع، بعدها يبدأ الاستعداد للموسم الجديد بعد عودة المدير الفني مانويل جوزيه من اجازته السنوية، و اضاف نحن بانتظار فرقة دور الثمانية بكأس رابطة الاطبال لمعرفة الفرق الثلاثة الاخرى التي ستقع في مجموعتنا.

وفي النهاية اشاد حسام بجميع لاعبيه ووجه لهم الشكر على المستوى الرائع الذي ظهرهوا عليه طوال الموسم وطابعهم بالاستمرار على نفس المستوى في الفترة المقبلة.

من ناحية تعلن لجنة الكرة التي يرأسها حسن حمدي رئيس



خلالها في الفوز بكل البطولات على مستوى الندية كما أصبح كابتن المنتخب الانكليزي لكرة القدم لاعوام.

ومنذ عشرة اعوام شارك بيكام مع مانشستر يونايتد كشاشة من مشرق لندن واليوم يلعب لريال مدريد الاسباني النادي الذي يرضح بمجموعة من أبرز لاعبي كرة القدم في أوروبا ويمنع بشهرة كبيرة في قارتين أوروبا واسيا كما يتمتع بشهرة في قارتيها صحيفة سنديا تايمز بما يصل إلى 65 مليون جنيه استرليني (123.8 مليون دولار).

ولكن هذا ليس كافيا... ما زال بيكام وجهته، مع ان عروصه مع الفريق الاسباني تحسنت بشكل ملحوظ في الفترة الاخيرة.

في نفس وقت عيد ميلاده ايضا، ولن يشعر بيكام بالرضا الى ان يفوز بطولة مع المنتخب الانكليزي.

والفرصة مهيأة امامه مع تنظيم ألمانيا العام المقبل لهاثبات كأس العالم لكرة القدم والتي قد تكون فرصته الاخيرة للفوز ببطولة مع المنتخب ويقول بيكام «الفوز ببطولة مع المنتخب الانكليزي سيفوق كل شيء».

توتنهام يسحق استون فيلا في دوري انكلترا الممتاز

لندن -رويترز: فاز فريق توتنهام هوتسبير اللندني على ارضه وبين جماهيره اسن الأحد على استون فيلا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جمعت بينهما في اطار الاسبوع السادس والثلاثين من دوري انكلترا الممتاز لكرة القدم.

المرکز السابع بين فرق البطولة العشرين المركز الخامس عشر برصيد 47 نقطة.

ويقدم تشيلسي اللندني الذي ضمن الفوز باللقب لأول مرة منذ 50 عاما والصدارة له برصيد 88 نقطة يليه ارسنال بطل الموسم الماضي برصيد 74 نقطة وله مباراة سيلتقي فيها اليوم الاثنين خارج ارضه مع وست بروميتش البيون.

بداية عصر جديد لنادي تشيلسي

بعد 32 عاما في الدوري الممتاز تشيلسي التي بدأت في انتظار الفريق تحت قيادة المدير الفني تومي دوشرتي مع الفريق عام 1963 للدوري الممتاز وتاق في الستينات ان لم يهنا انداك بطولات الدوري في مركز متأخر عن السادس، وبالرغم من فوز تشيلسي ببطولة كأس رابطة اندية المحترفين في انكلترا وهي بطولة صعبة عام 1965 الا أنه نجح ايضا في الفوز ببطولة كأس الاتحاد الانكليزي الاقوى لأول مرة بعد ذلك بخمسة اعوام.

وفي عام 1971 فاز تشيلسي على ريال مدريد الاسباني في نهائي البطولة الأوروبية لنادية ابطال الكؤوس ولكن الاحتفالات لم تدوم طويلا اذ ان خطط طموحة استناد ستامفورد بريدج الخاصة بالنادي انضمت لسبب في افلاس النادي.

وبالرغم من فوز تشيلسي ببطولة كأس رابطة اندية المحترفين في انكلترا وهي بطولة صعبة عام 1965 الا أنه نجح ايضا في الفوز ببطولة كأس الاتحاد الانكليزي الاقوى لأول مرة بعد ذلك بخمسة اعوام.

وفي عام 1971 فاز تشيلسي على ريال مدريد الاسباني في نهائي البطولة الأوروبية لنادية ابطال الكؤوس ولكن الاحتفالات لم تدوم طويلا اذ ان خطط طموحة استناد ستامفورد بريدج الخاصة بالنادي انضمت لسبب في افلاس النادي.

وبالرغم من فوز تشيلسي ببطولة كأس رابطة اندية المحترفين في انكلترا وهي بطولة صعبة عام 1965 الا أنه نجح ايضا في الفوز ببطولة كأس الاتحاد الانكليزي الاقوى لأول مرة بعد ذلك بخمسة اعوام.

وفي عام 1971 فاز تشيلسي على ريال مدريد الاسباني في نهائي البطولة الأوروبية لنادية ابطال الكؤوس ولكن الاحتفالات لم تدوم طويلا اذ ان خطط طموحة استناد ستامفورد بريدج الخاصة بالنادي انضمت لسبب في افلاس النادي.

وبالرغم من فوز تشيلسي ببطولة كأس رابطة اندية المحترفين في انكلترا وهي بطولة صعبة عام 1965 الا أنه نجح ايضا في الفوز ببطولة كأس الاتحاد الانكليزي الاقوى لأول مرة بعد ذلك بخمسة اعوام.

وفي عام 1971 فاز تشيلسي على ريال مدريد الاسباني في نهائي البطولة الأوروبية لنادية ابطال الكؤوس ولكن الاحتفالات لم تدوم طويلا اذ ان خطط طموحة استناد ستامفورد بريدج الخاصة بالنادي انضمت لسبب في افلاس النادي.

وبالرغم من فوز تشيلسي ببطولة كأس رابطة اندية المحترفين في انكلترا وهي بطولة صعبة عام 1965 الا أنه نجح ايضا في الفوز ببطولة كأس الاتحاد الانكليزي الاقوى لأول مرة بعد ذلك بخمسة اعوام.

لندن -رويترز: بالرغم من أن فوز تشيلسي بالدوري الممتاز الهلالي يبدو قادرا على السيطرة على ايدع حرسين عامه من بعضهم البعض الا أنه من غير المرجح ان ينتظر الفريق لمدة نصف قرن اخر من أجل الفوز باللقب للمرة الثالثة.

وتشيلسي التي فاز بالدوري الممتاز الانكليزي قبل نهاية الموسم الهلالي يبدو قادرا على السيطرة على البطولة لفترة طويلة ول يحضيف بطولة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم الثانية في 25 ايار (ايار).

ولكن حتى ان لم يفز ببطولة الأوروبية عام الموسم الحالي سي يحتفل فيه النادي بهروزمائة عام على تأسيسه هو الافضل في تاريخ تشيلسي بسبع ملايين الجنيهات الاسترلينية التي أنفقها مالك النادي البارون الروسى رومان ابراموفيتش.

ويعود كاس الفريق الأزرق بقل مرتاب متأخرة وراء مانشستر يونايتد وليبربول وايفرتون واستون فيلا وتوتنهام وليفربول وارسنال وفوز ببطولة فيلا عام 1955 قام بلقب الدوري الممتاز لأول اذ احتفلت باليوبيل الذهبي لتأسيسه.

وكان تيد دريك قد فاز بلقب الدوري وكأس الاتحاد الانكليزي كلاعب مع ارسنال قبل ان يحصل على مكانة خاصة في تاريخ تشيلسي كأول مدير في يقود تشيلسي للفوز بالدوري، وكان كابتن الفريق اذذاك روي بنتلي، وقال بنتلي البالغ من العمر 80 عاما «كانت الامور تتغير عام 1955، لم نر اذع انداك ولم يقدم لنا، ولم نعتقد في ذلك انداك وان اعتقد ان المشجعين شعروا بالاسياء» انهم لم يروا اذذاك ايضا.

وشعر المشجعون بالاستياء ايضا لان مسؤولى الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اذذاك لم يسمحوا لتشيلسي بالمشاركة في البطولة الأوروبية موسم

الترجي يسحق الافريقي ويصعد لنهائي كأس تونس لكرة القدم

عن لاعبيه الذين لم ينجحوا في اخراق دفاع الترجي الذي راح لاعبوه يقدمون استعراضات كروية مع تقدم المباراة، ولعب الاريقي منذ الدقيقة 30 بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه وسام بن يحي، وفي مباراة قبل النهائي الثانية تاهل ترجي جرجيس اسن السبت لأول مرة في تاريخه لنهائي الكاس بعد فوزه على الاولبي الباجي بهدف لصفر.

الدقيقتين 14 و18 و اضاف زميله كمال زعيم هدفا في الدقيقة 30 من ركلة جزاء، واحرز عصام جمعة الهدف الرابع والاخير للترجي في الدقيقة 86.

وسيطر الترجي على المباراة التي حضرها نحو 60 ألف متفرج بشكل كامل مستفيدا من تراجع تركيز لاعبي الافريقي بعد الهدف الاول، وظهر الافريقي بمستوى مهتز طيلة المباراة وغاب التركيز

رادس (تونس) -رويترز: ضمن نادي الترجي الظهور في المباراة النهائية لكأس تونس لكرة القدم للعام الثاني على التوالي بعد ان سحق اسن الأحد على استاد رادس جاره النادي الافريقي باربعة اهداف نظيفة في قبل نهائي البطولة.

بعد الهدف الاول، وظهر الافريقي بمستوى مهتز طيلة المباراة وغاب التركيز

الرجاء البيضاء ينتزع صدارة بطولة المغرب

تجمد رصيد الوداد البيضاوي عند 43 نقطة في المركز الثالث، في المقابل، تحلص الكوكب المراكشي من المركز الخامس عشر قبل الاخير وبات رابع عشر برصيد 26 نقطة.

وتابع المغرب القاسي نتاجه الخيبة بسقوطه في فخ التعادل السلبي امام مضيقة اتحاد طنجة الثالث عشر برصيد 26 نقطة.

وبات المغرب القاسي يتقاسم المركز الاخير مع مولودية وجدة الذي انقض اماله بالبقاء بفوزه الشين على مضيفة شباب المسيرة بهدفين نظيفين مسجلهما بورتوج (45) وبشار (90).

وإذا شاربك المحمدية حذو مولودية وجدة وتغلب على مضيفة اتحاد توابكة بهدفين نظيفين سجلهما فزني جويل (45) وبوخرفة (89).

واستعاد النادي الكتانسي نغمة الانتصارات بفوزه على ضيفه جمعية باياد بلاف وحيد سجله الريفي في الدقيقة 14.

وفاز اتحاد الخميسات على حسنية آغاير بهدف وحيد سجله خالد باحوش في الدقيقة 30.

وتعادل اومبيك اخريجة مع اومبيك اسفي صفر/صفر.

الرجاء البيضاء التي انتزع الرجاء البيضاوي حامل اللقب صدارة الدوري المغربي لكرة القدم بفوزه على جاره وغريمه التقليدي الوداد البيضاوي 1/صفر في قمة المرحلة الخامسة والعشرين وخساره الجيش الملكي المتصدر السابق امام حسنية الكوكب المراكشي بالتبعية ذاتها.

وامام 80 ألف متفرج، حقق الرجاء البيضاوي فوزا متاخرا على الوداد البيضاوي 1/صفر في قمة المرحلة الخامسة والعشرين وخساره الجيش الملكي المتصدر السابق امام حسنية الكوكب المراكشي بالتبعية ذاتها.

ويقدم سفير الوداد البيضاوي الوحيد في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

وسجل عبد الهادي العقاد الهدف الوحيد في الدقيقة 69.

والرجاء البيضاء برصيد 48 نقطة يفارق نقطة واحدة امام الجيش الملكي الذي تراجع الى المركز الثاني، فيما

نهائي مسابقة دوري ابطال أوروبا، انها أفضل طريقة للتصالح مع الجمهور.

كانت نريد ان نتوج ابطالا اليوم، انها لحظة لن أنساها في حياتي، والان يجب ان نفوز على ليفربول (في اياب ريع نهائي دوري ابطال الثلاثة المقبل).

وقال بوبي روسون المدير الفني السابق للمنتخب الانكليزي لكرة القدم ان فخور بتبنيده السابق للمنتخب الانكليزي لأول مرة في تاريخ النادي منذ خمسين عاما.

وعمل مورينيو المدير الفني لتشيلسي تحت قيادة روسون في فريق سبورتنج لشبونة البرتغالي وبورتو البرتغالي والبرشلونة الاسباني في التسعينات.

مورينيو و«نستحق اللقب»

واكد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشيلسي الانكليزي ان فريقه يستحق لقب بطل الدوري للمرة الثانية في تاريخه.

وقال مورينيو «قلنا مثل الاسود من أجل اللقب ونحن نستحقه»، مضيفا «اللاعبون يستحقون اللقب» و«نحن نأخذ في بداية الموسم كان ارسنال ومانشستر يونايتد متصدران في نهاية الفترة الا ان تشيلسي تمكن من التقدم عليهم». ولم اعتقد ان سيكون بإمكانهم (لاعبو تشيلسي) تحقيق ذلك ببداية الموسم ولكنه قاد الفريق وقام بهممة رائعة، انا فخور بحقيقة انه قام بهممة جيدة. انا فخور به بحق».

وتحت قيادة مورينيو نجح تشيلسي في الفوز ببطولة كاس رابطة اندية المحترفين في انكلترا وبطولة الدوري الممتاز كما يستعد للقاء ليربول الانكليزي في مباراة العودة بالدور النهائي في بطولة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم اللبانية لكرة القدم.

وقال روسون ان مهارات مورينيو (42 عاما) التدريبية كانت واضحة من مرحلة مبكرة (معلمنا لمدة ستة اعوام في بورتو وسبورتنج لشبونة ومن جهته له الدعوة ليكون مترجمي في برشلونة، عملا في اللعب كل يوم».

واستمر «يتعامل مع اللاعبين الكبار بشكل جيد للغاية رغم صغر سنه فهو ليس بمثابة الاب للاعبين مثلنا انا والسير اليكس فيرغسون انا ارسن فينغر اوبيل شاتسكي اوبيل نيكلسون، و«سينتوج موسمنا اذ فاز بالبطولة الأوروبية».

بطولة لبنان تعثر النجمة والعهد يدخل طرفا بالمنافسة على اللقب

عُثمان سافاني كان لاعب الوسط الغاني دانيل آيو (33)، لكن التضامن كان يضاهف النتيجة لولا عودة مدافعه حسين ظاهر الذي استخلف الكرة في اللحظة الاخيرة من بسمة التوفير (37).

وسدد الغساني ايمانويل دو كرسو جميلة من ركلة حرة ارتدت من عارضة مرمي التضامن صور (48)، ثم دخل قائد الفريق موسى حبيج بدلا من اخذ حميه لتدعيم القوة الهجومية لحامل اللقب (53).

ولعب البديل علي ناصر الدين كرة عرضية الى حبيج صدها الاخير ضعيفة من داخل المنطقة ارتدت من دفاع التضامن في داخل شبكات الحارس حسن بيطار (67).

وعزز حبيج موقعه في المركز الثاني على لائحة الهدافين برصيد 11 اهداف بفارق 8 اهداف خلف زميله الموقوف محمد قفاص.

وتمكن ناصر الدين من اضافة الهدف الثاني للنجمة بعدما استلم كرة من داخل المنطقة وسددها بنجاح في الرمي اعترض عليه لاعبو التضامن وأمين سر النادي سمير بواب الذي دفع الحكم محمد حوامي فطرده الاخير (80).

وبدا الارتياح واضحا على لاعبي النجمة، لكن سافاني لس الكرة بده داخل الربع فاقسم الحكم ركلة جزاء للتضامن لرحمها قاسم صاهر بنجاح للتضامن هدف الثاني (84).

وسجل هدف الثالث في المباراة التي اقيمت على ملعب برج حمود، وحافظ الحكم على امله بالبقاء موسما جديدا في الدرجة الاولى.

بيروت - اف ب: سقط النجمة حامل اللقب في فخ التعادل امام التضامن صور 2/2 اسن الأحد على ملعب مدينة شعوب الرياضية في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

ورغم تعادله انقرد النجمة بالصدارة برصيد 37 نقطة يفارق نقطة واحدة امام الاقربان الذي خسار امام اومبيك بيروت صفر/3 السبت في افتتاح المرحلة.

وساهم تعادل النجمة بدخول العهد الثالث طرفا في المنافسة على لقب الدوري بفوزه على الصفاء 1/3 حيث تعثر الفارق بينهما الى اربع نقاط مع الاشارة الى ان العهد سيقاتل الانصار والنجمة في المرحلتين 21 و22.

وكان الفارق بين النجمة المتصدر والعبء الثالث بلغ 11 نقطة منذ مراحل فقط لكن النتائج الخيبة للنجمة والانصار مكثت العهد من العودة الى اجواء المنافسة.

وتواصل صراع الهروب من السقوط الى الدرجة الثانية بعد فوز الحكمة على الريان 1/صفر وتعادل شباب الساحل مع البرية 1/1.

ورغم سيطرة النجمة على مجريات الشوط الاول امام التضامن صور الا ان الاخير كان البداية بالتحقق من خطفه في القطعية من دفاع النجمة الخلفي المتعلق الحراس عبد الله سد بنجاح في مرمي الحراس هدف الثاني في المباراة التي اقيمت على ملعب بيروت وفي الثانية على لاعب بيروت

يوفنتوس يلحق مجددا بميلان الى صدارة بطولة ايطاليا

بيروت - اف ب: سحق النجمة حامل اللقب في فخ التعادل امام صفيه بريشيا 2-2.

ويكر روما بالتسجيل عبر سيموني بيروفا من ابرك التعادل في الدقيقة 49 تمكنوا من ابرك التعادل في الدقيقة 49 عبر الدولي الكاميروني بيار وومي.

وتجح دانييلي دي روسي التقدم مجددا لروما في الدقيقة 77، ففاز فريقه لثام من تقدم سبقه ثلاث دقائق حيث نجح اندريا كارانشيو في ابرك التعادل.

وتعزز بارما اماله في البقاء ضمن اندية النخبة بفوزه الصعب على ليفورنو 4-6.

وفرض المهاجم البرتو جيلاردينو بارما وكريستيانو لوكاريلي ليفورنو نفسهما نجحين للمباراة بتسجيل كل منهما رابعا.

وسجل جيلاردينو الاهداف في الدقائق 36 و 72 و 85، و اضاف اندريا

في الدقيقة 24 ليترك مكانه للعامل كريسچيان فييري الذي اضاف الهدف الثاني في الدقيقة 31.

وعزز انتر ميلان موقعه في المركز الثالث برصيد 62 نقطة مقابل 36 لسيينا.

ولحق اودينيزي وسيمبوريا الى المركز الرابع المؤهل الي مسابقة دوري ابطال أوروبا الموسم المقبل، بفوز الاوول 1-2 والاتنا صاحب المركز الاخير 1-2.

وتعادل النجم امام ضيفه ميسينا 2-2.

وفي المباراة الاولى، سجل ستييفانو ماروري 2 وفتشيزو بايكيتا 36 هدفي اودينيزي، واندريا لتسناري 3 هدف اتالاتنا.

وفي الثانية، سجل ريكاردو زامبانيا 30 و60 هدف في ميسينا، وفرانچيسكو فلاكي 27 وسيرجيو فونلي 75 هدفي سيمبوريا.

وتابع روما نتاجه الخيبة هذا الموسم

البرصاع على اللقب في حال تساوي الفريقين تقاضا لان قوانين الاتحاد الايطالي تنص على اقامة مباراتين فاصلتين لتحديد البطل.

وكانت المرة الاخيرة التي اقيمت فيه مباراتان فاصلتان لتحديد هوية الفريق الفائز باللقب في موسم 1963-64 عندما تغلب بولونيا على انتر ميلان.

ويلتقي ميلان ويوفنتوس على استاد سان سيرو في المرحلة الخامسة والثلاثين الأحد المقبل في مباراة قد تتحدد الي حد كبير صاحب الحظ السعيد لاعتلاء منصة التتويج.

واستعاد انتر ميلان توازنه بعد الخسارة امام ميسينا 2/1، وتغلب على سيينا 2/صفر.

ويكر انتر ميلان بالتسجيل منذ الدقيقة الثانية عبر الارجنتيني خوليو كروز من ركلة جزاء، بيد ان الاخير تعرض لصابية

بطولة الاندية الخليجية لكرة السلة السدل الى نصف النهائي وخروج الاهلي

جدة (السعودية) - اف ب: بلغ السد القطري الدور نصف النهائي بطولة الاندية الخليجية الخامسة والعشرين لكرة السلة التي يستضيفها الاهلي السعودي في جدة حتى 4 ايار/مايو المقبل، بتغلبه على الكويت الكويتي 67/76 امام الكويتي في منافسات المجموعة الثانية.

وهو الفوز الثالث على التوالي للسد بعد الاول على الشارقة الاماراتي 88/91 السبت.

ووضعت المجموعة ذاتها، خسر الاهلي الضيف امام الشارقة 71/70 وخرج خالي الوفاض.

وهي الخسارة الثانية لاهلي بعد الاول امام الكويت 77/82.

جدة (السعودية) - اف ب: بلغ السد القطري الدور نصف النهائي بطولة الاندية الخليجية الخامسة والعشرين لكرة السلة التي يستضيفها الاهلي السعودي في جدة حتى 4 ايار/مايو المقبل، بتغلبه على الكويت الكويتي 67/76 امام الكويتي في منافسات المجموعة الثانية.

وهو الفوز الثالث على التوالي للسد بعد الاول على الشارقة الاماراتي 88/91 السبت.

ووضعت المجموعة ذاتها، خسر الاهلي الضيف امام الشارقة 71/70 وخرج خالي الوفاض.

وهي الخسارة الثانية لاهلي بعد الاول امام الكويت 77/82.

استوديانتيس يعتلي صدارة بطولة الارجنتين

بوينس ايرس - اف ب: اعلى استوديانتيس صدارة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بعد فوزه على الماغرو 2/3 وتعادل ريفر بلايت المتصدر السابق مع لانوس 1/1 في المرحلة الحادية عشرة.

ورفع استوديانتيس رصيده الى 24 نقطة مقابل 23 لريفر بلايت.

وفي المباريات الاخرى، فاز ارسنال على كويلميس 1/2، وجيمنازيا اسغريف على كولون 2/1، واندبيدنتي على هيبوراكان 1/صفر.

وتعادل انستيخوتو مع سان لورنو 1/1، وروزاريو مع نيسترال مع فيليز سارسغيلد 1/1، وراسينج كلوب مع نيولز اولد بويلز 3/3، وارجنتينوس جونيورز مع اوليمبو صفر/صفر.

الهزيمة الاولى لكاشيما انترز المتصدر بطولة اليابان

وكيو - اف ب: مني كاشيما انترز المتصدر بخسارته الاولى هذا الموسم عندما سقط امام ضيفه سيريزو اوساكا صفر/1 اسن الأحد في المرحلة التاسعة من الدوري الياباني لكرة القدم.

وسجل فوروهاشي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 18.

وصعد سيريزو اوساكا الى المركز الخامس برصيد 14 نقطة بعدما نجح في ايقاف الانتصارات المتتالية لكاشيما انترز والتي بلغت 6، وفي كاشيما انترز في الصدارة برصيد 22 نقطة بفارق 5 نقاط امام اقرب مطارده ناغويا غراموس ايت الذي خسر بدور امام مضيفة او راوا رد ادميونز بثلاثة اهداف نظيفة سجلها تاناكا (35) والبرازيلي ايمرسون (64 و38).

وعزز فرينشي المتصدر موقعه في المركز الثالث برصيد 16 نقطة بفوزه الساحق على البريكس نينغتا بخمسة اهداف نظيفة سجلها غالغاو (35) وستاو (44 و66) واوكي (84) وموجي

نقص المياه يهدد بافشار برامج مكافحة الفقر باليمن

لكن الخبراء يحذرون من خطر التلوث نتيجة المياه المستخدمة في ضخ النفط الخام من 15 بئرا في المنطقة. ويقول خبراء ان ما يصل لنحو 60 في المئة من المياه المستخدمة في اليمن تستخدم لري محصول القات. وقال البنك الدولي في بيان أصدره العام الماضي «كل ريفي بالاساس تبقى الزراعة المعتمدة على الري هي النشاط الاقتصادي الاساسي والمصدر الرئيسي للدخل والعمالة في المناطق الريفية». وتابع «من ثم فان ندرة المياه ونفاذ المياه الجوفية سريعا يؤثران مباشرة في الفقر وفرض العمل».

وقال معنوق الريعيني خبير البيئة اليمني ان نقص المياه يؤثر في الزراعة والصناعة وتوليد الكهرباء. وقال «لا يمكن ان تكون هناك تنمية مستدامة بدون امدادات مياه كافية».

ويعترف المسؤولون اليمنيون بأن الموقف خطير ويرون ان الحل يكمن في التخلي عن مشروع مكلف للغاية تلجأ اليه دول الخليج الغنية بالنفط كالسعودية. وقال ابراهيم المهدي مدير هيئة المياه والصرف الصحي في العاصمة اليمنية «الموقف خطير للغاية».

الدولار يساوي 188 ريالاً يمنياً.

سوء الإدارة وطرق الري التي تهدر كميات كبيرة من المياه. ويقول البنك الدولي ان مياه الامطار والموارد الأخرى تعوض أقل من ثلاثة أرباع المياه الجوفية التي تستخدم سنويا في اليمن.

ويبلغ تصبب الغرد سنويا من المياه في اليمن نحو 150 مترا مكعبا مقارنة بمتوسط استهلاك المياه للفرد في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا البالغ 1250 مترا مكعبا وسبعة الاف متر مكعب في العالم وفقا لتقديرات البنك الدولي.

وقال البنك في تقرير صدر في الاونة الاخيرة «اليمن من أكثر دول العالم التي تعاني من ندرة المياه». ويحذر المسؤولون اليمنيون من ان حالات الجفاف الاخيرة زادت من أزمة المياه الجوفية. ويواجه حوض صنعاء المائي خطرا مظه مثل حوض تعز في الجنوب وصعدة في الشمال.

والاستثناء الوحيد هو حوض حضرموت المائي بالشرق، حيث يوجد عشرة مليارات متر مكعب من المياه تحتل أضخم مخزون من المياه في البلاد والتي لم تعان حتى الآن من الاستخدام العشوائي الذي يبد موارد مائية أخرى.

الاصلاحات الاقتصادية والجهود المبذولة لمكافحة الفقر المزم. وينحي الخبراء بالاثام على سوء ادارة الموارد وقلة الامطار والانفجار السكاني في الازمة التي تهدد مختلف أنحاء البلاد بما في ذلك العاصمة صنعاء التي عادة ما تحظى باهتمام الحكومة.

قال المطل محمد الصبري «أزمة المياه تحد أكبر بكثير من تحديات أخرى لانها تؤثر في المجتمع كله وقد تمس أيضا استقرار البلاد و امدادات الطعام».

ولا تتوفر مياه صالحة للشرب الا لنصف السكان فقط. وتظهر الاحصاءات الرسمية ان 50 في المئة فقط من سكان صنعاء البالغ عددهم 1,7 مليون نسمة لديهم مياه جارية في منازلهم بينما تصل المياه الصالحة للشرب في المدن الأخرى لعدد أقل من السكان، في حين لا توجد هذه الخدمة أصلا في كثير من بلدات الريف وقراه.

ورغم أن الامطار الموسمية التي تسبب فيضانات احيانا ببعض مناطق اليمن يصف البنك الدولي البلاد على أنها أحد أفقر دول العالم من حيث الموارد المائية.

ولا توجد أي أنهار في اليمن وتعتمد البلاد كلية تقريبا على نحو 45 ألف بئر تنفذ مياهها سريعا بسبب

صنعاء - من محمد صدام:

ما أن تتجاوز حرارة الطقس 30 درجة مئوية في اليمن حتى يتسابق تجار المياه بصهاريجهم عبر الشوارع لتزويد المنازل باحتياجاتهم من المياه مع نقص الامدادات.

ورغم غلو الاسعار يمثل تجار المياه شريان الحياة لكثير من اليمنيين الذين يواجهون مشكلة يقول البعض انها تمثل عبقة كبيرة لا تقل في ضخامتها عن مشكلتي الفقر والتشدد الاسلامي.

قال عبد السلام الزبيعي أحد سكان العاصمة صنعاء، الذي ينفق ما يصل إلى 2800 ريال (15 دولارا) أي نحو 12 في المئة من راتبه شهريا لشراء كميات اضافية من المياه «بدون صهاريج المياه لا نستطيع العيش في الصيف».

وتابع قبيما ينظر وصول صهرح المياه لشراء احتياجاته «الحكومة تقدم أقل من 40 في المئة من احتياجات أسرتي وعلى أن أجد مصادر أخرى لسد هذا العجز».

ويقول البنك الدولي ان مشكلة نقص المياه باليمن البالغ عدد سكانه 19 مليون نسمة تهدد الان

رئيس الوزراء: عدم رفع اسعار المشتقات النفطية سيدخل الاردن في أزمة تمويل خطيرة

عمان - يوبي أي: حذر رئيس الوزراء الاردني عدنان بدران من أن عدم رفع اسعار المشتقات النفطية سيدخل بلاده في أزمة. وحذر رئيس الوزراء خلال لقاء جرى السبت مع ممثلي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية العاملة في الاردن من أزمة ستحدث في حال توقف المنح النفطية العربية لبلاده، مضيفا «نحن نسير الى الهاوية لان فاتورة النفط أصبحت فوق طاقتنا وتقارب الملياري دولار».

ومنذ توقف امدادات النفط العراقية للاردن عام 2003 أصبحت عمان تعتمد على المنح النفطية من دول الخليج العربي لا سيما السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة اضافة الى شراء كميات من النفط من السوق العالمية وهو الامر الذي شكل عبئا على خزينة الدولة لاسيما مع ارتفاع اسعار النفط عالميا.

وكان الاردن يحصل على النفط العراقي باسعار تفضيلية تقل عن اسعاره في السوق العالمي اضافة الى منحة نفطية سنوية مجانية بقيمة 300 مليون دولار. الا ان ذلك توقف عند اندلاع الحرب واحتلال العراق.

وقال رئيس الوزراء الاردني «اذا لم نرفع اسعار النفط سنفسل».

وتبلغ احتياجات الاردنية النفطية السنوية حوالي خمسة ملايين طن ومع نهاية العام الماضي بلغ حجم الفاتورة النفطية الاردنية ما يزيد عن المليار دولار.

وقامت الحكومة الاردنية العام الماضي بزيادة اسعار المشتقات النفطية بنسب تتراوح ما بين 7 الى 16 بالمئة في محاولة منها لسد العجز المالي في خزينة الدولة والتاجم في جزء منه عن قيامها بشراء كميات من النفط من السوق العالمية. وسرت انباء خلال الاشهر الاخيرة بان الحكومة ستقوم برفع اسعار المحروقات مجددا خلال الفترة القريبة المقبلة.

وقامت الحكومة الاردنية العام الماضي بزيادة اسعار المشتقات النفطية بنسب تتراوح ما بين 7 الى 16 بالمئة في محاولة منها لسد العجز المالي في خزينة الدولة والتاجم في جزء منه عن قيامها بشراء كميات من النفط من السوق العالمية. وسرت انباء خلال الاشهر الاخيرة بان الحكومة ستقوم برفع اسعار المحروقات مجددا خلال الفترة القريبة المقبلة.

وتبلغ احتياجات الاردنية النفطية السنوية حوالي خمسة ملايين طن ومع نهاية العام الماضي بلغ حجم الفاتورة النفطية الاردنية ما يزيد عن المليار دولار.

وقامت الحكومة الاردنية العام الماضي بزيادة اسعار المشتقات النفطية بنسب تتراوح ما بين 7 الى 16 بالمئة في محاولة منها لسد العجز المالي في خزينة الدولة والتاجم في جزء منه عن قيامها بشراء كميات من النفط من السوق العالمية. وسرت انباء خلال الاشهر الاخيرة بان الحكومة ستقوم برفع اسعار المحروقات مجددا خلال الفترة القريبة المقبلة.

وقامت الحكومة الاردنية العام الماضي بزيادة اسعار المشتقات النفطية بنسب تتراوح ما بين 7 الى 16 بالمئة في محاولة منها لسد العجز المالي في خزينة الدولة والتاجم في جزء منه عن قيامها بشراء كميات من النفط من السوق العالمية. وسرت انباء خلال الاشهر الاخيرة بان الحكومة ستقوم برفع اسعار المحروقات مجددا خلال الفترة القريبة المقبلة.

وقامت الحكومة الاردنية العام الماضي بزيادة اسعار المشتقات النفطية بنسب تتراوح ما بين 7 الى 16 بالمئة في محاولة منها لسد العجز المالي في خزينة الدولة والتاجم في جزء منه عن قيامها بشراء كميات من النفط من السوق العالمية. وسرت انباء خلال الاشهر الاخيرة بان الحكومة ستقوم برفع اسعار المحروقات مجددا خلال الفترة القريبة المقبلة.

وقامت الحكومة الاردنية العام الماضي بزيادة اسعار المشتقات النفطية بنسب تتراوح ما بين 7 الى 16 بالمئة في محاولة منها لسد العجز المالي في خزينة الدولة والتاجم في جزء منه عن قيامها بشراء كميات من النفط من السوق العالمية. وسرت انباء خلال الاشهر الاخيرة بان الحكومة ستقوم برفع اسعار المحروقات مجددا خلال الفترة القريبة المقبلة.

وقامت الحكومة الاردنية العام الماضي بزيادة اسعار المشتقات النفطية بنسب تتراوح ما بين 7 الى 16 بالمئة في محاولة منها لسد العجز المالي في خزينة الدولة والتاجم في جزء منه عن قيامها بشراء كميات من النفط من السوق العالمية. وسرت انباء خلال الاشهر الاخيرة بان الحكومة ستقوم برفع اسعار المحروقات مجددا خلال الفترة القريبة المقبلة.

وقامت الحكومة الاردنية العام الماضي بزيادة اسعار المشتقات النفطية بنسب تتراوح ما بين 7 الى 16 بالمئة في محاولة منها لسد العجز المالي في خزينة الدولة والتاجم في جزء منه عن قيامها بشراء كميات من النفط من السوق العالمية. وسرت انباء خلال الاشهر الاخيرة بان الحكومة ستقوم برفع اسعار المحروقات مجددا خلال الفترة القريبة المقبلة.

وقامت الحكومة الاردنية العام الماضي بزيادة اسعار المشتقات النفطية بنسب تتراوح ما بين 7 الى 16 بالمئة في محاولة منها لسد العجز المالي في خزينة الدولة والتاجم في جزء منه عن قيامها بشراء كميات من النفط من السوق العالمية. وسرت انباء خلال الاشهر الاخيرة بان الحكومة ستقوم برفع اسعار المحروقات مجددا خلال الفترة القريبة المقبلة.

وقامت الحكومة الاردنية العام الماضي بزيادة اسعار المشتقات النفطية بنسب تتراوح ما بين 7 الى 16 بالمئة في محاولة منها لسد العجز المالي في خزينة الدولة والتاجم في جزء منه عن قيامها بشراء كميات من النفط من السوق العالمية. وسرت انباء خلال الاشهر الاخيرة بان الحكومة ستقوم برفع اسعار المحروقات مجددا خلال الفترة القريبة المقبلة.

وقامت الحكومة الاردنية العام الماضي بزيادة اسعار المشتقات النفطية بنسب تتراوح ما بين 7 الى 16 بالمئة في محاولة منها لسد العجز المالي في خزينة الدولة والتاجم في جزء منه عن قيامها بشراء كميات من النفط من السوق العالمية. وسرت انباء خلال الاشهر الاخيرة بان الحكومة ستقوم برفع اسعار المحروقات مجددا خلال الفترة القريبة المقبلة.

وقامت الحكومة الاردنية العام الماضي بزيادة اسعار المشتقات النفطية بنسب تتراوح ما بين 7 الى 16 بالمئة في محاولة منها لسد العجز المالي في خزينة الدولة والتاجم في جزء منه عن قيامها بشراء كميات من النفط من السوق العالمية. وسرت انباء خلال الاشهر الاخيرة بان الحكومة ستقوم برفع اسعار المحروقات مجددا خلال الفترة القريبة المقبلة.

وقامت الحكومة الاردنية العام الماضي بزيادة اسعار المشتقات النفطية بنسب تتراوح ما بين 7 الى 16 بالمئة في محاولة منها لسد العجز المالي في خزينة الدولة والتاجم في جزء منه عن قيامها بشراء كميات من النفط من السوق العالمية. وسرت انباء خلال الاشهر الاخيرة بان الحكومة ستقوم برفع اسعار المحروقات مجددا خلال الفترة القريبة المقبلة.

وقامت الحكومة الاردنية العام الماضي بزيادة اسعار المشتقات النفطية بنسب تتراوح ما بين 7 الى 16 بالمئة في محاولة منها لسد العجز المالي في خزينة الدولة والتاجم في جزء منه عن قيامها بشراء كميات من النفط من السوق العالمية. وسرت انباء خلال الاشهر الاخيرة بان الحكومة ستقوم برفع اسعار المحروقات مجددا خلال الفترة القريبة المقبلة.

قطر تقيم ثالث مركز مالي دولي بالخليج

الدوحة - اف ب: أطلقت قطر امس الأحد مركزا ماليا لجذب الاستثمارات هو الثالث من نوعه في منطقة الخليج بعد مركزي النمامة ودبي.

وقام رئيس الوزراء القطري الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني بتدشين المركز الجديد الذي اقيم مؤقتا في مقر وزارة الاقتصاد والتجارة في الدوحة.

وقال بيان صحفي ان بإمكان المركز من الآن تلقي طلبات المؤسسات المالية الدولية والمتعددة الجنسيات التي ستتملك مكتسباتها بنسبة 100 بالمئة وتحويل ارباحها دون قيد. كما ستعطي المؤسسات العاملة في مركز قطر المالي «من الضرائب في الثلاث سنوات الاولى لتدفع ضريبة سنوية بنسبة 10 بالمئة بعد السنة الثالثة» حسب البيان.

وكانت قطر، التي تملك ثالث احتياطي عالمي من الغاز والتي تطمح لان تصبح اول مصدر عالمي للغاز المسال، أعلنت في 13 كانون الثاني (يناير) عن استثماراتها بقيمة 108 مليارات دولار على مدى خمس سنوات بعد ان أعلنت فتح سوقها المالي للاجانب.

وستخصص 7 مليارات دولار من هذه الاستثمارات للبنية التحتية وفق ما اعلن امس مدير عام هيئة الاشغال العامة زايد منصور البخاريين. وازادت «هناك اولوية في تنفيذ المشاريع ذات الصلة باستضافة قطر لنهائيات كأس اسيا قبل نهاية 2006».

وقامت قطر في نيسان (أبريل) بفتح سوقها المالي امام الاجانب الذين اصبح بإمكانهم امتلاك 25 بالمئة من اسهم الشركات المدرجة في البورصة.

اليمن يبدأ بحزيران تنفيذ مشروع للغاز المسال بكلفة 3 مليارات دولار

وسوف تستوعب السوق الأميركية الكميات الباقية سنويا من إنتاج الشركة اعتمتبارا من ايار (مايو) 2009 عن طريق شركة توفال الفرنسية وشركة بلجيكية.

ويشمل المشروع انشاء خط انابيب بطول 320 كيلوا مترا لنقل الغاز لمصانع التسييل في عدن بمعدل 3,5 مليون طن سنويا فضلا عن ميناء لتصدير الغاز.

لكن مصفى الرئيس ممثل البنك الدولي في اليمن قال ان الغاز الطبيعي لن يكون بديلا للبتترول.

ويقول جون فرانسو داجانو مدير عام شركة اليمن للغاز الطبيعي المسال الذي كان يعمل في توتال الفرنسية «رغم ان المشروع لن يحل مشكلات اليمن فسوف يعطي دفعة للعشرين سنة المقبلة، وإذا لم ينفذ هذا المشروع في السنوات القليلة المقبلة لن يكون هناك أي عائدات».

اليمن يبدأ بحزيران تنفيذ مشروع للغاز المسال بكلفة 3 مليارات دولار

وسوف تستوعب السوق الأميركية الكميات الباقية سنويا من إنتاج الشركة اعتمتبارا من ايار (مايو) 2009 عن طريق شركة توفال الفرنسية وشركة بلجيكية.

ويشمل المشروع انشاء خط انابيب بطول 320 كيلوا مترا لنقل الغاز لمصانع التسييل في عدن بمعدل 3,5 مليون طن سنويا فضلا عن ميناء لتصدير الغاز.

لكن مصفى الرئيس ممثل البنك الدولي في اليمن قال ان الغاز الطبيعي لن يكون بديلا للبتترول.

ويقول جون فرانسو داجانو مدير عام شركة اليمن للغاز الطبيعي المسال الذي كان يعمل في توتال الفرنسية «رغم ان المشروع لن يحل مشكلات اليمن فسوف يعطي دفعة للعشرين سنة المقبلة، وإذا لم ينفذ هذا المشروع في السنوات القليلة المقبلة لن يكون هناك أي عائدات».

اليمن يبدأ بحزيران تنفيذ مشروع للغاز المسال بكلفة 3 مليارات دولار

وسوف تستوعب السوق الأميركية الكميات الباقية سنويا من إنتاج الشركة اعتمتبارا من ايار (مايو) 2009 عن طريق شركة توفال الفرنسية وشركة بلجيكية.

ويشمل المشروع انشاء خط انابيب بطول 320 كيلوا مترا لنقل الغاز لمصانع التسييل في عدن بمعدل 3,5 مليون طن سنويا فضلا عن ميناء لتصدير الغاز.

لكن مصفى الرئيس ممثل البنك الدولي في اليمن قال ان الغاز الطبيعي لن يكون بديلا للبتترول.

ويقول جون فرانسو داجانو مدير عام شركة اليمن للغاز الطبيعي المسال الذي كان يعمل في توتال الفرنسية «رغم ان المشروع لن يحل مشكلات اليمن فسوف يعطي دفعة للعشرين سنة المقبلة، وإذا لم ينفذ هذا المشروع في السنوات القليلة المقبلة لن يكون هناك أي عائدات».

طاقة استقبال ميناء بوبيان الكويتي ستصل الى مليون حاوية بنهاية 2008

الكويت - رويترز: قالت الكويت السبت انها ستسمح بنهاية 2005 عقدا لتنفيذ بعض اعمال التشييد في ميناء رئيسي بجزيرة بوبيان. ووافقت الكويت في تشرين الثاني (نوفمبر) على مشروع جزيرة بوبيان كي تكون منفذا رئيسيا لعمليات اعادة اعمار العراق وتستخدم ما كانت عليه في السبعينات كمركز اقليمي.

وستتضمن المرحلة الاولى من المشروع المقرر الانتهاء منها عام 2008 بحوالي 415 مليون دينار (1,422 مليار دولار مشمرا الى انها تستوعب مليون حاوية سنويا.

وتقلت وكالة الانباء الكويتية عنه قوله «ان المرحلة الثانية بنهاية 2011 وبدلة والتي سيتم البدء بها عام 2011 وبدلة والتي ستشتمل على تنفيذ اعمال التوسعة ومنها زيادة عدد الراسات وزيادة محطة الحاويات وربطها واستيعابية تصل لغاية مليون ونصف المليون حاوية سنويا».

وتقلت الوكالة عنه الناقد قوله «ان الكلفة الاجمالية للمشروع تقدر بحوالي 570 مليون دينار.

طاقة استقبال ميناء بوبيان الكويتي ستصل الى مليون حاوية بنهاية 2008

الكويت - رويترز: قالت الكويت السبت انها ستسمح بنهاية 2005 عقدا لتنفيذ بعض اعمال التشييد في ميناء رئيسي بجزيرة بوبيان. ووافقت الكويت في تشرين الثاني (نوفمبر) على مشروع جزيرة بوبيان كي تكون منفذا رئيسيا لعمليات اعادة اعمار العراق وتستخدم ما كانت عليه في السبعينات كمركز اقليمي.

وستتضمن المرحلة الاولى من المشروع المقرر الانتهاء منها عام 2008 بحوالي 415 مليون دينار (1,422 مليار دولار مشمرا الى انها تستوعب مليون حاوية سنويا.

وتقلت وكالة الانباء الكويتية عنه قوله «ان المرحلة الثانية بنهاية 2011 وبدلة والتي سيتم البدء بها عام 2011 وبدلة والتي ستشتمل على تنفيذ اعمال التوسعة ومنها زيادة عدد الراسات وزيادة محطة الحاويات وربطها واستيعابية تصل لغاية مليون ونصف المليون حاوية سنويا».

وتقلت الوكالة عنه الناقد قوله «ان الكلفة الاجمالية للمشروع تقدر بحوالي 570 مليون دينار.

مؤسسة التأمينات الاجتماعية الكويتية تحقق 2,5 مليار دولار ارباحا لاستثماراتها في 2004

الكويت - من هيثم حدادين:

قالت المؤسسة العامة الكويتية للتأمينات الاجتماعية ان ربحها الصافي عن السنة المالية المنتهية في نهاية آذار (مارس) زاد أكثر من 21 في المئة ليسجل مستوى قياسي قدره 730 مليون دينار (2,5 مليار دولار).

وقال فهد الرجعان مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ان ارباح ان وزارة المالية المنتهية في 31 آذار هي اعلى ارباح حققها المؤسسة منذ تاسيسها قبل 28 عاما.

والارباح هي عوائد استثمارات بعدة مليارات من الدولارات في محافظ استثمارية في الداخل والخارج. وحققت المؤسسة في السنة المالية الماضية 2003-2004 ربحا قياسيا قدره 600 مليون دينار وربحا قدره 116 مليون دينار في السنة المالية 2002-2003.

ودفع اتجاه نزولي خلال الفترة من عام 2000 حتى اوايل 2003 في بورصة وول ستريت واسواق الاسهم العالمية ارباح المؤسسة للترابح من 540 مليون دينار في السنة المالية 1999-2000.

وقال الرجعان خلال افتتاح المبنى الجديد للمؤسسة الذي حضره رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الاحمد

مؤسسة التأمينات الاجتماعية الكويتية تحقق 2,5 مليار دولار ارباحا لاستثماراتها في 2004

الكويت - من هيثم حدادين:

قالت المؤسسة العامة الكويتية للتأمينات الاجتماعية ان ربحها الصافي عن السنة المالية المنتهية في نهاية آذار (مارس) زاد أكثر من 21 في المئة ليسجل مستوى قياسي قدره 730 مليون دينار (2,5 مليار دولار).

وقال فهد الرجعان مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ان ارباح ان وزارة المالية المنتهية في 31 آذار هي اعلى ارباح حققها المؤسسة منذ تاسيسها قبل 28 عاما.

والارباح هي عوائد استثمارات بعدة مليارات من الدولارات في محافظ استثمارية في الداخل والخارج. وحققت المؤسسة في السنة المالية الماضية 2003-2004 ربحا قياسيا قدره 600 مليون دينار وربحا قدره 116 مليون دينار في السنة المالية 2002-2003.

ودفع اتجاه نزولي خلال الفترة من عام 2000 حتى اوايل 2003 في بورصة وول ستريت واسواق الاسهم العالمية ارباح المؤسسة للترابح من 540 مليون دينار في السنة المالية 1999-2000.

وقال الرجعان خلال افتتاح المبنى الجديد للمؤسسة الذي حضره رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الاحمد

توقع ارتفاع عدد العاطلين العرب إلى 100 مليون بحلول عام 2025

الجزائر - يوبي أي: توقع رئيس منظمة العمل العربية إبراهيم قويدر أن يرتفع عدد العاطلين عن العمل في العالم العربي إلى 100 مليون شخص بحلول عام 2025 إذا لم تتخذ الحكومات العربية الاجراءات المناسبة للحد من البطالة.

ونقلت صحيفة (الجزائر نيوز) الصادرة بالانكليزية امس الأحد عن قويدر قوله ان عدد العاطلين العرب عن العمل يصل حاليا الى 25 مليون شخص نصفهم من النساء، مشيرا إلى ان نسبة البطالة في العالم العربي تتراوح ما بين 16 إلى 21 بالمئة، ومؤكدا في نفس الوقت وجود 17,5 مليون عامل اجنبي في الدول العربية، مقابل 16 مليون عامل عربي في الدول الاجنبية.

وطالب المسؤول العربي بفتح الطريق أمام انتقال الأيدي العاملة بين الدول العربية واعطاء الأولوية لتشغيل العمالة العربية بدلا من الاجنبية. وأشار إلى «أن دول الخليج العربي وعت القضية وفتت موضوع العمالة الوافدة إلى مجلس وزراء العمل الخليجين، ومن ثم إلى قمة الرؤساء الذين تدرروا تكليف وزراء العمل بتنظيم شؤون العمالة الوافدة واعطاء الأولوية للعمالة الوطنية الخليجية بولا في العمالة العربية ثانيًا».

واضاف أن إدارة العمل في العالم العربي جيدة من الناحية النظرية لكنها على العكس تماما من الناحية العملية، مؤكدا وجود تشريعات ولوائح ونظم عربية ممتازة «غير أن التنفيذ يبقى بعيدا جدا بسبب التسوف والبيروقراطية».

ولاحظ قويدر أن مشاركة المرأة في العمل المنتج بسيطة ولا تزال تحت 25 بالمئة، واصفا تقلدها لخاصة بجمود «فلاشوات سياسية».

كما أكد وجود 10 ملايين طفل عربي في سوق العمل حسب الإحصائيات الدولية، مشيرا إلى أن الحكومات العربية تتعامل مع إحصائيات عمل الأطفال «بخجل».

وطالب قويدر الدول العربية باستعمال 10 إلى 20 بالمئة من الأموال العربية الموجودة في الخارج والتي قدرها بـ1200 مليار دولار على الأقل في الاستثمارات داخل العالم العربي لتحقيق فرص العمل للشباب.

لكنه اضاف ان مناح الاستثمار في المنطقة العربية «غير المتوفر وغير المشجع، وأقات البيروقراطية والفساد والرشوة المسيطرة».

ولاحظ قويدر ان الكويت تأتي في المرتبة الأولى من حيث سوق العمل المنظم وانخفاض البطالة، فيما تبقى دول الخليج رائدة من حيث الحماية والتأمينات بالإضافة إلى الأردن وتونس.

توقع ارتفاع عدد العاطلين العرب إلى 100 مليون بحلول عام 2025

الجزائر - يوبي أي: توقع رئيس منظمة العمل العربية إبراهيم قويدر أن يرتفع عدد العاطلين عن العمل في العالم العربي إلى 100 مليون شخص بحلول عام 2025 إذا لم تتخذ الحكومات العربية الاجراءات المناسبة للحد من البطالة.

ونقلت صحيفة (الجزائر نيوز) الصادرة بالانكليزية امس الأحد عن قويدر قوله ان عدد العاطلين العرب عن العمل يصل حاليا الى 25 مليون شخص نصفهم من النساء، مشيرا إلى ان نسبة البطالة في العالم العربي تتراوح ما بين 16 إلى 21 بالمئة، ومؤكدا في نفس الوقت وجود 17,5 مليون عامل اجنبي في الدول العربية، مقابل 16 مليون عامل عربي في الدول الاجنبية.

وطالب المسؤول العربي بفتح الطريق أمام انتقال الأيدي العاملة بين الدول العربية واعطاء الأولوية لتشغيل العمالة العربية بدلا من الاجنبية. وأشار إلى «أن دول الخليج العربي وعت القضية وفتت موضوع العمالة الوافدة إلى مجلس وزراء العمل الخليجين، ومن ثم إلى قمة الرؤساء الذين تدرروا تكليف وزراء العمل بتنظيم شؤون العمالة الوافدة واعطاء الأولوية للعمالة الوطنية الخليجية بولا في العمالة العربية ثانيًا».

واضاف أن إدارة العمل في العالم العربي جيدة من الناحية النظرية لكنها على العكس تماما من الناحية العملية، مؤكدا وجود تشريعات ولوائح ونظم عربية ممتازة «غير أن التنفيذ يبقى بعيدا جدا بسبب التسوف والبيروقراطية».

ولاحظ قويدر أن مشاركة المرأة في العمل المنتج بسيطة ولا تزال تحت 25 بالمئة، واصفا تقلدها لخاصة بجمود «فلاشوات سياسية».

كما أكد وجود 10 ملايين طفل عربي في سوق العمل حسب الإحصائيات الدولية، مشيرا إلى أن الحكومات العربية تتعامل مع إحصائيات عمل الأطفال «بخجل».

وطالب قويدر الدول العربية باستعمال 10 إلى 20 بالمئة من الأموال العربية الموجودة في الخارج والتي قدرها بـ1200 مليار دولار على الأقل في الاستثمارات داخل العالم العربي لتحقيق فرص العمل للشباب.

لكنه اضاف ان مناح الاستثمار في المنطقة العربية «غير المتوفر وغير المشجع، وأقات البيروقراطية والفساد والرشوة المسيطرة».

ولاحظ قويدر ان الكويت تأتي في المرتبة الأولى من حيث سوق العمل المنظم وانخفاض البطالة، فيما تبقى دول الخليج رائدة من حيث الحماية والتأمينات بالإضافة إلى الأردن وتونس.

تكنولوجيا انارة جديدة قد تقلص بدرجة ملموسة انبعاثات الغازات المسؤولة عن ارتفاع درجات حرارة الارض

ضوء شديد الكثافة. ويعتقد همفريس ان المادة التي يقوم العلماء بتصنيعها في المعمل ربما تصبح أهم مادة إلكترونية جديدة منذ ظهور السيليكون. وهو مفتعح بأن استخدام هذا المنتج الجديد في صمامات الليزر الثنائية التي ينتج عنها الضوء عندما يمر فيها تيار كهربائي قد يساعد في الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض.

وتستخدم تلك الصمامات في الساعات الرقمية والهواتف المحمولة واسارات المرور.

وعلى عكس المصاييح التقليدية التي تحترق سريعا بعد نحو الف ساعة، فان المصاييح الجديدة تستطيع العمل لفترة أطول من المصاييح التقليدية بنحو مئة مرة.

وفقا لبروتوكول كيوتو ستقوم الدول الغنية في الفترة بين 2008 و2012 بخفض مستوى الغازات المنبعثة المسببة لظاهرة ارتفاع درجة حرارة سطح الأرض إلى 5,2 في المئة أقل من مستويات عام 1990.

وقال همفريس انه في 1997 كانت أغلب الدول أعلى بنسبة خمسة في المئة من مستويات 1990. وتابع «من ثم يعني ذلك ان الدول ملزمة بخفض مستويات ثاني اكسيد الكربون بنسبة عشرة في المئة».

والانارة في بريطانيا والدول الغنية الأخرى تمثل نحو 20 في المئة من إجمالي استهلاك الكهرباء. وفي

تكنولوجيا انارة جديدة قد تقلص بدرجة ملموسة انبعاثات الغازات المسؤولة عن ارتفاع درجات حرارة الارض

ضوء شديد الكثافة. ويعتقد همفريس ان المادة التي يقوم العلماء بتصنيعها في المعمل ربما تصبح أهم مادة إلكترونية جديدة منذ ظهور السيليكون. وهو مفتعح بأن استخدام هذا المنتج الجديد في صمامات الليزر الثنائية التي ينتج عنها الضوء عندما يمر فيها تيار كهربائي قد يساعد في الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض.

وتستخدم تلك الصمامات في الساعات الرقمية والهواتف المحمولة واسارات المرور.

وعلى عكس المصاييح التقليدية التي تحترق سريعا بعد نحو الف ساعة، فان المصاييح الجديدة تستطيع العمل لفترة أطول من المصاييح التقليدية بنحو مئة مرة.

وفقا لبروتوكول كيوتو ستقوم الدول الغنية في الفترة بين 2008 و2012 بخفض مستوى الغازات المنبعثة المسببة لظاهرة ارتفاع درجة حرارة سطح الأرض إلى 5,2 في المئة أقل من مستويات عام 1990.

وقال همفريس انه في 1997 كانت أغلب الدول أعلى بنسبة خمسة في المئة من مستويات 1990. وتابع «من ثم يعني ذلك ان الدول ملزمة بخفض مستويات ثاني اكسيد الكربون بنسبة عشرة في المئة».

والانارة في بريطانيا والدول الغنية الأخرى تمثل نحو 20 في المئة من إجمالي استهلاك الكهرباء. وفي



ضغوط أمريكية تعوق خطط ايران لشراء اكبر شركة بالعالم لصنع البولي بروبيلين المرن

يورو سواء ايران او لجموعة مستثمرين هنود ولكن موعداً نهائية لاتمام البيع مرت دون أن يتحقق شيء.

وقال مصدر مطلع على المفاوضات امس ان الضغوط الأمريكية تجعل اتمام الصفقة مع الايرانيين امراً صعباً رغم أن ايران تقول انها صاحبة أكبر عرض. وأضاف «فرض فوز الايرانيين بالصفقة تتضاءل. لكن من السابق لوانه التكهّن بان المنافسين الاخرين سيفوزون بالصفقة. كما ان الذين صفقة محتملة مع ايران سيضرب بسمعة شل في وقت ظهور فيه نشاطها في مجال الطاقة هناك.»

وقالت ايران امس الاول انها تتوقع أن تكون الغاز في عملية بيع باسل. وقال محمد رضا نعمت زادة عضو مجلس الادارة المتدب في شركة البتروكيماويات الوطنية لوكالة ابناء ايرانية «ما زلنا نتفاوض على شراء باسل لكن الامر لم يحسم بعد وان كانت شركة البتروكيماويات الوطنية في وضع افضل من منافستها.»

وباسل التي يوجد مقرها في هولندا أكبر منتج في العالم للبولي بروبيلين الذي يستخدم في مجموعة كبيرة من التطبيقات.

وامتعت شل وباسف عن التعليق على الانباء. وتخشى الولايات المتحدة أن تسفر الصفقة عن نقل تكنولوجيا الى الايرانيين مما يجعل من المستحيل على مواطني الولايات المتحدة مواصلة العمل مع باسل. وقال المسؤول بوزارة الخارجية «هذه شركة تنتج تكنولوجيا متطورة للغاية في مجال الكيماويات ولديها معدات وماكينات متقدمة جداً ونحن نطرح احتمال استخدام هذه المعدات في اغراض خرفان.» واضاف قائلا «في نهاية المطاف نحن نأمل ان يبيع (شركة باسل) هم الذين سيأخذون القرار والامر يرجع اليهم.»

فرانكفورت - من سينارامان شانكار

ومارك تومسون:

قالت مصادر مطلعة ان خطط ايران لشراء شركة باسل الأوروبية أكبر منتج في العالم للبولي بروبيلين المرن تزداد صعوبة بسبب المعارضة الأمريكية القوية. وتحاول شركة البتروكيماويات الوطنية الايرانية الحكومية شراء باسل من باسف الألمانية ورويال داتش/شل في صفقة قد تكون أكبر استثمار تجاري الايران في الخارج منذ قيام الثورة الاسلامية في عام 1979.

لكن الصفقة التي ينتظر أن تصل قيمتها الى نحو 4,4 مليار يورو (5,7 مليار دولار) تواجه تعقيدات بسبب وجود بعض اصول شركة باسل في الولايات المتحدة في وقت تتسم فيه العلاقات بين واشنطن وطهران بالتوتر الشديد.

وحذرت ايران امس الاول من أنها قد تستأنف العمل فيما يتصل بتخصيب اليورانيوم في الاسبوع المقبل بعد ان اخفقت في التوصل الى نتيجة في المحادثات مع الاتحاد الاوروبي بشأن مستقبل برنامجها النووي المتنازع عليه.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية رويترز في مقابلة هاتفية من واشنطن في مطلع الاسبوع ان حكومة امثلت شركتي باسف وشل بمخاوفها بشأن صفقة بيع باسل لايران. وقال المسؤول المطلع على سياسة العقوبات الأمريكية «وزارة الخارجية قلقة لان باسل شركة كبيرة جدا متعددة الجنسيات تتمتع بدرجة عالية من التكنولوجيا وايران دولة راعية للارهاب والانتشار النووي.»

ولذلك مصادر تتابع الصفقة أن باسف وشل تقتربان من ابرام صفقة لبيع باسل مقابل 4,4 مليار

عمل منذ تخرجي قبل اربع سنوات دون جدوى. فالعيادات الخاصة او العامة تطلب ان تكون لدينا خبرة، من اين ناتي بالخبرة ونحن لم نعمل بعد.»

ويبحث عبد الرحيم البوشي خريج معهد عال في اختصاص الكمبيوتر (25 عاماً) عن عمل منذ ثلاث سنوات دون جدوى.

وللخروج من هذه المشكلة، اضطر المهندس محمد زايد (31 عاماً) الى العمل كسائق سيارة اجرة منذ سنتين. ويقول «اضطرت لهذا العمل لانني لم اجد عملاً يتناسب مع تخصصي بعد ان بقيت عاطلاً عن العمل منذ تخرجي.»

ويؤكد محمد شلغوم (29 عاماً) الحائز على اجازة في التاريخ انه يبحث عن عمل منذ ثلاث سنوات بلا جدوى رغم انه قدم طلبات للعمل داخل وخارج العاصمة طرابلس.

وبت التلفزيون الليبي مساء السبت مقابلات مع شبان تمكّنوا من الحصول على قروض مباشرة من المصارف الحكومية بغائدة لا تتجاوز 2% تنفيذ مشاريع استثمارية. واكد ابراهيم صالح (30 عاماً) انه حصل على قرض بقيمة 40 الف دينار خلال ايام من تقديم الطلب وبعد اتباع اجراءات سهلة ومعقولة. الدولار يساوي دينارا و300 درهم.

وتتوقع الحصول على موارد ضخمة نظرا لارتفاع اسعار الخام. ويحضر صندوق النقد الدولي لسيبسا على المضي في برنامج الإصلاحات الاقتصادية التي تشمل اجراء اصلاحات هيكلية لاعادة تاهيل القطاع العام وقطاع الخدمات بالإضافة الى الاستثمار في مجال الموارد البشرية.

واعلنت الحكومة عزمها تخصيص 360 شركة بين 2004 و2008. وتم نقل ملكيات 48 شركة ووحدة اقتصادية في المجالات الصناعية والزراعية والثروة الحيوانية والبحرية الى القطاع الخاص في ليبيا منذ 2003. وتؤكد ارقام صندوق النقد الدولي ان النمو الاقتصادي كان يتراوح بين 1 و4,5% من سنة 2000 الى 2002. لكن النمو سجل ارتفاعاً خلال السنتين الاخيرتين. وبلغ نمو الناتج المحلي الاجمالي 9,1% في سنة 2003.

في حين تفيد التقديرات الرسمية ان نمو الناتج المحلي الاجمالي بلغ 5,5% سنة 2004، متوقعة ان يصل الى 9,2% سنة 2006. وتشمل خطة الحكومة اعادة صياغة وتطبيق القوانين التي تنص على توظيف مواطنين ليبيين في الشركات الاجنبية والتي يتهمها المسؤولون الليبيون بعدم التقيد

عن البطالة في العالم»، وأشار الى ان اغلب المواطنين يعملون، وتساءل «كيف يستطيع أكثر من مليون ونصف عامل اجنبي العمل في ليبيا اذا كانت هناك بطالة؟»

وتعزو التقارير الرسمية مشكلة البطالة في ليبيا الى عدم وجود برامج انمائية لتوفير فرص عمل جديدة وعدم تكيف البرامج التعليمية مع احتياجات سوق العمل. ويقدر عدد الليبيين القادرين على العمل بنحو 1,7 مليون شخص في بلد يعد خمسة ملايين نسمة، 50% منهم تحت سن العشرين. لكن الخبراء يحسبون ان مسؤولية النظام الاشتراكي الذي اعتمده ليبيا في السبعينات عن مشكلة البطالة حيث تحول القطاع العام الى المستخدم الرئيسي للقوى العاملة.

ويقول غانم ان الدولة «لم تعد تستطيع توفير فرص عمل جديدة في القطاع العام الذي تضخم بحيث بات يضم أكثر من 800 الف موظف في الجهاز الاداري يلهثون رغم تواضع مرتباتهم الميزانية العامة.»

وبلغت النفقات المخصصة لمرتبات الموظفين الايرانيين في القطاع العام السنة 2005 نحو 4,138 مليار دينار. وتعتمد ليبيا الى حد كبير على النفط الذي يوفر 95% من عائداتها.

طرابلس

من عفاف قبلاوي:

خصصت الحكومة الليبية ثلاثة مليارات دينار (2,3 مليار دولار) لمكافحة مشكلة البطالة المتفاقمة في البلاد وذلك لتشجيع الشبان على تنفيذ مشاريع صغيرة انتاجية وخدمية او صناعية بقرض ميسرة. وأكد رئيس الوزراء الليبي شكري غانم لوكالة فرانس برس ان مشكلة البطالة «تحتل المرتبة الاولى في سلم اولويات الحكومة»، مشيراً الى ان عدد العاطلين عن العمل «يصل الى حوالي 220 الف شخص، اي 13%» من القوى العاملة الفعّلة.

ويرى غانم ان مشكلة البطالة تتطلب جهوداً متكيفة من الدولة والقطاع الخاص والشركات الاجنبية المستثمرة في البلاد التي اتهمها بانها «تخرق القوانين وتمتّع عن تعيين الليبيين»، وشدد على ان «السياسات الاقتصادية الكلية شرط اساسي للنمو»، رغم اعترافه بان هذه الخطوات كلها «لم تكون مرغوبة او محبوبة شعبياً».

وفي هذا الصدد رأى احد معارضي التوجه الليبرالي من حركة اللجان الثورية مصطفى الزاذلي، جراح تجميل، «ان البطالة في ليبيا تختلف

واشنطن - من غابرييل غريزي:

صعدت واشنطن لهجتها في الايام الاخيرة تجاه الصين المسؤولة عن اكثر من ربع العجز التجاري الأمريكي مهددة بكيّن يفرض تدابير حتمائية على النسيج وباجراء امام منظمة التجارة العالمية لمقاضاتها بتهمة التزوير.

وفي موازاة خطوة مماثلة للمخوضبة الأوروبية اعلنت الحكومة الأمريكية الخميس اطلاق اجراء يمهّد الطريق امام اعادّة اعتماد نظام الحصص للحد من صادرات الصين النسيجية.

ولم يكف المنتجون الأمريكيون، الذين احتجوا لنحو عشر سنوات لاستعداد لانتهاج العمل بنظام الحصص في الاول من كانون الثاني (يناير)، عن دق ناقوس الخطر منذ ذلك التاريخ الذي ادى الى تدفق المنسوجات

المنسوجات الصينية وخلافات بشأن قرصنة حقوق الملكية الفكرية وادعاءات بان العملة الصينية باقومة باقل من قيمتها الحقيقية تمنح المصانع الصينية ميزة تنافسية غير عادلة على حساب المصانع الاجنبية المنافسة.

وقالت وكالة الصين الجديدة للانباء (شينخوا) ووزارة التجارة انه جرى تعيين جاو هوشينغ نائب وزير التجارة ومفاوضاً تجارياً دولياً وسيرأس مكتباً جديدا يتولى المفاوضات التجارية المهمة.

وتقرر تعيين مساعد الوزير بي شيواجون نائباً لجاو.

وفي الاسبوع الماضي قالت الوزارة انها تتوقع ان تؤدي التزامات التجارة وارتفاع تكلفة المواد الخام الى ابطاء نمو الصادرات بشدة ليصل الى 15 بالمئة هذا العام مقارنة مع نمو بلغ 35 بالمئة العام الماضي.

مزيد من حرية التبادل في دورة الدوحة. فان المسألة تتعلق ايضا بمصادقية هذه الحادثات. الى نائب ريبابلوك) التي القول متساويلا «ان قطاعاتنا النسيجية الداخلية (في الولايات المتحدة واوروبا) تتراجع منذ سنوات. واذا كان بإمكان قطاع محتضر كهذا قلب عقد من سياسة تحرير التجارة في بضعة شهور، فاي ثقة يمكن لبقية العالم ان يضعها في نظام عالمي لحرية التبادل؟»

وفي مسعى لتضييق شقة الخلاف مع الدول الغربية عينت الصين امس الاحد مسؤولاً رفيعاً يتحدث الفرنسية بطلاقة رئيسا للمفاوضين الذي يسعون لحل نزاعات تجارية تخشى بكيّن أن تقيد قطاع التصدير الحيوي.

وشاب التوتور الروابط التجارية للصين مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة في الشهور الاخيرة بسبب قفزة كبيرة في صادرات

النشاط الاقتصادي يعتمد على الاستهلاك مع تخفيض المستهلكين الامريكين الى حد كبير للملابس والاقتناحية (نيو ريبابلوك) الى واثاء المفاوضات حول دخول الصين الى منظمة التجارة العالمية. التي انضمت اليها في الاول من كانون الثاني (يناير) 2002. احتفظ الشركاء التجاريون لكيّن بحق اللجوء الى تدابير حماية خاصة من اجل الحد مؤقتا من تزايد استيراد بعض المنتجات الآتية من هذا البلد بنسبة 7,5% قياسا الى مستواها العام السابق.

لكن بالنسبة لبعض المنتجات مثل القمصان والبنطلونات القطنية والاياليف المركبة فقد قفزت الواردات بنسبة تزيد عن 1000% اثناء الفصل الاول من العام 2005.

واخيرا في الوقت الذي يسعى فيه المفاوضون الى التفاهم على قواعد تجارية جديدة لتحقيق

النسيج الوطنية، التي تعد من اكبر اتحادات المنتجين الامريكين، في هذا الخصوص «كان هناك تدفق كبير للواردات (من الصين) وذلك اوقع اضرارا.»

وفي مقابل قيام واشنطن بفتح تحقيقات حول انعكاسات استيراد الكنزات والسرراويل والملابس الاخرى المصنوعة في الصين، مع ما يضمن ذلك من فرض حصص جديدة، ذكرت بكيّن بمعارضتها الحازمة للقيود المفروضة من الخارج.

لكن الحكومة الصينية لم تتحدث عن تدابير ثابرة، لان الصين التي يرتبط خصوصا بقدراتها الكبيرة على التصدير... على ما جاء بل ستخسر كثيرا من حرب تجارية، على ما جاء في افتتاحية الاسبوعية الأمريكية (نيو ريبابلوك).

والمخاطر كبيرة في الولايات المتحدة لان ثلثي

والابسة المصنوعة في الصين.

وهم يشكون من اختلال توازن السوق مما ادى الى الغشاء آف الوطائف في الولايات المتحدة في قطاع يحضر اصلا.

ثم اعلنت السلطات الأمريكية الجمعة وضع الصين على لائحة السوداء ذات الاولوية والخاصة بالقرصنة والتزوير، مهددة بكيّن برفع شكوى ضدها امام منظمة التجارة العالمية ان لم تفعل شيئا وبسرعة لمكافحة هذه الآفة التي تكبد الصناعيين الامريكين خسائر تقدر بـمليارات الدولارات.

وقد بلغ العجز في الميزان التجاري الأمريكي مع الصين 162 مليار دولار في 2004. وفي آذار (مارس) الماضي فقدت مصانع النسيج الأمريكية 14 الف وظيفة في خلال سنة بحسب الارقام الرسمية.

وقال ديفيد ترامبل المسؤول في رابطة

الصين المتعطشة للطاقة تسعى لزيادة حصة طواحين الهواء بتلبية احتياجاتها الكهربائية

نانوا - من ناو ناكانيشي:

تصطف طواحين الهواء على سلاسل الجبال الرائعة في جزيرة نانوا جنوبي الصين لتبعث الطاقة في شبكة اقليم جوانغدونغ أكبر مركز للتصنيع في العالم.

وقريبا ستصبح الجزيرة الصغيرة التي تبعد 330 كيلومترا شمال شرقي هونغ كونغ مقرا لاول منطقة لطواحين الهواء قبالة سواحل الصين فيما يسعى سابع أكبر اقتصاد في العالم الى انهاء نقص في الطاقة يصيبه بالشلل وتلوث خاقي في الهواء.

وأقر البرلمان الصيني قانونا للطاقة المتجددة في شباط (فبراير) الماضي يقول خبراء انه سيجذب المستثمرين للطاقة النظيفة. ويفرض القانون الذي سيسري في اعتبارا من العام المقبل رسوما تشجع الاعتماد على مصادر غير حفرية للطاقة مثل الرياح والمياه والطاقة الشمسية.

وقال روبين او كلى مدير الحملة من أجل قضايا المناخ والطاقة في جماعة غرينبيس (السلام الأخضر) المقيم في بكين «انه مخير للغاية. بمجرد تطبيق السياسة الصحيحة فان الصناعة تزدهر حقاً. الامر كان هكذا في انحاء العالم.» وأضاف «اننا دخلت الصين اللعبة سواء كسوق عالمي كبير او كمنتج عالمي كبير في المدى البعيد فمن الممكن أن تحول بسهولة وبسبب مساحتها الكبيرة فقط قطاع الطاقة المتجددة كله على المستوى العالمي.»

وقدرت غرينبيس قدرة طاقة الرياح الصينية بحوالي مليون ميغاوات، وهو أكثر من ضعف القدرة الاجمالية للمحطات المماقة في الصين حاليا على توليد الطاقة من مختلف المصادر والتي تبلغ 440,7 الف ميغاوات.

لكن نظرا لان طاقة الرياح في الصين تنتج حاليا 600 ميغاوات فقط وتشكل جزءا صغيرا وأن المصدر الرئيسي للطاقة الفحم يوفر 70 بالمئة من الكهرباء للصين، فلا يزال هناك طريق طويل يتعين السير فيه قبل أن تتمكن صناعة طاقة الرياح الصغيرة من ترسيخ وضعها في مزيج مصادر الطاقة في الصين.

كما يأتي انتقال الصين للطاقة غير الحفرية في وقت تعاني فيه البلاد من اسوأ انقطاع للكهرباء منذ عقود، إذ عانى أكثر من ثلثي اقاليمها من انقطاع الكهرباء في العام الماضي بسبب نقص المولدات والفحم وخطوط نقل الكهرباء.

وتنوي الصين توسيع صناعة الطاقة النووية. وفي الوقت نفسه تريد الصين تعزيز طاقتها المتجددة لتغطي عشرة بالمئة من احتياجاتها بحلول عام 2010 مما يزيد من قدرتها على انتاج الطاقة النظيفة الى 60 الف ميغاوات من بينها 50 ألفا من الطاقة المائية وأربعة الاف ميغاوات من طاقة الرياح.

ويتمشى ذلك مع اتفاقية كيو تونج دخلت حيز التنفيذ في شباط (فبراير) الماضي بينما يزيد المجتمع الدولي من جهوده للحد من انبعاث غازات الاحتباس الحراري للحد من ارتفاع درجة حرارة الكوكب.

والصين التي تعد أكبر منتج وأكبر مستهلك للفحم في العالم هي ثاني أكبر منتج لغازات الاحتباس الحراري وتستهدف مناجمها التي تشتهر بانها خطيرة استخراج 2,2 مليار طن من الفحم سنويا بحلول عام 2010.



طواحين هواء فوق سلسلة جبلية في جزيرة نانوا جنوب الصين

السنوات القليلة الماضية. ويرجع ذلك جزئيا الى الطلب المتزايد في الصين.

وقال اتحاد صناعات الطاقة المتجددة في الصين ان أسعار الطاقة المتولدة من الرياح انخفضت من 20 سنتا أميركيا لكل كيلوات ساعة قبل 20 عاما الى خمسة سنتات وهو ما يعادل أسعار الطاقة التقليدية.

من جهة ثانية قالت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» السبت ان الصين سترفع أسعار الكهرباء لكثيرين من المستهلكين التجاريين بما يوازي 0,0252 يوان (0,3 سنت امريكي) للكيلوات - ساعة لزيادة ارباح شركات الطاقة.

وقالت شينخوا ان الزيادة في سعر الكهرباء والتي أصبحت سارية ابداء من الاحد وافقت عليها اللجنة الحكومية للتنمية والإصلاح وتستثني المزارعين والمنتجين المتوسطين والصغار للاسمدة والاستهلاك المنزلي.

وتعد هذه الزيادة التي توقعتها السوق منذ فترة طويلة بشير خبير لشركات الطاقة التي ادى ارتفاع أسعار الفحم الى انكماش ارباحها.

مشروعان اخران في جوانغدونغ. ويقول الخبراء ان طاقة الرياح يمكن أن توفر حلا سريعا لاحتياجات الصين من الكهرباء حيث أن انشاء مزارع الرياح أسرع نسبيا. ويضيفون أن الصين تستفيد من التقدم التكنولوجي السريع في صناعة طاقة الرياح عالميا التي تستند الى نمو سنوي بلغ 30 بالمئة خلال العقد الماضي.

ويقول الخبراء ان الصين بمساحتها الهائلة في الشمال والغرب وساحلها الممتد آلاف الكيلومترات تنعم بمصادر الرياح. قال لي جونفنجين الأمين العام لاتحاد صناعات الطاقة المتجددة في الصين «الطاقة المائية صغيرة الحجم لديها القدرة الأكبر في الاجل القصير من عشر الى 20 عاما مثلا. واستطرد قائلا لروبيرتز لكن على المدى البعيد من 20 الى 50 عاما لان قدرة طاقة الرياح ربما تكون أكبر من الطاقة المائية. وطاقة الرياح واحدة من أسرع المجالات نموا في الصين.»

وتخفف أسعار طاقة الرياح بسرعة تشجعا مع ابتكارات تقنية والوفورات الاقتصادية المتنامية، بينما ارتفعت أسعار النفط الى ثلاثة أمثالها تقريبا في

وفي العام الماضي أصبح اقليم جوانغدونغ البعيد عم مناجم الفحم الصينية والذي تضرر بشدة من انقطاع الكهرباء أول اقليم يفرض أسعارا ثابتة للطاقة المنتجة من الرياح وهي سياسة شائعة بين الدول التي حققت نموا سريعا في انتاج الطاقة من الرياح كالدنمارك.

وقال فيم لانسيك من شركة شانتو دان نان لطاقة الرياح التي تطور منطقة الرياح البحرية في جزيرة نانوا التي تنتج مئة ميغاوات «الامن فيما يتعلق بالرسم هو القضية الاولى للتأكد من تنفيذ مشروعات لتنمية الرياح.»

وقال مدير الموك لروبيرتز في شانتو وهي مدينة ساحلية في شمال جوانغدونغ «اعتقد أنه لو نجح الشروع هنا وهو ما يبدو فان الاقاليم الأخرى ستحذو حذونا.»

وشاننتو دان نان هي مشروع مشترك بين شركة نون الهولندية للكهرباء وهيئات الكهرباء في مدينة شانتو وتدير مزرعة ريار طاقتها 24 ميغاوات في نانوا منذ عام 1998.

وتنشئ خمسة مشروعات للطاقة في الصين من بينها

حكومة عراقية جديدة لكن المقاومة تتصاعد

شهر نيسان في العراق:
أكثر من 90 عملية
بومية ضد الاحتلال؟

■ شهر نيسان الذي يبدأ فيه فصل الربيع، اضحي على مدى عامين جحيماً يلف اعتناق الاحتلال الأمريكي وحلفائه في العراق، عام مضى على نيسان المواجهة الشاملة التي قادها السيد مقتدى الصدر بوجه الاحتلال من مدينة النجف الى كربلاء مروراً ببغداد، والتي تلاقت مع مثلث الصمود والتحدى في الفلوجة والرمادي وبعقوبة والسامراء مروراً بالموصل وتكريت.

لم تكن هذه المواجهة انتفاضة عابرة أو حالة معينة تنشأ لأسباب شخصية أو طمعا بتعيين منصب أو اغتنام اموال وما شابه ذلك، بل كانت نقطة النقاء لتلاقي الرضى الشعبي للاحتلال ومشروعه تحت راية المقاومة والمواجهة ورفض الانصياع لمشاريع الاحتلال.

أكثر من 90 عملية عسكرية في اليوم الواحد تشنها المقاومة على الاحتلال وحلفائه وافرزاته، وهذا الرقم يزداد بين حين وآخر.. هذا الانهيار السياسي والعسكري يزداد يوماً بعد يوم، وحثماً سيؤدي الى كارثة شاملة على كافة الأصعدة، وهذه الكارثة بدأت تظهر ملامحها بشكل واضح، وهي انهيار الآلة العسكرية الأمريكية بعد انهيار الآلة البشرية وهي الجندي الأمريكي، فعندما لا تستطيع الآلة العسكرية حماية الجنود والمقرات العسكرية تصبح مجرد شكل مكون من الحديد يوضع في المتاحف والساحات العامة وصلات العرض.

والحديث عن انهيار الآلة العسكرية لم يعد مجرد نظرية أو تحليل اعلامي، بل اصبح حقيقة واقعية تعبر عن مأزق للاحتلال وحلفائه في العراق، وتأكيدها على ذلك ما صرح به قائد القوات الأمريكية ريتشارد مايزر عن ان عمليات المقاومة تتصاعد يوماً بعد يوم، بالإضافة الى كلام المهندس الاول لاحتلال العراق وزير الدفاع الأمريكي راسفيلد عن ان الجيش الأمريكي لن يستطيع هزم المقاومة، وان دل هذا الكلام على شيء فانما يدل على ان الهزيمة الكاملة للاحتلال الأمريكي وحلفائه وافرزاته قد بدأت في العراق.

عباس المعلم
abbas_468@hotmail.com

العراق: لا قطيعة مع الماضي

■ لدينا عدد من التعليقات التي تدور حول ذهنية أو عقلية الحكم وإدارته في العراق الجديد الذي ينبغي أن تؤكد قطيعة مع عقلية النظام السابق وهو ما لم يحدث ولا شك تحتاج لتجاوز، ومن هذه الأسئلة ما يلي:

- 1 - ملف حقوق الإنسان: فقد اصبح هذا الملف في العراق الجديد محكوماً بمنطق الطوارئ والأحكام الاستثنائية السابق حتى أكدت منظمة مراقبة حقوق الإنسان الأمريكية في تقرير لها صدر في يناير الماضي أن الأمر لم يختلف عن ذي قبل فيما يخص المواطن العراقي سواء في التعذيب (وليس فقط ابوغريب) أو التوقيف أو الاعتقال أو حتى التوظيف على اساس طائفي أو استغلال القضاء وشفافية أحكامه، فضلاً عن حرية الإعلام والتعبير التي تشهد مختلف الأساليب من المنع والتوقيف حتى القتل.
- 2 - ملف الطائفية: والطائفية كما سائر الانتماءات الأولية أمر طبيعي ولكن تستحيل تجاه غير طبيعي متى لم يتم استيعابها وليس هناك مجال لذلك إلا بالمواطنة والتربية المواطنة والمدنية وهو ما لم نلاحظ جهد فيه بعد سواء من قبل الاحتلال أو من قبل النخب السياسية بل نلاحظ استنفاً مستمراً لها يوئل الاستفراق ويبرر الأعمال الإرهابية التي تنتفخ المبرر خاصة تجاه الطوائف الأخرى.
- 3 - حضور الأيديولوجيا وغياب التغيير الثقافي: فقد ركزت النخب السياسية في العراق الجديد على مقولة الاستقرار والرفاه فيه دون تركيز مواز أو مسابر لأمية التحديث الاجتماعي والثقافي الذي يحمي الحداثة المرجوة، تغيير أنساق التفكير تجاه مسائل الطائفة والعنصر لا التأكيد عليها، التأكيد على ترشيد المقاومة وضرورة الوفاق الوطني في مواجهة التحديات لا الاختلاف حول توزيع المناصب والمقائب، هذا إذا كانوا حقاً يريدون عراقاً جديداً يمكن أن يكون نموذجاً أو أمثلة يتغنى بها سياتٍ آخر.

هاني نسيرة
كاتب وإعلامي مصري

رسالة مفتوحة للحكومة العراقية الجديدة:

نريد حديقة ورود متعددة الألوان

■ عراقنا الحبيب يعيش الآن مرحلة تاريخية ومميزة، عنوانها الانتقال من الدكتاتورية إلى الديمقراطية، وبتان من الواجب الاعتماد على جميع مكونات الشعب العراقي لزور حديقة ورود مختلفة الألوان. الأشوريون هم المكون الأساسي والأول في تاريخ العراق. قدموا للعراق وللعلم الكثير في مختلف المجالات الحياتية، ويعيشون في العراق منذ سبعة آلاف عام وما زالوا، تأمل من القيادة الجديدة أثناء صياغة الدستور العراقي الجديد أن يتم الاعتراف بكل قوميات الموجودة في العراق ومن جعلتها القومية الأشورية، والذي ملك ياقو ملك إسمائيل كان قائداً ثورية حقيقية في العراق في بداية الثلاثينات من القرن الماضي ولكن تأمر الدول الاستعمارية آنذاك وخاصة بريطانيا وفرنسا على والذي وإخوانه جعله يترك العراق ويحل إلى سورية. لقد ناضلنا وإياكم سورية خلال فترات تاريخية وكان لنا تجارب مشتركة في مقاومة الاستبداد والطغيان، وبناء عليه جئت اليوم لأقدم لكم هذه المذكرة التي تحمل مطالب عادلة ونعتقد أن من مصلحة الجميع أن تتم الاستجابة لهذه المطالب، نطلب اعتبار الشعب الأشوري شعب أصيل من مكونات الشعب العراقي وإدخال القومية الأشورية كقومية معترف بها أثناء صياغة الدستور، وإلغاء القرار الذي تم من خلاله تهجير قسم كبير من شعبنا الأشوري إلى سورية بقيادة هادي ياقو عام 1933 بعد مذبحه سيميل، ودفع تعويضات لأولئك المهجرين الذين أجبروا على ترك أراضيهم وبيوتهم ومواشيهم، وإعطاء حصص من موارد العراق وثرواته للأشوريين كي يعملوا على إعادة بناء قراهم ومناطقهم والمساهمة بدورهم في بناء العراق وتقدمه.

دافيد ملك ياقو ملك إسمائيل
رسالة على البريد الإلكتروني

ما هو رأيك؟

■ منبر القدس مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو إرسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK
ورسالتكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه إذا كان ذلك ممكناً
الإزاء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

كوفي عنان يرتطم بواقع جورج بوش

■ بعد أحداث مدينتي نيويورك وواشنطن، والصدمة القوية التي تلقاها الرئيس جورج بوش بانتهيار برججي مركز التجارة العالمي في أيلول (سبتمبر) 2001، قال الرئيس بوش موقولته الشهيرة «من لم يكن معي فهو ضدي». وفي حينها علق المحللون السياسيون عليها، من ان هذه المقولة يقصد بها بوش الدول العربية والإسلامية بالدرجة الأولى، ومن ثم الدول الأخرى التي كانت تعارض سياسته في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

لكن لم يكن بحسبان أحد ان هذه المقولة، ستطال بعد مرور قرابة أربع سنوات على إطلاقها رئيس اكبر منظمة دولية في العالم هو الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الذي أطاع سياسة الرئيس بوش تسع وتسعين مرة وعارضه في المرة المتتمة للمرة، بعدما وصل عنان إلى ما وصل اليه الأوروبيون في أعقاب الحرب العالمية الثانية في بداية الخمسينيات، حينما قال أحد

توضيح: حزب التحرير لم يعتد على غلاوي

■ لقد نشرت جريدتكم بتاريخ 2005/4/22 الخبر التالي: «وفي تلك الليلة اضطر غلاوي للاحتفاء خروفاً في ان يتعرض لنادي من جانب منطرفين مسلمين لدى زيارته لناخبين مسلمين زارهم في أماكن سكنهم في منطقتي بثقال غرين وباو. وقام نحو ثلاثين شخصاً، يعتقد بأنهم أعضاء في مجموعة حزب التحرير، باقتحام شقة كان فيها غلاوي مع انصاره، وحذروه من محاولة كسب اصوات الناخبين المسلمين، مهددين ان

هو فعل ذلك فان مشتقة ستكون بانتظاره.

أود أن أفسد هنا بأن الزعم الذي أوردتموه عن اعتداء شباب حزب التحرير على غلاوي هو أمر عار عن الصحة تماماً، ولقد طالبنا في بيان رسمي لنا اعتذار المدعو غلاوي عما نسبته إلى الحزب وشبابه بذلك الشأن، وبما أنهم رفضوا تصحيح موقعهم، فقد بدأنا بأخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم، لردعهم عن سوق مثل تلك الاتهامات الكاذبة لاحقاً بحق حزب

التحرير.

وكان من الأولى بجريدة «القدس العربي» ضرورة التحري عن حقيقة ما جرى قبل أن تسرد ذلك الاتهام المريب المنسوب إلى حزب التحرير، بخاصة أنه معلوم لديكم يقيناً أن حزب التحرير هو حزب سياسي مبدؤه الإسلام، يعول في طرحه على وضوح فكرته وقوة حجته، ولم يثبت يوماً قط على الحزب منذ تأسيسه عام 1953 في القدس على أيدي العلامة والفكر السياسي الشيخ تقي الدين النبهاني والي يومنا هذا، أي

منغفلة ومن دون حدود، بعد ان استشعر بان لا رد مقابل لما يقوم به إزاء الآخرين حتى وان كان على طريقة اللامعقول التي يمارسها مع الأمين العام للأمم المتحدة «كوفي عنان» واتهامهم إياه بالفساد الأكبر في تاريخ الأمم المتحدة، كما يقول السناتور الجمهوري «نورم لوكيمان» وتعاون مع الرئيس العراقي صدام حسين في برنامج النفط مقابل الغذاء، تماماً مثلما اتهموا صدام حسين بحيازته أسلحة الدمار الشامل، وتعاون مع تنظيم القاعدة، واعترافهم فيما بعد بزيغ هذا الادعاء ولكن بعد ماذا؟ بعد خراب مالطا. ان الولايات المتحدة تريد ان تقضي على الإرهاب الدولي، بإرهاب الآخرين وإظهار قوتها عليهم، التي لا يجادل فيها أحد، على وفق موقول الرئيس بوش من لم يكن معي فهو ضدي، حتى ولو كان الأمين العام للأمم المتحدة نفسه.

د. سليمان أبو سويلم
رسالة على البريد الإلكتروني

اعتداء مادي على أي من خصومه، بما فيها تلك الحكومات التي تحظره وتلاحق فاعلم بلا هودة وتمارس الاضطهاد الوحشي بحقهم وتلقيهم في أقبية السجون والعقيلات التي تذكر بحكام العقيتش سيئة الذكر، مع ان دعوة حزب التحرير هي محض فكرية، تلك الدعوة التي تشعرك الحكام بعجزهم وتدفع وسائل إعلامها إلى تجاهل الحزب وإخباره تماماً، إلا عندما تتجنى عليه، فتتسب إليه بعض الافتراءات المشينة، وهذا ما نرذبه بال«القدس العربي» الوقوع فيه.

المهندس حسن الحسن
نائب ممثل حزب التحرير
في المملكة المتحدة



جنود بولندا في العراق: مزيداً من الرشاوى والسراقات!

■ يقوم فضاء عسكريون بولنديون بإجراء تحقيقات مع مجموعة من الضباط والجنود القادمين من العراق حول رشاوى كانوا قد تلقوها من شركات أمريكية ومقاولين عراقيين على أمل إحالة أعمال اعمار بمعهدتهم. وجاءت التحقيقات بعد قيام وزارة الدفاع البولندية بضبط مبلغ 90,000 (تسعين ألف) دولار لدى اثنين من العسكريين البولنديين القادمين من العراق والذين لم يستطعوا تبرير مصدر ذلك المبلغ، وقد شملت التحقيقات خمسة من العسكريين بينهم ضابطان برتبة مقدم ورائد.

ومن المعلوم أن القوات البولندية في العراق يبلغ تعدادها 1700 مقاتل يتمركزون في محافظة بابل ومدينة الحلة. إن تلقي الرشاوى أمر شائع بين القوات الحطية في العراق، فمن النادر أن يحال عمل إلى مقالو محلي دون دفع رشوة كبيرة للضباط في تلك القوات وغالباً ما يرتب المترجمون المتعاقدون مع القوات الحطية ذلك.

كذلك تجري تلك الممارسات على مختلف المستويات بدءاً بإحالة المقاولات على شركات لا تقوم بالتنفيذ لأنها غير مختصة

بمكائين؟

إن أسرارنا البواسل شهداء مع وقف التنفيذ.. إنهم في قبور أحياء، والسبب هو دفاعهم عن حقهم المقدس في إقامة دولة فلسطينية مستقلة، من يطالب بحقه يعتقل ويسجن ويضطهد والمعتدي يتبجح ويساند من قبل أكبر قوة في العالم.. رافعة راية «الديمقراطية»؛ اليس قتل الأطفال والشيوخ والنساء إرهاباً؟ اليس اعتقال الآف المعتقلين الفلسطينيين من المناضلين والمناضلات إرهاباً؟ قد يطول الليل، لكن وكما يقول الشاعر: يا دامي العينين والكئين إن الليل زائل... لا غرف التحقيق باقية ولا زرد السلاسل.

نضال التتولي
ديبي

تداعيات الانسحاب السوري من لبنان

لبنان: لعبة بوش
وشارون الفاشلة

■ حتى الان، لعبة بوش وشارون فشلت في لبنان.

انسحبت سورية بدون ضجيج ولا ازعاج، وحزب الله والمعارضة اللبنانية اثبتتا انهما تعلمتا دروس الماضي فتركا الاعتماد على الاجنبي ضد اهلهم واخوتهم، وحتى التفجيرات الصبائية لم تنجح في عزعة ايمان شعب لبنان في حقهم في الحرية والحياء.

واضح ان «تحرير» لبنان وفقنا لرؤية شارون وبوش لم يتحقق بعد، فالوضع مستقر ومتنامسك وتنام التمام!

لذا لا نستبعد ان تطلب واشنطن وتل ابيب من الجيش السوري العودة لهضبطه، الاوضاع في لبنان عندما تتكشف ان حربة لبنان، وخاصة حرية الفكر والصحافة، ستسبب لها الصداق ليس فقط في لبنان، بل وفي الاردن وسورية وحتى في ارض العراق!

كمال عبدالغفور

رسالة على البريد الإلكتروني

سورية سحبت
البساط من تحت
الذرائع الأمريكية

■ تحتاج سورية لمصالحة حقيقية كما تحتاج الى دعم دول عربية تتمتع باستقرار اقتصادي، لا سيما دول النفط العربية، فمشكلة سورية اقتصادية بالدرجة الأولى.

الشعب السوري خلاق ولا تنقصه الوطنية ولا القومية. نطمح لنرى سورية جديدة ولبنان شقيق وليس تابعاً. والان لا حجة لفلسان جورج بوش، ولن تنبسط سورية لان موقفها الان اقوى.

يوسف ايوب

رسالة على البريد الإلكتروني

بعد الانسحاب السوري:

الجماهير العربية رهان
الحكام العرب الوحيد

■ احصي القيادة السورية وخاصة الدكتور الشاب الذي يحكمها حالياً خلفا لوالده على الشجاعة في الانسحاب من بلد يعتبر بكل المقاييس امتدادا طبيعيا واستراتيجيا لسورية..

لقد سحب بشار الأسد ذريعة تصريع العدوان الصليبي الجديد على الغالية الحبيبة سورية أحفاد بني أمية.. غير أن الضربة والحصار الشامل في اعتقادي آتية لا محالة.

على العرب أن يتحدوا ليوأجوها تحالفا شارونيا بوشيا مقدسا لن يهدأ له بال حتى يصومل العملاق العربي الإسلامي النائم ويبسدد كل مقدراته المقاومةية الكبيرة.. رهانكم يا حكامنا العرب هو الجماهير العظيمة التي لن يحميكم بعد الله تعالى من عدوكم غيرها.. و لكم في شافسيو الجبل خبير عبيرة و موعظة ..

جمال سالي

جامعة عتابة الجزائرية

نظام مثل الريشة

■ لم تعد هناك اهمية للوطن بسبب كرامتنا لانهم يعرفون مثل بخروجهم من الحكم سيصبحون مثل الريشة في مهب الريح، والشعب لن يسامحهم على ما فعلوه بسورية الحبيبة، وكيف حولوا اجمل واغنى بلد الى اقطاعية من القرن السابع عشر..

فالنظام ما زال يفرق ويفرق.. ويُفرق البلد معه ويسحبه من ناصيته الى الدمار.

ابو علاء محمد

سورية

حكّم على جيلنا أن يعيش بلا وطن.. أو بلا مواطنة

تكون كذلك بالفعل.

ف «المواطنة» أصلها وطن، أي أنها تعني.. أولا وقبل كل شيء - علاقة الانسان الفرد بوطنه. وهذه العلاقة، في رأيي المتواضع، تكون مباشرة أو لا تكون، أي أنها غير مرتبطة لا بطبيعة الحكم ولا بهوية الحاكم، انها حق مقدس اذا بقي لكلمة «قدسية» من معنى في هذا الزمن العربي الرديء الذي هو أبعد ما يكون عن القداسة.

في المجتمعات الحديثة يجوي تأطير هذه المواطنة ضمن شرائع وقوانين لا يجوز لأية سلطة - مهما علا شأنها - أن تتجاوزها دون أن تصيب في الصميم بنية المجتمع ذاتها.

فاذا كان «اليسار» في السلطة يستطع «اليمين» أن يسخر منه على شاشات التلفزيون الحكومي، ذلك أن الوطن ملك للثنتين معا، واذا كان اليمين في السلطة تفنن اليسار في أساليب عرقلة السير لكي يضمن للعمال «المتنظمين» باللايين في النقابات الخاصة بهم، «المزيد من الحقوق والامتيازات».

انها لعبة صعبة ومعقدة ولا يمكن أن تكون بنت يوسها، انها حصيلة ممارسات وتجارب طويلة، ولكنها - حتى اشعار آخر - أفضل نماذج المواطنة المعروفة في عالمنا المعاصر... وبما أننا، كعرب، دخلنا عصر الاستهلاك من أوسع أبوابه، فرميا لهيمنة الله، واستهوتنا الاساليب الجديدة في

القدس

السعوديات يتبادلن برامج انتخابية ساحرة:

«ممنوع سفر الرجال إلا بمحرم»!

■ الرياض -يو بي أي: تداولت سسييدات سعوديات رسائل خليوية ناقدة للبرامج الانتخابية البلدية استنبتوها من البرامج التي قام بها الرشحون إما عن طريق أجهزة الهاتف الخليوي أو عن طريق المنشورات أو الإعلانات بانواعها. وانتشرت رسائل من ضمنها «انتخبوا أختكم «فلانة» التي وضعت برنامجها الانتخابي في حالة فوزها على النحو التالي: ممنوع سفر الرجال إلا بمحرم، ومنع تعدد الزوجات ومنع القنوات الفضائية معاعدا السودان والمجد، وإغلاق الكازينوهات من بعد الساعة 12 مساء، وغمرة مالية على كل زوج لم يرد على اتصال زوجته مهما كانت ظروفه، وسحب جواز السفر الخاص



الحاكم يسراثيل أرثيل، رئيس «معهد الهيكل» في القدس القديمة وأبرز وجوه الجيل الشاب الذي يقود تيارات التطرف اليهودي والإرهابي في إسرائيل هذه الأيام، لا يدعو إلى هدم المسجد الأقصى لتحقيق هدف وحيد هو عرقلة خطة الإنسحاب من غزة، كما يشاع عادة. هدفه الأول، الجوهري والعقائدي والتوراتي الأسبق والأبرز، هو الهدم من أجل إعادة بناء الهيكل الثالث الشهير، إذ لا غنى عن فعل التدمير هذا لكي يتم التشييد، خصوصا وأن عدداً من الترتيبات والشروط والمقتضيات الأخرى باتت في متناول اليد.

بينها، مثلاً، ذلك الشرط الجوهري الحاسم بدوره والذي لا يقل أهمية: البقرة الحمراء!

ففي الإصحاح التاسع عشر من سفر «العدد» في العهد القديم، يكلم الرب موسى وهارون ويفرض الشريعة التالية: «كلم بني إسرائيل أن يأخذوا إليك بقرة حمراء صحيحة لا عيب فيها ولم يعل عليها نير، فتعطونها لإعزاز الكاهن فتخرج إلى خارج الحلة وتذبح قدامه. ويأخذ لإعزاز الكاهن من دمها بإصبعه وينضح من دمها إلى جبهة وجه خيمة الإجتماع سبع مرات. وتحرق البقرة أمام عينيه، يحرق جلدها ولحمها ومهما مع فروعها. ويأخذ الكاهن خشب أرز وزوفا وقرمزاً ويطرحهن في وسط حريق البقرة».

بذلك باتت هذه «فريضة دهرية»، على حد التعبير الذي يرد بعدئذ في سفر «العدد»، والطقس الضروري لتطهير الكهنة الكبار قبيل دخولهم إلى الهيكل. استطراداً، اكتسبت البقرة الحمراء مكانة بالغة الأهمية في العقه التوراتي اللائح، أو بالأحرى ذلك العقه كما طوّرتة الفرقة اليهودية المتشددة التي تعرف باسم «الحاسيديم» بصورة خاصة، وكما طوّرتة أيضاً وعلى نحو لا يقل تشدداً تلك الفرقة المسيحية التي تحدد علائم مفصلة لقدم المخلص Messiah في طور المجيء الثاني. وهذه الفرقة الأخيرة تؤمن أن زمام البقرة الحمراء لا غنى عنه لتطهير الموقع الذي سيقام عليه الهيكل الثاني استعداداً لوصول المسيح المخلص.

وهكذا، على النموال ذاته، فإن القس غاي غارنر، راعي أبرشية بورتديل في ولاية جورجيا الأمريكية، يشرف منذ سنوات على تربية قطع من الإبراهيم الحمراء لكي يشحنها إلى الأراضي المقدسة في الوقت المناسب. والمزارع الأمريكي كلايد لوت قرأ عن هذه الأبقار الحمراء، ثم اكتشف أن مزرعته تعج بها، فأتصل بمن يهيمه الأمر من الإسرائيليين، وتعاقف معهم على تربية وتوريد 200 من الأبقار الحمراء الحوامل، مقدراً لها أن تلد نحو 100 وبقرة، سوف يتشكل منها قطع التطهير الضروري.

وفي خريف 1996، تواترت في الصحافة الأمريكية والإسرائيلية تقارير صحافية تتحدث عن أعجوبة «ميلودي»، العجلة الحمراء التي ولدت في مستوطنة كفار حاسيديم، وأطلقت من جديد تلك النار المشتعلة في أفئدة غلاة اليهود المتطمين في أكثر من 20 منظمة متطرفة إرهابية: تهديم المسجد الأقصى لإخلاء الموقع الدقيق الذي سيقوم عليه بناء الهيكل الثالث، الذي دمّره الرومان سنة 70 قبل الميلاد، وكان ميلا «ميلودي» بمثابة نذير لا يقبل الدخض عند هؤلاء، سيما وأن «أرض الميعاد» لم تشهد ولادة بقرة حمراء منذ أكثر من ألفي سنة، و«ميلودي» سوف تكون بالضبط البقرة الحمراء العاشرة في تاريخ بني إسرائيل!

وكما حدث مؤخرًا، حين كرسست صحيفة «هارتس» ملحقها الإسبوعي للتحذير من أخطار مخططات نسف الأقصى، فإنها كانت سبقاً إلى قرع جرس الإنذار عند ولادة «ميلودي»، فحذرت الإسرائيليين العلمانيين من عواقب هذا النذير: «الأذى الكامن في هذه العجلة أكبر بكثير من الآثار التي تخلفها قنبلة نووية إرهابية!» وأذاك أيضاً دونت في مذكرتي الشخصية عبارة نقلتها صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية على لسان غيرشوم سولومون، أحد زعماء المتطرفين: «اقتربت الساعة، ولينتظر الجميع معجزات الرب».

برزت، مع ذلك، مشكلتان سببتا القلق الجدي للاحامات الحاسيديم: الأولى أن ولادة البقرة العجيزة تمت عن طريق إخصاب صناعي وباستخدام حيوانات منوية لغور أوروبي غريب، ولد وتربي ويواصل العيش في سويسرا، ولم يسبق له أن ذاق طعم الكلا المبارك في الأرض المباركة. وهو بهذا المعنى ثور «غوييم» كما كان متاحيم بيغن سيقول. المشكلة الثانية أن بعض الشعيرات البيضاء الخفيفة أخذت تظهر على ذيل «ميلودي»، وأن رموشها بدأت حمراء قانية ولكنها أخذت تنقلب تدريجياً إلى السوداء، الأمر الذي أخذ يهدد بانكشافها كبقرة عادية لا بالحمراء ولا بالقرمزية. وهذا ما حصل بالفعل، إذ حل سوء الطالع بـ«ميلودي» وتواصل نمو الشعر الأبيض في ذيلها أيضاً. الأمر الذي أسقطها من قداسة موقع البقرة الحمراء العاشرة، وأعادها إلى المرعى دون إبطاء! لكن خيبة واحدة لا تغل في عزيمة أحفاد الكاهن العتيق الإعازر، وهم -إلى جانب إعداد المتفجرات والمواد الناسفة - يتابعون تحضير خشب الأرز وعشية الزوفا وحلول القرمز!

من المنزل». وحملت رسالة ثانية برنامجا انتخابيا افتراضيا جاء فيه «إنشاء مفاه مخصصة للسيدات، وإنشاء مقاهي إنترنت وبناء نواد للرياضة النسائية، وأماكن مخصصة لرياضة المشي». وفي رسالة ثالثة، اعلنت سيدة أن ما ستقدمه سيكون في صالح السيدات المتزوجات بالذات حيث «التعاقد مع إحدى الشركات الأمنية لمخ كل متزوجة كاميرا لمراقبة زوجها أثناء خروجه من المنزل» «التعاقد مع إحدى الشركات الأمنية لمخ كل متزوجة كاميرا لمراقبة زوجها أثناء خروجه من المنزل» «التعاقد مع شركة أخرى تنقل مباشرة الحركة الداخلية بالاستراحة التي يتواجد بها الزوج والتعاقد مع النوادي لتعليم الزوجات لعبة (البولت) التي يتحجج بها الرجال دائماً للخروج

عروس أمريكية هربت خوفا من الزفاف

■ اتلانتا -رويترز: قالت الشرطة واصدقاء أسرة امرأة من ولاية جورجيا اختفت قبل ايام من زفافها لتنتقل حملة بحث عنها في جميع أنحاء البلاد انه تم العثور عليها في نيو مكسيكو على بعد أكثر من 2200 كيلومتر بعد ان ادعت كذبا انها اختفت. واتصلت جنيفر ويلبانكس البالغة من العمر 32 عاما وتعمل ممسفة باسرتها في ساعة مبكرة من الصباح وقالت لهم انها اختفت أثناء ممارستها رياضة العدو ليل الثلاثاء ونقلت الى مكسيكو سيتي حيث اطلق سراها. وقال راندال بيلنشر قائد الشرطة في دولوث انها سرعان ما سحبت روايتها

ظهور الابن القليل يكشف براءة الأم وزوجها بعد ثماني سنوات من السجن

■ داكسا (بنغلادش) يو بي أي: أفرجت السلطات البنغلادشية عن امرأة وزوجها أدينا بقتل ابن المتهمة من زواج سابق وذلك بعدما ظهر «القتيل» مطالبا بتبرئة والدته، واتهم قبل حسن الدين وزوجته الأولى كاملة خاتون وزوجها الثاني مزنر رحمن بقتل ابنه فاروق بعد خطفه عام 1995. على الرغم من أنه لم يعثر على الجثة.

ولكن فاروق، 19 عاما، ظهر مؤخرا

■ واشنطن - ق.ب: أفاد باحثون في جامعة شيكاغو الأمريكية أن الإفراط في الطعام ليس هو السبب الوحيد لإصابة الرجال بالسمنة عند تقدمهم في السن بل قلة النوم أيضا. فقد وجد هؤلاء الباحثون أن نوعية النوم عند الرجال تتخفف مع تقدمهم في السن ومع وصول الرجل إلى سن الخامسة والأربعين يفقد قدرته على النوم العميق تدريجيا حيث تؤثر قلة النوم هذه على مستويات إنتاج هرمون النمو في الجسم وهو الهرمون الذي يفرز عادة أثناء النوم العميق. وأعرب الخبراء عن اعتقادهم بأن هذا الانخفاض في هرمون النمو يؤدي إلى زياد الوزن والسمنة لذا فإن إجراء المزيد من الأبحاث قد يساعد في الكشف عما إذا كان بإمكان أنواع جديدة من الحبوب المنومة أو الحقن الهرمونية إبطاء هذه الزيادة في الوزن وغيرها من أعراض الشيخوخة.

● الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام الاماراتي يزور الاراضي الفلسطينية في السابع من الشهر الحالي، وسيقوم خلال الزيارة بتسليم نحو 700 شقة سكنية تمثل المرحلة الاولى من مشروع مدينة الشيخ زايد في بيت لهايا شمال قطاع غزة لمستحقيها من محدودي الدخل واسر الشهداء الفلسطينيين.

● عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية عقد اجتماعا في اسطنبول مع أشرف قاضي المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة للعراق وذلك على هامش أعمال الاجتماع الثامن لوزراء خارجية دول الجوار مع العراق.

● عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى اليمني افتتح في صنعاء أعمال ندوة تحت عنوان «عقد ونصف من الوحدة والديمقراطية وحقوق الانسان».. ويحتفل اليمن في الثاني والعشرين من ايار (مايو) الحالي بالذكرى الخامسة للشرة للوحدة اليمنية.

● خصصت مؤسسة «حد كورت للثقافة والتنمية» الدورة الثانية لمهرجانها السنوي لتكريم الكاتب والنقاد المغربي عبد القادر الشاوي- الإنسان والروائي والثقف والناسل.

كما نظمت المؤسسة ملتقى للقصة القصيرة تحت شعار «القصة القصيرة بالغرب والكتابة النسائية» لتكريم ودراسة الأعمال الإبداعية للكاتبة المغربية ربيعة وريحان.

● خوصي لاميراس سفير البرتغال بالرباط اقام حفلا لتوشيح



الجمة الأمريكية باريس هيلتون بطلة فيلم «بيت الشمع»

حضرت حفل العرض الاول للفيلم خلال مهرجان اقيم في نيويورك

ويعرض الفيلم على الجمهور الامريكي في السادس من الشهر الحالي (رويترز)

في طوكيو. وعاشت الاميرة ماساكو في عزلة استمرت لأكثر من عام نتيجة اصابتها بأمراض مرتبطة بالتوتر العصبي، ومنذ زواجها في عام 1993 عانت ماساكو الدبلوماسية السابقة وخريجة جامعة هارفارد من ضغوط للتكيف مع أسلوب الحياة المحافظ لواحدة من أقدم العائلات الامبراطورية في العالم.

● سفيان ابو زائدة وزير الاسرى والمحريين الفلسطينيين اجتمع على هامش زيارته الحالية لباريس مع وزيرة الصحايا في الحكومة الفرنسية نيكول كيج. وقد عدت الزوية الفرنسية بنقل الرسالة الفلسطينية الى الحكومة الفرنسية والرئيس السابق شيراك بعد أن تقهمت المطالب الفلسطينية لرفع المعاناة عن الاسرى.

● الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني اته تلقى من نظيره الفرنسي ميشال بارفييه دعوة لحضور الاجتماع الوزاري لتابعة اعمال قمة فرنسا وافريقيا والذي سيعقد في باريس في حزيران (يونيو) القادم ويشارك فيه وزراء خارجية الدول الافريقية وفرنسا.

● السيد نورالدين التركي رئيس الغرفة الوطنية التونسية لصانعي ومحولي البلاستيك التابعة للاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية اعلن انه يقام في تونس في الفترة ما بين 4 و7 ايار (مايو) الحالي الدورة الثامنة للصالون الدولي للبلاستيك بمشاركة ستة بلدان عربية واجنبية.



المؤرخ المغربي أحمد بوشارب وسام الدولة التقديري من درجة ضابط «أفانتي دوم هنريكي» الذي يمنحه الرئيس البرتغالي وذلك تقديرا للأعمال التي قام بها علي مدى ثلاثين سنة في موضوع العلاقات الغربية البرتغالية.

● ستضيف دولة الامارات أول مؤتمر للقيادة المتميزة والنكاه الوجداني والنكاه الروحي في الفترة من 28 الى 30 ايار (مايو) الجاري بمشاركة نخبة من العلماء المختصين في العالم. اعلن ذلك طارق القيس الرئيس التنفيذي للمعهد كترزاي للتدريب والمؤتمرات المنظم للمؤتمرات الذي سيعقد في مدينة الجميرة بدبي.

● الاميرة ماساكو زوجة ولي عهد اليابان ظهرت أمس الاحد في مناسبة عامة لأول مرة منذ أشهر عندما حضرت برفقة زوجها احتفالا خاصا بصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونسيف)

تمرد بمركز لرعاية

قاصرات اردنيات

■ عمان - اف ب: بدأت فتيات في مركز لرعاية وتأهيل القاصرات تمردا بسبب سوء معاملتهن من قبل بعض العاملات هناك الامر الذي استدعى تدخل الشرطة «لتهدئة الاوضاع»، وفقا لما اعلنته وكالة الانباء الرسمية أمس الأحد.

واضافت الوكالة ان «النزليات اللواتي تتراوح اعمارهن من 12 الى 18 سنة يواجهن الضرب والركل وتقييد الايدي ويطهنا بحديد السلالل ما ادى بهن إلى التمرد على ادارة مركز الخنساء لرعاية وتأهيل الفتيات» الواقع في مدينة الزرقاء (25 كم شمال). الا ان الوكالة لم تحدد متى بدأ التمرد او كيف انتهى. لكنها نقلت عن مصدر مسؤول في الامن العام قوله ان «مديرية شرطة الزرقاء تدخلت لانهاء هذا التمرد وتهندة الوضع بناء على طلب وزارة التنمية الاجتماعية».

لا حاجة لقلع اضراس العقل

■ نجميجين (هولندا) - يو بي أي: ذكرت دراسة علمية نشرت نتائجها في هولندا مؤخرا ان لا حاجة تستدعي قلع اضراس العقل خصوصا اذا كانت في حالة سليمة.

واشارت الدراسة، التي اعدها فريق برئاسة الدكتور ديرك ميسن من المركز الصحي لجامعة رادوبت» في هولندا، وشملت حوالي 200 شخصا، أنه ما لم تكن هناك حاجة لقلع اضراس العقل فالأفضل ان تترك وشأنها. ونشرت الدراسة في العدد الاخير لـ «كوشران لايبزاري» التي تعنى بصحة وسلامة الانسان واجراء بحوث حولها.

عجوز تنفذ صديقتها وقفلتها من الحريق

■ رود ايلند - يو بي أي: لم تتردد أمريكية في الثمانين من عمرها في الإسراع بشكل يفوق طاقه من في سنها لإقتاد صديقتها من حريق شب في منزل الأخيرة وحملتها لطابقين على الدرج بعيدا عن خطر أسلته اللهب.

وحملت داملين لنذل، وهي تضع قفلتها تحت إبطها، صديقتها غرايس برايمان نژوا لى على سلام منزل الأخيرة المؤلف من طابقين. لعلها أن صديقتها لا يمكنها المشي دون الاستعانة بـعكازين بحسب ما ذكرت صحيفة بروفدنس جورنال.

واندلعت النيران عندما أشعلت برايمان سيجارة بالقرب من قارورة الأوكسجين التي تستخدمها للتنفس. وقالت ليندل لا اعتقد أنني قمت بأمر عظيم. لكن يبدو ان الجميع يعتقد ذلك». وتوافد رجال الإطفاء إلى مكان الحريق بسرعة لإخماده ليجدوا أن لنذل وفرت عليهم عملية الإنقاذ.

أوبرا وينفري تدعو توأمها مصرية أجريت لهما عملية فصل إلى برنامجها

■ القاهرة - يو بي أي: دعت نجمة التلفزيون الأمريكية الشهيرة أوبرا وينفري فريقا من الجراحين المصريين الذين أجروا عملية جراحية نادرة لفصل توأم ملتصق نادر للظهور في برنامجها «اوبرا وينفري شو».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن متصل مصر في شيكاغو هدى جوده بان وينفري دعت أيضا الطفتين منار ونورا ماجد اللتين تم فصلهما في عملية أجريت في شباط (فبراير) الماضي للظهور في الحلقة، وتعتبر عملية الفصل في الرأس التي كانت عليها حالة التوأم من أصعب العمليات الجراحية والتي أجريت بنجاح لأول مرة في الشرق الاوسط بيطاق مصري.

ويعد برنامج اوبرا وينفري من أكثر البرامج التلفزيونية شعبية في الولايات المتحدة إذ يصنف من بين اول ثلاثة برامج من حيث عدد المشاهدين الذين يقدرون على ملايين. ولم تشر الوكالة المصرية الى اي موعد محدد لسفر التوأم أو توقيت إذاعة الحلقة.

الإيدز أجهزة الغسيل الكلوي حيث إن عدد المصابين بالفشل الكلوي عال ويحتاجون إلى الغسيل باستمرار متنبهاً إلى أن مراكز الغسيل لديها إجراءات وقائية للحد من انتقال العدوى. وأوضح الدكتور المزروع أن «محللات الحجامه وعمليات الأسنان ومحللات الحلاقة ساهمت بنقل هذا المرض». ونفى المزروع تعرض الأطباء أو الفنيين أو المرضى أو المرضضات الذين يعملون بالحقن الصحي للإصابة أثناء العمل «مؤكدا» أنه في حالة إصابتهم بالمرض فإن الصحة تكفل حقوقهم بعد إثبات أن إصابتهم جراء مباشرتهم لحالات مصابة بالمرض». وتشكل العلاقات الجنسية حوالي 95 % من أسباب العدوى

ساهمت في اكتشاف ومعالجة العديد من الحالات مبيئاً أن مؤشر تسجيل حالات جديدة دليل وعي وتفهم من قبل المصابين وذويهم وإدراكهم أن إصابتهم بالمرض لا تعني التكنم والتخطف بل تعني التعاون مع الجهات المختصة للحصول على العلاج. وشدد المزروع على أن وجود محاجر صحية للمصابين بالمرض غير مجدية وليس هناك دولة تعمل على حصر المصابين لكون المرض ينتقل عن طريق نقل الدم والممارسة الجنسية غير المشروعة وبين أن أدوات التعقيم للمعدات الجراحية تعقم بنسبة عالية تقضي على فيروس المرض.

وأضاف أن من المضللات التي تنقل الأمراض وعلى رأسها

	صديق قريب الي قلبك سيحتاج المعونتك فلا تتأخر.		لا تلجأ الي الساومه في حل مشكلة عابثية تعرضك لان.		التزام الصدق يربحك ويربح حتى من يشكون منك.		طال انتظارك لما تتمناه... ولن يطول أكثر.
	الوقت غير مناسب لمفاحته رئيسك في رغباتك.		التفأول يفتح في نفسك ابوابا كانت مغلقة..		الشكوى المريرة من الآخرين لن تجعلك افضل حالا.		احذر التسرع في اتخاذ قرار له اهمية خاصة بحياتك.
	استرخ قليلا قبل ان تتخذ القرار الذي يهكم.		لا تنسى الآخرين عندما تستمتع بأنامك.		مناسبة سعيدة في انتظارك فاقرب بها وانعم.		رفيق دربك يفيدك في توكي الدقة خلال الطريق.

كلام النجوم

جمال: 22 كانون أول 19 كانون ثاني

عزرا: 21 نيسان 20 يوليو

جوزاء: 11 ايار 16 حزيران